والوطن يحتفي بذكرى تأسيسه الثانية

الجيش الوطني.. انتصارات كبيرة في مضمار الحسم العسكري

عدد خاص

26 سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الأحد: العدد «1793» 18 يونيو 2017م الموافق 24 رمضان 1438هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس

إن إيماننا يتجدد كل يوم بأن الشعب اليمني الواحد أرضاً وثقافة وهوية وحضارة وتاريخاً سينتصر على كل النفوس المريضة.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية في مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة



وصل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس الاول، الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة.

وفي هذا الشهر الفضيل تتجلى القيم الروحانية بما يحمله من معان دينية ساميه يتضرع فيها شعبنا اليمني الى المولى عز وجل أن يحفظ قيادته الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي وأن يسدد على طريق الخير خطاه لخدمة وطنه ومجتمعه بما يفضي لأمن اليمن واستقرارها وعودة السلام الى ربوعها ودحر قوى الشر والتمرد واعوانها بعون من الله وبإرادة شعبنا اليمني الأبي وبمساندة أخوية صادقة من الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وملك الحزم والعزم الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

نائب رئيس الجمهورية:
آن الآوان ليقوم مجلس النواب بدوره الريادي



أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح على ضرورة أن يضطلع مجلس النواب بمهامه التشريعية ويستكمل ترتيباته ويتولى مسؤولياته في الحفاظ على شرعية البلد وإسقاط الانقلاب.

جاء ذلك خلال مأدبة إفطار أقامها لأعضاء مجلس النواب يوم أمس الأول بحضور نائب رئيس المجلس محمد علي الشدادي، ونائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري.

ورحب نائب الرئيس بأعضاء المجلس، ناقلا لهم تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وقيادة التحالف وإشادتهم بالجهود التي يبذلها الأعضاء في استعادة الدولة.

وقال نائب الرئيس في كلمة ألقاها: «آن الأوان لأن يقوم ... ص(2)

مجلس الأمن يجدد التزامه «القوي» بوحدة اليمن وسيادته

أكد مجلس الامن الدولي التزامه القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية.

وأشار مجلس الأمن الدولي في بيان له إلى أن المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة توفر الأساس لإجراء مشاورات شاملة من اجل التوصل الى تسوية سياسية في اليمن .. معرباً عن قلقه إزاء استمرار عدم تنفيذ هذه القرارات.

ودعا جميع الأطراف في اليمن إلى الانخراط بصورة بناءة مع المقترحات الجديدة التي قدمها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ الى زيادة الشحنات التجارية والإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر بما في ذلك الترتيبات الجديدة لإدارة مدينة وميناء الحديدة.

وأشار إلى أن تلك المقترحات ستكون بمثابة آلية لبناء الثقة بين الطرفين بغية وقف الأعمال العدائية بشكل دائم كخطوة نحو استئناف مشاورات السلام تحت قيادة الأمم المتحدة، وحث على العمل مع المبعوث الأممي لإبرام اتفاق لاستئناف دفع المرتبات الحكومية والحفاظ على الخدمات الحكومية الأساسية في جميع المحافظات.

وشدد المجلس على أهمية إبقاء جميع موانئ اليمن مفتوحة للعمل بما في ذلك ميناء الحديدة الذي يمثل شريان الحياة الضروري لتقديم الدعم الإنساني والإمدادات الأساسية الأخرى ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر
سياج الوطن

ونحن نعيش أجواء الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني أن نشيد أولاً بالأدوار البطولية والجهود الجبارة التي بذلها القادة المؤسسون الذين تغلبوا بإرادتهم الفولاذية وصدق ولائهم الوطني وثبات مواقفهم المبدئية على كل معيقات التأسيس وشحة متطلباته..

نعم لقد تمكنوا وبإصرار عنيد من تأسيس نواة جيش ما لبث أن جذبت إليها الكثير والكثير من الضباط والصف والأفراد الذين يمتلكون الكثير من خبرات التدريب البدني والتأهيل المعرفي في مجالات التخطيط والتكتيك وتقنيات السلاح وفي مجالي القيادة والإرادة لينتظم لاحقاً العقد الفريد في بناء الجيش انتزع قدراته ميدانياً وجسدها قتالياً في ميادين الشرف والبطولة والذود عن سيادة الوطن ومكتسباته وكرامة شعبه، محققاً انتصارات اسطورية أذهلت خبراء الاستراتيجية العسكرية نظراً لحداثة التأسيس وظروفه المتمثل في اشتداد المعارك مع الانقلابين في مختلف الجبهات المشتعلة في معظم محافظات الجمهورية..

وها نحن بعد عامين من التأسيس نحتفي بإنتصاراته الكبيرة استطاع الجيش الوطني تحرير أكثر من 85% من مساحة الوطن من أيدي الانقلابيين الذين أصبحوا محاصرين، فيما نسبة 15% من التراب الوطني الموعود بالتحرير قريباً وقريباً جداً يتم تطهيره من عصابة ارتهنت لمشروع إيراني توسعي على حساب – ليس اليمن فقط – وانما على حساب الإقليم والوطن العربي برمته مشروعا يهدد الأرض والعرض والدين والثقافة والأخلاق وكل القيم الإنسانية النبيلة التي تشكل مشتركات أممية من خلالها تتعايش الشعوب وتتبادل المنافع في اطار من السلام والوئام لقد شكل مشروع الانقلابين «الحوثعفاشي» كارثة على الوطن والاقليم والأمة والعالم نظراً لمفرداته المتمثلة بالقتل والتدمير والنهب والسرقة وتهديد الأمن الإقليمي والدولي باعتباره قائماً على ثقافة لا تعترف مطلقاً بحق الآخر في العيش بحرية وكرامة وهو تهديد يوجب على دول التحالف، بل والعالم اسقاط كل الحسابات والتخوفات من طريق القضاء عليه كلية فليس هناك ما هو اكثر منه شراً في كل ثقافات ومعتقدات الكون..

إن مجمل التخوفات والمشكلات البينية القائمة بين دول الإقليم مهما كانت حججها دافعة ومبرراتها منطقية إلا أنها تقتضي التأجيل حتى يكتمل القضاء على المشروع الأخطر المهدد للجميع بلا استثناء ولن يتم القضاء عليه إلا بتوحيد الجهود والامكانيات واتخاذ قرار الحسم عسكرياً ولا شيء غيره من خلال زيادة الدعم للجيش الوطني الذي اصبح على مشارف العاصمة واقترب كثيراً من تحرير تعز واصبح ايضاً على تخوم الحديدة التي يشكل ميناؤها الشريان الحيوي الأهم لإمداد الانقلابيين بمختلف أنواع الأسلحة الإيرانية..

أخيراً نتوجه بتحية اكبار لجيشنا الوطني الشجاع بمناسبة حلول الذكرى الثانية لتأسيسه، مشيدين ببطولاته وقدراته القتالية العالية وثباته على المبدأ وتمسكه القوي بهدف التحرير لكامل التراب الوطني من أيدي زمرة انقلابية أرادت رهن الوطن للأجنبي وعودة شعبه إلى ظلامات عهد بائد متخلف لفظه شعبنا في الـ26 من سبتمبر62.

أكد تضامن اليمن مع الجهود الإماراتية لإحلال السلام
رئيس الوزراء يحمّل المجتمع الدولي تأمين الملاحة ويطالب بإجراءات ضد الانقلابيين



حمل الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء المجتمع الدولي مسئولية القيام بواجباته لتأمين خط الملاحة الدولي، وإنقاذ الشعب اليمني الذي يتعرض للتجويع والقتل من قبل المليشيا الانقلابية التي تجردت من كل القيم والمبادئ.

وطالب رئيس الوزراء المجتمع الدولي باتخاذ مايلزم من إجراءات لوقف اعتداءات الانقلابيين المهددة للسلم والأمن الدوليين، مؤكداً تضامن الحكومة اليمنية مع دولة الإمارات العربية المتحدة في جهودها لتحقيق الاستقرار والسلام في بلادنا.

جاء ذلك في تصريح له عبر وكالة سبأ للأنباء أكد فيه أن استهداف المليشيا الانقلابية للسفينة الإماراتية قبالة السواحل اليمنية وتفجير ثلاث شاحنات تتبع مركز الملك سلمان محملة بالمساعدات الإنسانية مؤخراً يعد تهديداً صارخاً للسلم والأمن الدوليين وتهديداً للملاحة الدولية ولحركة التجارة وعملاً غير إنسانياً. ... ص(2)

هنأ الجيش الوطني بالذكرى الثانية لتأسيسه
رئيس هيئة الأركان: جيشنا الوطني بات قادراً على الدفاع عن منجزات اليمنيين ومكتسبات الوطن



«26 سبتمبر» - خاص:

أكد اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة أن اليمن بات لها جيش وطني قادر على الدفاع عن مكتسبات الوطن وتحرير ما تبقى من محافظات تحت سيطرة الانقلابيين.

وهنأ اللواء/ المقدشي الجيش الوطني جنودا وصفا وضباطا بالنجاحات التي حققها الجيش الوطني خلال عامين سواء في جانب البناء او التأهيل

وقال: «إن الجيش ... ص(2)

البدء بصرف مرتبات منقطعي الجيش منذ 94م

أكد وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني أن البدء بعملية صرف مرتبات المنقطعين عن أعمالهم في الجيش منذ حرب صيف عام 1994م، تعكس جدية القيادة السياسية والحكومة بمعالجة المظالم وتنفيذا لمخرجات الحوار الوطني ومنها إجراءات بناء الثقة ومعالجة المظالم والتي تشمل استكمال تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشر.

وقال الوزير الرعيني في تصريح نقلته «وكالة سبأ»: نقاط بناء الثقة المتمثلة بالنقاط العشرين والإحدى عشر منها ما بدأ تنفيذه قبل وأثناء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني، وكذا في فترة ما بعد مؤتمر الحوار الوطني، ومنها ما يستمر تنفيذها ومراعاتها بعد مؤتمر الحوار وإقرار الدستور، وقد تضمنت الأحكام الانتقالية في مسودة الدستور بعضاً منها، كما صدرت عدد من القرارات الرئاسية ذات العلاقة ببناء الثقة المتمثلة بالنقاط العشرين والإحدى عشر، إلا أن الانقلاب أعاق استكمال التنفيذ لما تبقى من نقاط بناء الثقة، كما نهب ما خُصص من أموال ومنح لتنفيذ نقاط بناء الثقة».

وأكد الرعيني على أهمية تنفيذ ما تبقى من ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وخصوصاً ما له علاقة بجوانب بناء الثقة من النقاط العشرين والاحدى عشر وإصدار التعليمات القانونية للالتزام بمبادئ الحكم الرشيد وحماية حقوق الانسان والحريات العامة، والتي تعمل عليها الحكومة، وبما يسهم في قطع الطريق أمام أعداء الدولة والمشروع الوطني الذي توافق عليه اليمنيون.

العميد سرحان: خطة مدروسة لتحريرها بالكامل
تعز.. انتصارات تتواصل وسط استعدادات لمعركة الحوبان

«26 سبتمبر» - خاص:

واصل أبطال الجيش الوطني بمحافظة تعز تقدمه الميداني في الجبهتين الشرقية والغربية لمحافظة تعز خلال الأسبوعين الماضيين كان من أبرزها استعادته للقصر الجمهوري ومعسكر التشريفات واقترابه من الحوبان.

وفي آخر تطورات المعركة الميدانية بين الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية نجح الجيش الوطني في تنفيذ عملية نوعية مباغتة الأسبوع الماضي نتج عنها تحرير المباني المحيطة بمدرسة محمد علي عثمان والوصول إلى المدرسة شرق مدينة تعز.

وجاء هذا التقدم بعد يوم واحد من إحكام قوات الجيش الوطني في جبهة الكدحة بمديرية المعافر غرب تعز سيطرتها على تباب القناص والحمراء المهيال والوحدة الصحية وقرية حمراء ومنطقة الكدرة.

من جهته أكد العميد/ صادق سرحان قائد اللواء 22 ميكا أن الانتصارات التي حققها الجيش الوطني بتعز خصوصا في الجبهة الشرقية تأتي ضمن خطة مدروسة لتحرير محافظة تعز بالكامل من المليشيا الانقلابية.

وأكد العميد سرحان في تصريح لـ«26 سبتمبر» أن قوات الجيش الوطني من اللواء 22 أصبحت على مقربة من معسكر قوات الأمن الخاصة. ... ص(2)

التعاون الإسلامي تدين تفجير شاحنات تابعة لمركز الملك سلمان واستهداف سفينة إماراتية

أدانت منظمة التعاون الإسلامي التفجير الآثم الذي نفذته مليشيا الحوثي وصالح لشاحنات تابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، واستهدافها لسفينة إماراتية في ميناء المخا اليمني.

واعتبر الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الاعتداء على شاحنات الإغاثة في اليمن، خرقاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني، ويشكل تهديداً كبيراً لجهود إيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها في اليمن.

وشدّد على أن الاعتداء على السفينة الإماراتية، يمثل تهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر وزعزعة الاستقرار في المنطقة، لافتاً الانتباه إلى أن ذلك يؤكد إصرار مليشيات الحوثي وصالح على الاستمرار في سياستها العدوانية.

ودعا الدكتور العثيمين المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن إلى اتخاذ اللازم تجاه مليشيا الحوثي وصالح، وممارسة الضغوط عليهم للالتزام بقرارات الشرعية الدولية، ووقف أعمالهم الإجرامية التي طالما شكلت تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي، وما تزال كذلك.

الهيئة اليمنية الكويتية تساهم في تحسين منظومة مياه ساحل حضرموت بكلفة ٨٢ مليون ريال

ساهمت الهيئة اليمنية – الكويتية في تعزيز البنية التحتية لقطاع المياه وتحسين المنظومة الانتاجية لها بمناطق ساحل حضرموت من خلال دعم عدد من المشروعات بكلفة 82 مليون ريال كمنحة اولى.

وأشار المدير العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي المهندس وهيب غانم في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لى أن هذه الاسهامات تتضمن حفر آبار استكشافية للمياه في حقول «ثلة» بأرياف المكلا و«العظيبة» بمديرية غيل باوزير و«هبورك» بالديس الشرقية وتوريد مضخات غاطسة ومحروكات كهربائية لبئرين ارتوازيين في حقلي «العضيبة» و«هبورك»، اضافة الى حفر وربط بئر جديدة بالخزان في حقل «بدشن» بمديرية الريدة الشرقية. موضحاً أن هذا الدعم سوف سيكون رافداً لمشاريع المؤسسة وسيسهم في تحسين الخدمات التي تقدمها للمواطنين في مناطق الساحل وخصوصاً في قطاع المياه.

معارك وقصف جوي وبري استهدف الانقلابيين في ست جبهات

«26 سبتمبر» - تقرير:

تواصلت المعارك العنيفة والقصف الجوي والبري لمواقع المليشيا الانقلابية في عدد من الجبهات شرق العاصمة صنعاء، وشبوة، والجوف، والضالع، وصرواح، وحجة.

ففي مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء تواصلت المعارك بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في مواقع المدفون، والقتب، والصافح.

وتزامنت هذه المعارك مع قصف مدفعي شنته قوات الجيش الوطني استهدف مواقع المليشيا الانقلابية في مناطق بني بارق، ومسورة.

وفي مديرية عسيلان محافظة شبوة لقي قيادي ميداني للمليشيا الانقلابية وأربعة من مرافقيه مصرعهم في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني الأحد الماضي.

وأكد مصدر ميداني أن مدفعية الجيش الوطني في اللواء 26 مشاة وكتيبة الحزم شنوا قصفاً مدفعياً على تجمعات ومواقع الانقلابين في جبهة الساق غرب عسيلان، وأسفر القصف عن مصرع القيادي الميداني للانقلابيين أحمد صالح دباش المكنى (أبو حسين) وأربعة من مرافقيه وإعطاب طقم عسكري.

وعلى الصعيد ذاته لقي ثلاثة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم الثلاثاء، إثر قصف مدفعي شنته قوات الجيش الوطني في طوال السادة على مواقع تمركز المليشيا الانقلابية في جول سنيد والجحوف.

وفي محافظة الجوف لقي عدد من عناصر المليشيا مصرعهم مساء الثلاثاء في مواقع «الزرقة وسداح » بمديرية المصلوب، إثر محاولة تسلل فاشلة للمليشيا الانقلابية على مواقع الجيش الوطني. ... ص(2)

26 سبتمبر
الأحد: العدد «1793» 18 يونيو 2017م
الموافق 24 رمضان 1438هـ

نائب رئيس الجمهورية يثمن دعم الاتحاد الأوروبي للشرعية



التقى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، أمس الأول رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفيرة أنطونيا كالفوبيورتا.

جرى خلال اللقاء، بحث عدد من القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية.

ورحب نائب رئيس الجمهورية برئيسة البعثة الأوروبية.. مثمناً دعم دول الاتحاد الأوروبي للشرعية، وما يربط اليمن بالاتحاد من علاقات متينة انعكست على دعمها المستمر لليمن في مجال الأمن والاقتصاد والتنمية والإغاثة.

وتطرق نائب الرئيس خلال اللقاء إلى المستجدات السياسية والجهود التي تبذلها الحكومة في تطبيع الأوضاع وإعادة الاعمار، واستكمال عملية التحرير ومحاربة الإرهاب.

ونوه إلى معاناة اليمنين جراء انقلاب مليشيا الحوثي على السلطة واحتلال مؤسسات الدولة ونهب رواتب الموظفين وممارسة تلك المليشيات للعديد من الانتهاكات من قتل واختطاف وتدمير.

ودان نائب الرئيس حوادث اعتداء مليشيا الانقلاب على السفينة الإماراتية المحملة بالمساعدات الطبية وتفجير شحنات الإغاثة التابعة لمركز الملك سلمان.

واعتبر هذه الجرائم أعمالا إرهابية تكشف مدى إمعان مليشيا الانقلاب في تهديد الملاحة الدولية ومضاعفة معاناة اليمنيين من خلال استهداف الممرات المائية ومنع وصول المساعدات، علاوة على حادثة اعتدائهم على المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ التي كشفت زيف ادعاءاتهم حول السلام وتمسك الانقلابيين بخيار سفك الدماء وإزهاق أرواح اليمنيين.

وشدد نائب رئيس الجمهورية على ضرورة ممارسة مزيد من الضغوط على الانقلابيين المدعومين من إيران والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن ومنها القرار 2216 بما يحقق الاستقرار المحلي والإقليمي والدولي ويلبي مطالب أبناء الشعب اليمني في بناء دولة اتحادية آمنة مستقرة.

من جانبها أكدت سفيرة الاتحاد الأوروبي دعم دول الاتحاد لليمن وشرعيته، واستعدادها تعزيز مجالات التعاون الثنائي ومنها علاقات التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

ونوهت إلى حرص الاتحاد الأوروبي على وصول المساعدات الإنسانية ورفع المعاناة عن أبناء اليمن وتحقيق الاستقرار الدائم.

الجيش الوطني يودع الشهيد العميد أحمد هزاع الحيدري

شيعت محافظة مأرب جثمان الشهيد العميد/ احمد هزاع الحيدري مدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع الذي الذي استشهد في حادث مروري على طريق العبر صافر أثناء عودته من مدينة سيئون في مهمة عسكرية.

التشييع تقدمه اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة وعدد من قيادات الجيش الوطني وأهل الشهيد ومحبيه وجمع غفير من المواطنين، حيث أدت جموع المصلين صلاة الجنازة على جثمان العميد الحيدري بجامع عذبان وانطلقت في موكب جنائزي مهيب إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء.

وأثنى اللواء الركن/ محمد علي المقدشي على مناقب الشهيد الحيدري الذي كان من أوائل المنضمين للجيش الوطني، ومن النواة الأولى لإعادة بناء وتأسيس الجيش.

وأكد أن العميد الحيدري كان مثالاً في الانضباط العسكري ومخلصاً للقضية الوطنية ولم يتردد يوماً في بذل أي جهد لاستعادة الدولة والشرعية ودحر الانقلاب.

وعبر المشيعون عن حزنهم العميق لرحيل القامة الوطنية والعسكرية العميد أحمد الحيدري، مؤكدين أن الجيش الوطني فقد برحيله واحداً من خيرة القيادات الفذة المتصفة بالإخلاص والتواضع والتفاني في خدمة الوطن.

عقب ذلك قدم رئيس هيئة الأركان العامة واجب العزاء والمواساة الى أسرة الشهيد وذويه، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الشهيد الحيدري في سطور

العميد / احمد هزاع قاسم الحيدري
من مواليد محافظة تعز 1971م
ثانوية عامة 89/88
تلقى تعليمه في محافظة تعز
متزوج وله سبعة من الاولاد
التحق بكلية الطيران والدفاع الجوي عام 1990م وتخرج منها عام 1993م

- عمل قائد سرية في الشرطة الجوية 94م
- عمل في الشعبة القانونية في الدفاع الجوي
- عمل في شعبة القضاء في الدفاع الجوي
- اركان حرب كتيبة في الفرقة الاولى مدرع الكتيبة 27 م /م/د
- قائد كتيبة مشاة في الفرقة الاولى مدرع في 2011م
- عمل في الدائرة المالية في مكتب مدير الدائرة في عام 2012م
- مديراً للقوى البشرية في رئاسة اركان اللواء 23 مدرع عام 2015م
- كلف مديراً لدائرة شئون الافراد في 2015 وتأسيس الجيش الوطني في العبر
- كلف مديراً لدائرة شؤون الضباط
- كلف مديراً لدائرة خدمة الدفاع الوطني
- كلف مديراً لدائرة العلاقات العامة

الدورات: - دورة قادة كتائب في الدفاع الجوي 2008 م
- دورات في الادارة.

قائد اللواء 203 بصرواح: اندفاع كبير للضباط والجنود لتحقيق النصر

«26 سبتمبر» - خاص:

أكد العميد الركن/ علي عمار الجائفي قائد اللواء 203 بجبهة صرواح أن هناك اندفاعاً كبيراً من قبل جميع الضباط والأفراد في اللواء لتحقيق النصر الكبير على المليشيا الانقلابية.

وأثنى في تصريح خاص لـ«26 سبتمبر» على الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها أفراد وضباط اللواء، واستبسالهم في الدفاع عن الوطن من شرور الإنقلابيين.

وكان قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن/ أحمد حسان جبران قد قام الاثنين الماضي بزيارة تفقدية للخطوط الأمامية في جبهة صرواح غربي مأرب.

وخلال الزيارة أشاد اللواء جبران بقيادات وأبطال الجيش والمقاومة المرابطين في جبال صرواح، والروح المعنوية العالية لهم، وما يحققوه من انتصارات مستمرة.

وأكد جبران قدرة الجيش الوطني على تطهير ما تبقى من صرواح بمحافظة مأرب من المليشيات الانقلابية، وحسم المعركة هناك.

إلى ذلك استهدف طيران التحالف العربي تجمعات ومواقع للمليشيا الانقلابية في عدد من المواقع بصرواح.

وأكد مصدر ميداني أن طيران التحالف قصف تبة المراقبة، وأنه سمع أصوات عناصر المليشيا الانقلابية وهم يهرعون إلى المكان ويدعون للمجيء بسيارات لانتشال القتلى والجرحى.

كما شن طيران التحالف العربي غارة استهدفت طقما كان يحمل تعزيزات من الذخيرة للمليشيا الانقلابية خلف جبل الأشقري.

واستهدف طيران التحالف العربي بغارتين مواقع وتجمعات المليشيا الانقلابية خلف النصيب الأحمر وتبة الشط.

فرق من دائرة التوجيه المعنوي تنتشر بعدة جبهات للقاء المقاتلين

«26 سبتمبر» - خاص:

نفذت فرق من دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني على مدى الأسبوعين الماضيين زيارات ميدانية للمرابطين في الصفوف الأولى بجبهات شبوة والجوف ونهم وصرواح.

الزيارات الميدانية هدفت لتوعية المقاتلين في الجبهات ورفع معنوياتهم القتالية والجاهزية، والاستماع إلى هموم وتطلعات المقاتلين.

واستمع المرابطون في الجبهات إلى محاضرات وكلمات توجيهية أشارت إلى الدور العظيم الذي يقدمونه في سبيل الذود عن حياض الوطن وتخليص اليمن من شرور الانقلابيين.

وأكدت فرق التوجيه المعنوي أنه ليس هناك من خيار للشعب اليمني سوى حسم المعركة مع المليشيا الانقلابية، وأن النصر قادم لا محالة وأن القادم مليء بمفاجآت النصر.

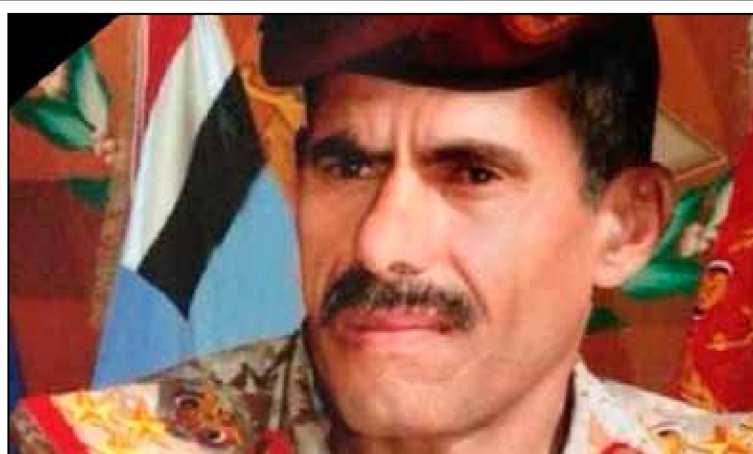
فرق التوجيه المعنوي أشادت بالمعنويات القتالية العالية التي وجدتها لدى المقاتلين في مختلف الجبهات، وما وجدته من روح وثابة لتحقيق النصر، مؤكدين أن هذه الروح التي يتحلى بها المقاتلون تمدهم بالطاقة والمعنويات العالية.

واستمعت فرق التوجيه المعنوي إلى هموم المقاتلين وما يطمحون إليه في سبيل حسم المعركة مع الإنقلابيين، حيث أكد المقاتلون أنهم في أتم الاستعداد لتحرير ما تبقى من محافظات ومناطق تحت سيطرة الإنقلابيين.

وأشاد المقاتلون بزيارات فرق التوجيه المعنوي، مؤكدين أن هذه الزيارات تنعكس عليهم بالمزيد من المعنويات العالية وتمدهم بالروح القتالية المتطلعة للنصر.




مارب تودع الشهيد العميد حميد التويتي



«26 سبتمبر» - كمال حسن:

في موكب جنائزي مهيب شيع الجيش الوطني في محافظة مأرب الاثنين الماضي الشهيد العميد الركن/ حميد التويتي قائد اللواء 29 ميكا الذي استشهد في جبهة نهم شرق صنعاء خلال قيادته للمعارك الميدانية في مواجهة المليشيا الانقلابية.

موكب التشيع تقدمه اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة، واللواء الركن/ أحمد الموساي وكيل وزارة الداخلية، واللواء الركن/ إسماعيل الزحزوح قائد المنطقة العسكرية السابعة، ومحمد علي الفاطمي وكيل محافظة مأرب.

وفي تصريح له أكد اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة أن الشهيد حميد التويتي كان من أفضل وأشجع وأنبل القادة، فقد رفض مساومة المليشيا الانقلابية له للانضمام إليهم والقتال في صفوفهم، واختار الانضمام إلى الشرعية والقتال في صفوفها حتى استشهد وهو يقاتل في أرض المعركة.

وأضاف: «الشهيد التويتي وكل القادة الذين سبقوه في الشهادة هم رجال أبطال لديهم غيرة ونخوة، وقاتلوا على مبادئهم وعقيدتهم من أجل الوصول إلى يمن اتحادي تسوده العدل المساواة للجميع».

من جانبه تقدم اللواء/ إسماعيل الزحزوح قائد المنطقة العسكرية السابعة بخالص العزاء والمواساة لأسرة الشهيد العميد/ حميد التويتي، مهنئاً إياهم في المقابل بنيل العميد التويتي للشهادة التي ستظل وسام فخر لأسرته ولجميع زملائه.

ووجه اللواء الزحزوح رسالة إلى زملاء الشهيد قائلا: من أراد أن يعزينا في الشهيد فليتجه إلى جبهات القتال لنحقق ما بدأه الشهيد، ومن قبله القادة الأبطال لاستعادة الدولة من أيدي المليشيا الانقلابية».

واعتبر أن استشهاد العميد/ حميد التويتي هو رد كاف على كل الأبواق التي تتكلم عن قادتنا الذين يضحون بأرواحهم من أجل هذا الوطن.

اللواء الركن/ أحمد الموساي وكيل وزارة الداخلية من جهته قال: إن قادة الجيش الوطني دائماً في مقدمة الصفوف، ويتقدمون المعارك، بعكس قادة المليشيا الانقلابية الذين يتواجدون بالكهوف والبدرومات ويدفعون بعناصرهم إلى الموت.

من جهته ترحم وكيل محافظة مأرب علي محمد الفاطمي على روح الشهيد التويتي وكل الشهداء الأبطال. مؤكدا أن الشهيد التوتيي عاش بطلا واستشهد بطلا، والتاريخ سيخلد هذا القائد الوطني الذي استشهد وهو يتقدم صفوف المعارك لاستعادة الدولة من قبضة المليشيا الانقلابية.

بدوره قال العميد/ سيف الزعزعي قائد الشرطة العسكرية: إنه في الوقت الذي انتصر فيه المسلمون على المشركين في غزوة بدر المتزامنة مع 17 رمضان، نشيع اليوم الشهيد البطل حميد التويتي الذي كان بطلاً مقداماً، واستشهد في الخط الأول للمعارك في جبهة نهم.

واعتبر أن ذلك أكبر دليل على أن قادة الجيش الوطني في مقدمة الصفوف ويقاتلون إلى جوار أفرادهم في المعارك.

نعمان ينفي وجود ضحايا يمنيين في حريق لندن

نفى السفير اليمني في بريطانيا د. ياسين سعيد نعمان وجود أي ضحايا أو مشردين يمنيين في الحريق الذي اندلع في برج «جرن فيل تاور» بلندن الأربعاء الماضي وأسفر عن مقتل سبعة عشر شخصاً وجرح العشرات.

وأكد السفير نعمان أن القنصلية أجرت اتصالات مع الشرطة البريطانية، وأوضحت أنه لا يوجد أي يمني بين الضحايا سواء القتلى أو الجرحى أو المشردين، وأن ما نشر من معلومات عن وجود عدد كبير من الضحايا اليمنيين غير دقيق.

وأشار نعمان في تغريدة على صفحته الرسمية أن القنصلية تقوم في الوقت الراهن بالمتابعة المستمرة مع الجهات المختصة، وفي حالة ورود أي أنباء تؤكد وجود يمنيين من بين الضحايا سيعلن عنها في حينه.

... بقايا الأولى

نائب رئيس الجمهورية

مجلس النواب بدوره الريادي ويستكمل ترتيباته للبدء بمزاولة مهامه المخولة إليه في الدستور والقانون».

وأطلع نائب رئيس الجمهورية الأعضاء على المستجدات السياسية والميدانية، وما حققته الشرعية من إنجازات كبيرة على مختلف الصعد، بعد محاولة الاستيلاء على الدولة من قبل أيادي ونفوس باعت نفسها لإيران.

وعبر نائب الرئيس عن الشكر والعرفان لدول التحالف التي أسهمت في تحقيق الكثير من النجاحات، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً، مؤكداً بان تلك المواقف الأخوية الصادقة سيدونها التاريخ بأحرف من نور ويذكرها الأجيال.

وحث أعضاء المجلس على مضاعفة الجهود والتحلي بالصبر والحكمة وتلمس احتياجات المواطنين، وتخفيف معاناتهم التي تضاعفت في رمضان بفعل سطوة الانقلابيين، مؤكداً بان النصر قادم لا محالة وبأن تحقيق تطلعات الشعب لبناء دولة اتحادية يسودها الأمن والرخاء والاستقرار هدف رئيسي للشرعية.

وقال: «نستمد شرعيتنا من أبناء شعبنا وتضحيات أبطالنا، ومن المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي والتحالف العربي بينما يستمد الانقلابيون شرعيتهم من ممارستهم للقتل والإرهاب والتدمير لا غير».

من جانبهم أكد أعضاء المجلس على التفاف اليمنين جميعا خلف القيادة الشرعية وحرصهم على بناء الدولة القادرة على تثبيت الأمن والاستقرار وحمايتهم من مشاريع العنف ومحاولات العودة باليمن إلى الماضي.

معبرين عن تقديرهم لما يوليه نائب رئيس الجمهورية وما يبذله من جهود في سبيل تفعيل السلطة التشريعية.

مجلس الأمن

تماشياً مع المقترحات الأخيرة للمبعوث الخاص حول ميناء ومدينة الحديدة.

وأعرب عن دعمه المستمر للجهود الدؤوبة التي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن من أجل جمع الأطراف حول طاولة المشاورات بغية التوصل إلى اتفاق نهائي وشامل لإنهاء الصراع في اليمن.

وأدان مجلس الأمن بشدة الهجوم الذي تعرض له موكب المبعوث الخاص للأمم المتحدة خلال زيارته الأخيرة لصنعاء .. داعياً الحوثيين وصالح إلى إجراء تحقيق كامل لتحديد المسؤولين وتقديمهم للعدالة.

كما دعا جميع الأطراف إلى المشاركة بصورة بناءة مع مقترحات المبعوث الخاص للأمم المتحدة من أجل السلام وضمان وصول المبعوث الخاص دون عوائق إلى جميع أنحاء اليمن، ويحيط علماً ببيان الحكومة اليمنية الوارد في الوثيقة S 2017//476، ودعا مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية إلى وقف الهجمات على المملكة العربية السعودية.

ودعا الأطراف إلى ضمان تمثيل المرأة بنسبة 30 %على الأقل في مشاورات السلام، ويدعو الأمم المتحدة إلى تقديم تقارير منتظمة عن المشاورات مع المنظمات النسائية تماشياً مع القرار 2122 للعام 2013م.

كما أعرب عن بالغ قلقه إزاء الأثر الإنساني المدمر للنزاع على المدنيين،وتفشي وباء الكوليرا مؤخراً.. مشيراً إلى أن انتشار الكوليرا وخطر المجاعة يعكسان خطورة الأزمة الإنسانية في اليمن مع الضغط الشديد الذي وضعه الصراع على مؤسسات الدولة.

وتناول البيان التهديدات الموجهة إلى النقل البحري حول باب المندب، وهو ممر شحن مهم استراتيجياً، وهو أمر بالغ الخطورة ويشدد على ضرورة استمرار ممارسة الحقوق والحريات الملاحية في مضيق باب المندب وحوله وفقاً للقانون الدولي ذات الصلة.

وأعرب عن بالغ قلقه لوجود تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن وأثره على إيديولوجياته المتطرفة العنيفة وأعماله على المدنيين والاستقرار في اليمن والمنطقة.

ودعا مجلس الأمن في بيانه جميع الأطراف الى الامتثال للقانون الإنساني الدولي بما في ذلك اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنيب أي ضرر يلحق بالمدنيين والمنشآت المدنية والحد من تجنيب الأطفال واستخدامهم في انتهاك القانون الدولي الساري بغية منع المزيد من معاناة المدنيين.

وشدد على ضرورة ضمان أمن القائمين على تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة واحترام وحماية المرافق الطبية والعاملين فيها.

وطالب مجلس الأمن بالسماح بالوصول الآمن والسريع ومن غير إعاقة للإمدادات الإنسانية والموظفين إلى سكان جميع المحافظات المتأثرة وتيسير الحصول على الواردات الأساسية من الأغذية والوقود والإمدادات الطبية وتوزيعها في جميع أنحاء البلاد.

كما دعا إلى التعبئة الفورية للأموال التي تعهدت بها لليمن في مؤتمر جنيف لإعلان التبرعات في تاريخ 25 ابريل الماضي الذي استضافه الأمين العام للأمم المتحدة مع حكومتي السويد وسويسرا والتمويل الكامل للاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة للعام 2017م خطة لليمن كجزء من استجابة دولية منسقة للازمة.

وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في 26 مايو بشأن الحاجة الملحة إلى توفير التمويل لوقف انتشار وباء الكوليرا.

رئيس الوزراء يحمل

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بالتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على دعمه ومساندته للشرعية.

وأكد بن دغر أن المليشيا الانقلابية تواصل نهجها العدواني بعدم الانصياع لصوت العقل، ورفضها كافة خيارات السلام، وكل المبادرات التي قدمت ابتداءً من مشاورات بيل مروراً بجنيف ووصولاً إلى الكويت وأخيراً رفضها لخيار ((الحديدة)) خطوة على طريق السلام.

وأكد أن الرجوع إلى استكمال المبادرة الخليجية، وآليتها التنفيذية، وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، هو أقصر الطرق لتحقيق السلام.

وقال: إن «هذه هي مبادئ تحقق العدالة، وتنهي الحرب وتفضي إلى مصالحة وطنية عامة وشاملة».

وجدد رئيس الوزراء حرص الحكومة على استعادة الدولة، وعودة الشرعية، وتحقيق السلام الدائم والشامل، لافتاً إلى أن استهداف المساعدات الاغاثية يزيد من معاناة المواطنين ويحرمهم من السلع الغذائية والدواء.

هنأ الجيش الوطني بالذكرى

الوطني يمضي بخطى ثابتة في تحقيق أهدافه المرسومة فهويحقق كل يوم انتصارات جديدة سواء في معركته مع المليشيا الانقلابية أو في سبيل بسط الأمن والاستقرار في المناطق والمحافظات المحررة».

وأكد المقدشي لـ«26 سبتمبر» أن «تأسيس الجيش الوطني هو البداية الحقيقية لبناء الدولة، فلا دولة بلا جيش يحمي سيادتها ويحافظ على مكتسباتها» مضيفا «ان الجيش الوطني ماض في مهمته، وتحرير البلاد من العصابات الانقلابية مهما كلف ذلك من ثمن».

وقال: «في هذه المناسبة لن ننسى التضحيات التي قدمها الجيش الوطني في مختلف الجبهات، وأن هذه التضحيات سيسجلها التاريخ على انصع صفحاته بأحرف من نور فهي محل فخر للوطن ولكل يمني حر».

موضحا أن الجيش الوطني ليس جيشا لعائلة أو لأسرة أو طائفة أو منطقة، بل جيش لليمن حام لسيادتها ومكتسباتها الوطنية وهداف ثوراتها سبتمب واكتوبر وفبراير جيش تشكل من ابناء كل المحافظات والمناطق اليمنية .

ونوه رئيس هيئة الأركان العامة الى الإهتمام والرعاية اللذان يوليهما فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير/ عبدربه منصور هادي للجيش الوطني وكذلك نائب الرئيس الفريق/ علي محسن صالح اللذان يبذلان جهودا جبارة في سبيل الوصول بهذه المؤسسة العسكرية الى اعلى مستويات البناء والتأهيل والتسليح

وثمن اللواء/ محمد علي المقدشي الدعم والمساندة السخية التي تقدمها دول التحالف العربي للجيش الوطني وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. مؤكدا أنه كان لهم الدور الأول بعد الله سبحانه وتعالى في إرساء مداميك الجيش الوطني وإعادة بنائه على اسس علمية حديثة.

العميد سرحان

وقال: إنه «بعد السيطرة على معسكر القوات الخاصة سيتم الزحف باتجاه منطقة الحوبان آخر معاقل المليشيا الانقلابية شرقي مدينة تعز، لقطع الإمدادات العسكرية القادمة من صنعاء إلى تعز.

وأضاف: «الأعمال القتالية في اللواء تسير بحسب خطة عسكريه مدروسة من قبل قيادات اللواء مصادق عليها من قيادة المحور ومن القيادة العليا ممثلة بالحكومة الشرعية».

وأكد أن الدعم المقدم من القيادة العليا ومن التحالف والمساندة الجوية التي تمت خلال معارك استعادة القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات، نفذت بحسب الخطة وبنجاح كبير.

ونوه إلى أن المليشيا الانقلابية أصيبت بإحباط بعد تقدم قوات الجيش الوطني وظهرت الخلافات بين الأفراد وقياداتهم، مشيرا إلى ان الأفراد كانوا يتركون المواقع ويفرون مما دفع قياداتهم إلى استحداث نقاط لمنعهم والدفع بتعزيزات كبيرة من أجل رفع معنوياتهم.

من جهته أكد قائد القطاع الأول في اللواء 22 ميكا العقيد/ توفيق عبد الملك أن الاستعدادات مستمرة لمعركة تحرير الحوبان، وهي آخر منطقة في الجهة الشرقية واستكمال تطهير تعز من المليشيات قريبا.

معارك وقصف بري وجوي

وذكرت مصادر ميدانية لـ«26 سبتمبر» أن الجيش الوطني ردَ على تلك المحاولة بقصف مدفعي مكثف على مواقع المليشيا الانقلابية، بعد أن تكبدوا خسائر في الاروح والعتاد أثناء محاولتهم التسلل.

إلى ذلك شنت المليشيا الانقلابية المتمركزة في قرية «العرفاف» بمدينة دمت قرية «آدِمة» إحدى قرى مديرية مريس شمال محافظة الضالع قصفاً عنيفاً.

وقالت: مصادر محلية لـ«26 سبتمبر» إن القصف دمر منازل مواطنين من أبناء مريس دون خسارة في الأرواح.

وفي محافظة حجة واصلت قوات الجيش الوطني وقوات التحالف «الأربعاء» قصفها لمواقع المليشيا الانقلابية في مديريتي ميدي وحرض.

واستهدفت مقاتلات التحالف العربي بعدة غارات صباح الأربعاء مواقع الانقلابيين بمدينة حرض، وغارتين جويتين مواقع الانقلابيين في ابو دوار بمديرية مستبأ.

في غضون ذلك قصفت مدفعية الجيش على مواقع الانقلابين بأكثر من 200 قذيفة قصفا استهدف مراكزهم في ميدي ومواقع متفرقة على امتداد الخط الساحلي الذي يربط حجة بالحديدة.

متقاعدو صنعاء يهددون بالتصعيد بعد قطع المليشيا لمرتباتهم

طالبت نقابة وجمعية المتقاعدين المدنيين في صنعاء الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بصرف معاشات المتقاعدين عن الشهور السبعة الماضية.

واتهمت النقابة- في بيان صادر عنها- وزارة المالية والبنك المركزي في حكومة الإنقلابيين بالسطو والقرصنة على حسابات الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، وعدم الاستجابة للمطالبات المتكررة بصرف مستحقات المتقاعدين.

وذكر البيان - حصل «سبتمبر نت» على نسخة منه -أن المليشيا تواصل سطوها على رواتب المتقاعدين رغم ما يعانيه بعض المتقاعدين من أمراض مزمنة وخطيرة.

وهددت النقابة بالتصعيد عبر الاحتجاجات السلمية ورفع الدعاوى القضائية محلياً ودولياً، وإبلاغ اتحاد المتقاعدين العرب، واتحاد المتقاعدين الدوليين وكل المنظمات الدولية.

شعلان يطلع على الإجراءات الأمنية بمحيط مأرب

تفقد قائد قوات الأمن الخاصة العقيد عبدالغني شعلان، الثلاثاء، الوحدات الأمنية في مديريتي حريب مأرب والجوبة، والنقاط التابعة لهما والمواقع المرابطة في محيط مدينة مأرب.

واطلع شعلان على جاهزية هذه الوحدات والمناطق الأمنية والجهود المبذولة من قبل أفرادها في سبيل حماية هذه المناطق وتأمين حياة المواطنين.

ووجه شعلان برفع درجة الاستعداد واليقظة العالية وتعزيز الاجراءات الامنية في المواقع والنقاط والمناطق الأمنية المختلفة.

وشدد على ضرورة الالتزام بالقانون واللوائح المنظمة للعمل الأمني على تقديم صورة مشرفة وايجابية عن الأجهزة الأمنية في المحافظة كونها إحدى السلطات الشرعية الهامة، وبما يخدم المواطن والصالح العام بحسب ما أوردته «وكالة سبأ».

سلاح بلا نار يوقف قذائف ورصاص الانقلابيين بعسيلان

كتب / فؤاد رزق:

بينما بدأنا جلوسنا لتناول طعام إفطار رمضاني مع المقاتلين في الجبهات الأمامية في طوال السادة بشبوة إذا بقذيفة هاون وطلقات رصاص استهدفت المكان الذي كنا نتواجد فيه، في مؤشر على هجوم للمليشيا الانقلابية يستهدف المكان.

كانت توقعاتنا كفريق زائر للمكان أن توجيهات لنا من أفراد الموقع بإنهاء الإفطار ومغادرته كي يتفرغ المقاتلون للرد على هجمات الانقلابيين، لكن لا شيء من ذلك, فقد واصلنا تناولنا الإفطار بعد يوم رمضاني من السفر الشاق، بينما صدرت الأوامر لأفراد الموقع بالانتشار للرد على الانقلابيين.

كزائر يجلس في موقع أمامي بجبهة طوال السادة يفصلنا عن مواقع الانقلابيين أقل من 100 متر يتبادر إلى الذهن أن رداً مشابهاً سيستخدم فيه أبطال المقاومة الأسلحة المعروفة (مدفعية وبندقية وغيرها من الأسلحة النارية)، كما هو الحال في بقية الجبهات.

انتشر المقاتلون في متارسهم استعداداً للرد على هجوم الانقلابيين وتم إطلاق إشارة البدء بالرد، وكان الرد سلاح من نوع آخر.. إنها تكبيرات تصدح بها حناجر الأبطال ملأت المكان فعاد صداها أمناً واطمئناناً.

تقع جبهة طوال السادة جنوب غرب مدينة عسيلان إحدى مديريات بيحان بمحافظة شبوة، على امتداد أكثر من ستة كيلو مترات، وخاض فيها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مواجهات شرسة مع المليشيا الانقلابية أسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى في أوساط الانقلابيين.

ولم تتوقف المواجهات اليومية بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بجبهة طوال السادة منذ التقدم فيها، واستطاع الجيش الوطني والمقاومة الانتصار والصمود في وجه الانقلابيين رغم الإمكانات البسيطة في هذه الجبهة.

سلاح فعال

يؤكد المقاتلون في جبهة طوال السادة أن سلاح «التكبير» سلاح فعال ويستخدمونه في رفع معنويات الجيش الوطني والمقاومة وخلق الهزيمة في أوساط الانقلابيين ويخلق في أوساط الانقلابيين شعور بالذعر وأن المقاتلين متواجدون في الجبهات.

وبحسب المقاتلين فإن ذلك لا يعني عدم استخدام السلاح في مواجهة الانقلابيين، فالمواجهات شبه يومية ويسقط قتلى وجرحى يومياً، لكن أصوات التكبير ومكبرات الصوت لها دور كبير في خلق الهزيمة أوساط المليشيا الانقلابية.

يؤكد علي سهل –شيخ علم– أن الروح الإيمانية التي يحملها أفراد الجيش الوطني وعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها تجعل من تكبيراتهم في الميدان رصاصات تخرق معنويات العدو فتصيب نفسه قبل جسده بالانهيار.

ويضيف: «الله وعد عباده المؤمنين بالنصر ولو بإمكانات بسيطة، وأحياناً كلمة واحدة تهز معنويات العدو وتجعله يجر أذيال الهزيمة (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)، وهذا مؤشر على أن النصر حليفنا وسيأتي إن عاجلاً أو آجلاً».

وتابع: لـ«26 سبتمبر» «نحن نواجه خصماً انقلب على كل شيء واتخذ من معتقدات الشعب اليمني هدفاً، له ففجر المساجد ودور القرآن واستخدم المساجد لمضغ القات والرقص، وقتل حفاظ كتاب الله واعتقل أئمة المساجد وجاء بمعتقدات جديدة على الشعب اليمني مخالفة للدين وللقيم والأعراف، ونحن نقاتل من أجل شرعيتنا ومن أجل قيمنا وعادتنا الأصيلة المستمدة من روح الإسلام الحنيف».

تفاؤل النصر

ويبدي المقاتلون في جبهة طوال السادة تفاؤلاً عالياً بتحقيق النصر الكبير المتمثل في استعادة اليمن الكبير من ربقة الانقلابيين، الذين ارتكبوا أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني.

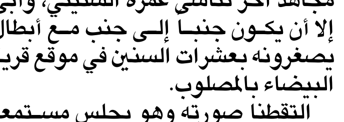
يقول العقيد صادق المخلافي –نائب رئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة الثالثة– إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يقاتلون من أجل قضية عادلة في وجه مغتصب لم يبق جريمة إلا وارتكبها من الانقلاب على الشرعية برئاسة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي واستهداف دين ومعتقدات الشعب اليمني واستهداف المواطن حتى في لقمة عيشه.

ويضيف: «إيماننا بالنصر لا يخالطه شك ونحن ننتصر كل يوم، وعندما نأتي للجبهات نعود بمعنويات تناطح السماء لما نجده من معنويات عالية وقصص نصر يسجلها أبطالنا في الجبهات، ومدى الإنهيار الذي باتت تعانيه المليشيا الانقلابية والتفكك الذي يشق صفوفها».

وبحسب المقاتلين في جبهات طوال السادة بعسيلان فإن المليشيا الانقلابية تعاني من نقص كبير في أعداد مقاتليها مقارنة بما كانت عليه قبل أشهر، وأنهم بانتظار إشارة البدء لتحرير ما تبقى من محافظة شبوة.

ويتطلع المقاتلون في جبهات طوال السادة إلى التوجيه بحسم المعركة مع الانقلابيين وتحرير محافظة شبوة واستعادة ما تبقى من محافظات تحت سيطرة الانقلابيين وبناء اليمن الإتحادي الجديد.

«أبو صالح».. مسن فضل الجبهات على العيش في المنزل



«26 سبتمبر» فؤاد محمد:

يقف «أبو صالح» إلى جانب المقاتلين في الصفوف الأولى حاملاً بندقيته بكل اقتدار رغم سنه المتقدم، وإصابته التي يعاني منها منذ العام 2011م، عندما كانت المليشيا الحوثية تقاتل لاكتساح المصلوب بمحافظة الجوف، مستغلة انشغال اليمنيين بالثورة الشعبية.

لا يبرح أبو صالح مغادرة متارس المقاتلين في الجبهات الأمامية، وفي مؤخرة الجبهات، فهو إلى جانب المرابطين، قائداً ومقاتلاً يذود عن الوطن، ويدافع عنه، ناسياً هرم جسده وطعن سنه.

يمتلك أبو صالح –الذي يعيش في الستينيات من عمره– روحاً شبابية ويجد المقاتلون إلى جانبه المعنوية والشعور بالانتصار –بتأكيدات المقاتلين– ولحيته المغطاة بالبياض وتجاعيد جسده البادية على وجهه ليست سوى وقوداً يمنحهم النصر والثبات.

يقول: أبو صالح: «أنا أقاتل الحوثيين منذ العام 2011م عندما هاجمونا للسيطرة على المصلوب، وأصبت حينها وما زلت أعاني بسبب تلك الإصابة وسأقاتل حتى آخر لحظة في حياتي».

لا عشت

لماذا إذاً يقاتل أبو صالح رغم كبر سنه.. أليس الأولى به أن يكون في منزله؟.. سؤال وجهناه إليه، فأجاب: «لا عشت إن بقيت في منزلي والحوثيين يحتلون أرضنا ويقتلون ويسفكون الدماء ويهلكون الحرث والنسل.. هذا جهاد وواجب علينا وعلى كل صغير وكبير لأن الحوثيين مجرمون».

ينتمي «أبو صالح» إلى مديرية المصلوب إحدى مديريات محافظة الجوف، التي استعادها الجيش الوطني بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين قبل أكثر من عام.

وتسيطر قوات الجيش الوطني على مساحة 80% من محافظة الجوف، وتبلغ طول جبهات القتال فيها مع الانقلابيين أكثر من 200 كيلو متر بحسب تأكيد قيادات الجيش الوطني هناك.

يرابط أبو صالح إلى جانب المقاتلين على أطراف جبهة المصلوب، ويعمل مع المقاتلين على ردع المليشيا الانقلابية والإعداد لمعركة استعادة ما تبقى من محافظة الجوف.

مسن آخر

وفي موقع آخر من جبهة المصلوب ثمة مجاهد آخر تناسى عمره الستيني، وأبى إلا أن يكون جنباً إلى جنب مع أبطال يصغرونه بعشرات السنين في موقع قرية البيضاء بالمصلوب.

التقطنا صورته وهو يجلس مستمعاً بكل صمت إلى رسائل فريق التوجيه المعنوي الذي كان يزور المكان خلال نزوله الميداني إلى الجبهات الأمامية.. كان يجلس والبندقية أمامه كأنه يقول لنا: «لن تكتبوا التاريخ أنتم وحدكم أيها الشباب فنحن إلى جانبكم نصنع اليمن».

لم يسعفنا الوقت للجلوس نظراً لاقتراب موعد مغادرتنا للمكان بسبب حلول موعد الإفطار بعد يوم رمضاني من السفر من محافظة مارب إلى الجوف ومن الجوف إلى المصلوب.

يؤكد المقاتلون أن المعركة هي معركة كل اليمنيين ولا غرابة أن تجد من بين الأبطال رجال تجاوزت أعمارهم الطاعنة في السن وأبوا إلا عودة الشباب مجدداً حتى وإن بدى عليهم علامات الشيب.

يؤكد صالح جار الله –أحد القيادات الميدانية بالجيش الوطني في محافظة الجوف– أن الجميع في الجوف يشعر أن المعركة هي معركتهم، وبالتالي فهم يشاركون بكل ما أوتوا في سبيل تحرير المحافظة من الانقلابيين.

ويتحدث جار الله عن تضحيات جسيمة قدمها أبناء الجوف في سبيل استعادتها من الانقلابيين وأن أحدهم استشهد هو وإبنه وهما يقاتلان الانقلابيين، فيما أقدم الحوثيون على قتل زوجته قنصاً.

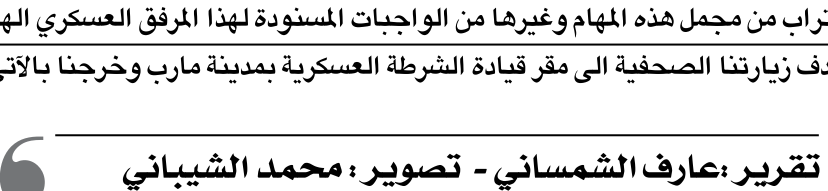
الشرطة العسكرية.. مهام وطنية تتجاوز الصعوبات

العميد الزعزعي: استكمال الهيكلة قريباً وفروع جديدة في الجوف والبيضاء



تتعاظم مهام الشرطة العسكرية خاصة في أوقات الحروب والنزاعات المسلحة حيث يناط بها حماية المنشآت ومرافقة الأرتال العسكرية من والى داخل المدن، ناهيك عن ضبط عمليات تهريب السلاح وغيرها من المواد الممنوعة، وحماية الشخصيات العسكرية وتحركاتها، كما تشارك السلطة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار داخل المدن، ومن مهامها الرئيسة تتولى مسؤولية الانضباط العسكري لمنتسبي الجيش والضبط والتحقيق في القضايا الجنائية العسكرية..

الاقتراب من مجمل هذه المهام وغيرها من الواجبات المسنودة لهذا المرفق العسكري الهام كان هدف زيارتنا الصحفية الى مقر قيادة الشرطة العسكرية بمدينة مارب وخرجنا بالآتي:



تقرير :عارف الشمساني - تصوير : محمد الشيباني

في بداية زيارتنا لمقر الشرطة العسكرية في مدينة مارب كانت الصورة التي لفتت انتباهنا عملية الانضباط والهندام العسكري لأفراد الشرطة المتواجدين في ساحة مقر القيادة، وكان هناك في الجانب الآخر عدد من المباني ذات الطابق الواحد والمسورة بالأشجار والحشائش الكثيفة وعلى جدرانها شعارات تحمل مضامين الولاء لله ثم للوطن والدفاع عنه، قيل لنا أنها اماكن مخصصة لتوقيف الأفراد من منتسبي الجيش الوطني المتهمين بقضايا عدم الانضباط أو بغيرها من القضايا التي توجب المسألة وفقاً للقانون العسكري، وهو إمر وارد، خاصة في ظروف الحرب والنزاعات المسلحة، وحسب مدير البحث الجنائي في الشرطة العسكرية العقيد احمد القعيطي، الذي رافقنا الى زيارة الموقوفين على ذمة التحقيق «هؤلاء مرسلون من وحداتهم العسكرية لمساءلتهم واحالتهم الى النيابة العسكرية ومن ثمة الى المحكمة العسكرية وقبل احالتهم الى النيابة نقوم بالتحقيق معهم ومعرفة وقائع الجريمة وفيما يخص القضايا الجنائية الجسيمة يتم احالتها للنيابة العسكرية لاستكمال بقية الاجراءات»..

اقتربنا من غرف الموقوفين، كانت اماكنهم نظيفة وتتوفر لديهم كل امكانات ووسائل الراحة وكان عددهم لا يتجاوز العشرين فرداً ان لم يكن أقل من ذلك بالإضافة الى ضابطين موقوفين ولديهم الحرية الكاملة في التحرك داخل مقر الشرطة العسكرية، وجميعهم أكدوا لنا أنهم يجدون معاملة رائعة ويحضون بالاهتمام والرعاية من قيادة الشرطة العسكرية وبما يليق بكونهم أبطالا شاركوا في مختلف مواقع الصمود والبطولة في كثير من جبهات القتال ضد مليشيا الانقلاب ولكن شاءت الأقدار ارتكابهم بعض الممارسات التي اوصلتهم الى المساءلة العسكرية. ومن جانبهم طالبوا الجهات المعنية والمسؤولة سرعة البت في قضاياهم وايجاد حلول عاجلة وهي بسيطة حسب البعض منهم.

انجاز رغم الصعوبات

قائد الشرطة العسكرية العميد سيف الزعزعي، الذي تحدث بيقين كبير عن الخطوات الجارية لاستكمال ما تبقى من هيكلة قوات الشرطة العسكرية وانتشارها في بقية المحافظات المحررة، ومدى تظافر الجهود من قبل الجهات ذات العلاقة لإنجاحها بشكل مسؤول وهادف، ناقلا تهانيه للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير عبد ربه منصور هادي والى رئيس هيئة الاركان العامة اللواء محمد المقدشي والى منتسبي الجيش الوطني، ولقيادة التحالف العربي بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني والتي نحتفي بها هذا العام والجيش الوطني يسطر انتصارات كبيرة في مختلف جبهات القتال ضد مليشيا الاجرام والظلام وبات ابطالنا –بعد تحرير عدد من المحافظات اليمنية– على مشارف العاصمة صنعاء وبالقرب من كهوف مران في محافظة صعدة ولم يتبق لشعبنا البطل غير القليل لنطوي صفحة المليشيا الانقلابية الملطخة بأقذار الكراهية والطائفية والدمار».

من الصفر

العميد الزعزعي أكد لنا ان ظروف الحرب التي فرضتها المليشيا الانقلابية الاجرامية على البلاد اضافت أعباء كبيرة وكثيرة على مؤسسات الدولة في مختلف المناطق المحررة، حيث بدأ البناء من الصفر وما زالت مستمرة حتى اليوم، منها استكمال بقية مؤسسات الجيش الوطني.. منبهاً الى عدم وجود مبنى للمحكمة العسكرية وأماكن توقيف المتهمين من منتسبي الجيش تابعة للنيابة العسكرية وهي الظروف التي أطالت أمد بقاء المتهمين من الضباط والافراد في الشرطة العسكرية –حسب قوله– ناهيك عن انشغال قادة الألوية في جبهات الشرف والبطولة عن متابعة من يتم احالته إلينا من مرتكبي المخالفات البسيطة والجسيمة وهو ما يجعلنا نتحمل تبعات وأعباء هؤلاء الأفراد والضباط وتحملنا مسؤولية بقائهم لدينا ومتابعة قضاياهم لدى الجهات المختصة أو بتوفير احتياجاتهم من المأكل والمشرب وغيرها من المشاكل التي نحن في غنى عنها ومع هذا فنحن نقدر تلك الظروف ونأمل معالجتها بشكل نهائي».

استكمال الهيكلة

وعن استكمال هيكلة الشرطة العسكرية، أكد العميد سيف الزعزعي على تواجد الشرطة العسكرية في اغلب المحافظات المحررة: شبوة، سيئون، عدن وتعز وتم تأسيس فرع للشرطة العسكرية في إب وهي متواجدة كقوة فعلية ومتكاملة مع قيادتها في مارب الى الوقت الذي يفرض عليها التحرك الى المحافظة وفقاً لتوجيهات رئاسة الاركان العامة..

وأضاف: «وفي اطار استكمال الهيكلة تم تعيين قائداً لشرطة فرع البيضاء وقريباً ستشكل له قوة للدخول الى البيضاء مع الجيش الوطني ونسعى الآن على استحداث فرع جديد في محافظة الجوف لكونه المنفذ الأخير الى محافظة صعدة ونحن في جاهزية لتشكيل قوات من الشرطة في المحافظات التي يجري استكمال تحريرها.

وأشار العميد الزعزي الى انه وضمن استكمال الهيكلة أصدر رئيس الأركان العامة اللواء محمد المقدشي قراراً بإنشاء مدرسة الشرطة العسكرية وشعبة البحث العسكري لوحدات الشرطة العسكرية وقال: «وبذلك لم يتبق لاستكمال الهيكلة غير إدارة المرور وإدارة المعلومات».

دمج

للشرطة العسكرية مهام وطنية كبيرة كجهة أمنية متواجدة في بعض النقاط، لضبط الأسلحة والمهربات في مدينة مارب وصولاً الى الانتشار في بقية المحافظات اليمنية، وهو ما يأمله العميد سيف الزعزعي في تواجد الشرطة العسكرية في كل المحافظات والمديريات «لقد كلفت من قبل الأخ رئيس هيئة الأركان العامة اللواء المقدشي لقيادة الشرطة العسكرية في المناطق المحررة وقرار أخر بتعييني رئيس أركان وحدات الشرطة العسكرية وقائداً لفرع الشرطة العسكرية بمارب، ونتمنى الانتشار في كل المحافظات اليمنية المحررة أو شبه المحررة للمساهمة والمشاركة في حفظ الأمن والاستقرار جنباً الى جنب مع الجهاز الأمني المدني والى جانب الجيش الوطني كرفقاء في حمل السلاح والحفاظ على الانضباط العسكري ومنع السلوكيات التي تسيء الى الأفراد، ونحن نعمل كوحدة أمنية وضبطية، ومنتسبو الشرطة رجال مخلصون ومؤهلون تأهيلاً عالياً في تنفذ المهام المسنودة إليهم بجاهزية عالية وتعمل على مدار الساعة وكان لها وما زال دور كبير في تنفيذ وانجاح الخطة الأمنية في عاصمة مارب».

امكانيات

تمكن منتسبو الشرطة العسكرية خلال الفترة الماضية من ضبط العديد من عمليات التهريب للأسلحة والمشتقات النفطية وضبط المتهربين من الضرائب والجمارك.. يقول قائد الشرطة العسكرية: «تنحصر مسؤوليتنا في نقطة «الميل» على المدخل الشمالي لمدينة مارب، بينما بقية المنافذ الأخرى ليس لنا وجود فيها، كما نقوم بحماية عدد من المؤسسات العسكرية في مدينة مارب، وقد وعدنا الأخ رئيس هيئة الاركان بعملية دمج وحدات الشرطة العسكرية كونها انشئت في ظروف استثنائية».

الشهيد القشيبي.. بطل في عيون خصومه قبل أنصاره

«26 سبتمبر»- خاص:

في مجلس مقيل بصنعاء كان يجلس عدد من ضباط الحرس الجمهوري الموالي لصالح، وفي ثنايا المقيل قادهم الحديث إلى تذكر معركة عمران ودور الشهيد حميد القشيبي.

كان الجميع يؤكد أن استشهاد القائد القشيبي مثل القشة التي ضربت الجيش اليمني، وحينها تساءل أحدهم قائلاً: أتحداكم أن تثبتوا أن يمني بمن فيهم قتلة القشيبي قد قال إن القشيبي خائن أو عميل. وأجاب على نفسه: لا أحد قال ذلك والكل يجمع أنه رجل وطني.

وأضاف: وفق ما أورده محمد هبة – ناشط في وسائل التواصل– «الذين سلموا الجيش للحوثيين أصبحوا حتى في نظر الحوثيين خونة وعملاء، ولم يحظوا بأي اهتمام من قبل الحوثيين وفقدوا كل المناصب التي كانوا فيها».

كان ذلك هو الشهيد القائد حميد القشيبي قائد اللواء 310 مدرع الذي استشهد وهو في خندق الدفاع عن الجمهورية في الثامن من يونيو 2014، قبيل إسقاط محافظة عمران بيد المليشيا الانقلابية.

حتى المخلوع

حتى المخلوع صالح الذي اتضح دوره الكبير في التآمر مع الحوثيين على قتل القائد القشيبي من خلال مكالمة مسربة، لم يكن أمامه من خيار سوى قول الحقيقة الواحدة وهي أن القشيبي «بطل» واستشهاده خسارة كبيرة على الوطن.

قالها المخلوع في برقية عزاء إلى أسرة الشهيد القائد حميد القشيبي، ووصف خلالها الشهيد بأنه «أحد أبطال القوات المسلحة الذي أبلى بلاءً حسناً من أجل الوطن والثورة والجمهورية والوحدة».

لم يكتف صالح بذلك بل أكد أن رحيل «القشيبي مثّل خسارة كبيرة على الوطن والشعب والقوات المسلحة والأمن، فقد عاش بطلاً ومات شهيداً، بغض النظر عن مواقفه السياسية».

هكذا أظهر المخلوع لليمنيين موقفه من الشهيد القشيبي لأنه إن قال خلاف ذلك فسيصطدم بأنصاره قبل خصومه، وفق الناشط نصر الحبيشي: «صحيح أن صالح هو من تآمر على قتل القشيبي وسهل إيصال الحوثيين إلى عمران وهدد بضرب أي قوات تتحرك لإسناد القشيبي، إلا أنه في تعزيته لم يجرؤ غير قول الحقيقة الواحدة وهي أن القشيبي (بطل)، ولو قال خلافها لاصطدم بأنصاره أولاً».

قالها ورحل

ورغم مرور ثلاثة أعوام على استشهاد العميد القشيبي ما يزال الكثير على وسائل التواصل يتذكر عبارات الشهيد القشيبي المؤكدة على الثبات والانتصار لليمن وللوطن وشرفه العسكري، وهو الأمر الذي أوفى به وتركه حقيقة يستشف منها الأبطال مواقف الثبات والانتصار.

ينقل محمد أمين عبارة للشهيد القشيبي تقول: «سأقاتل ومعي كل الشرفاء من أفراد اللواء 310، ولن أخون شرفي العسكري والقسم الذي عاهدت به الله ثم الوطن على حماية الشعب وسلامة أراضيه».

كما ينقل عبدالمنعم أحمد عبارة أخرى ملخصها: «لن أخون شرفي العسكري والقسم الذي عاهدت به الله ثم الوطن على حماية الشعب وسلامة أراضيه».

ولم يتوقف الشهيد القشيبي عند ذلك بل كان يبدو أنه ينتظر أجله المحتوم في ميدان الدفاع عن الوطن، إذ لخص موقفه الذي استشهد من أجله وطبيعة المعركة مع المليشيا الإنقلابية في ثلاثة أبيات شعرية تقول:

دافعت عن حدي وعرضي والكرامة معبدي
باقي لشعبي لا لمنصب أو رصيد
حفرت لحدي والكفن والبندقية في يدي
أصد واتصدى ولاجا الموت انا فيها شهيد
من باع اخوه يهدي بنفسه للعدو المعتدي
ما كان في ودي أرى شعبي لغازيهم عبيد

عبور الدم

تؤكد وئام الصوفي –صحفية وناشطة– أنه بعد عبور الإنقلابيين على دماء الشهيد القشيبي عبروا بعد ذلك إلى كل مدينة في اليمن فقتلوا ودمروا ونهبوا وفجروا وأهانوا حتى من تواطأ على قتله، لذا لا غرابة أن يكون القشيبي بطلاً في عيون خصومه قبل أعدائه.

وتضيف مخاطبة القشيبي: «قتلوك وعبروا فوق دمك إلى كل المدن، لكن يكفيك شرفا أنك قاتلتهم حتى النهاية.. يكفيك شرفاً أنهم لم يدخلوا مدينتك وكل المدن اليمنية من بعدها إلا على جثتك، فرحمة الله عليك يا روح الجمهورية».

ويؤكد حسن الفقيه –كاتب– أنه في «خضم الأزمة الخليجية لن ننسى البطل الشهيد القشيبي الذي تصدى للمشروع الإيراني في وقت مبكر، وقال قولته المشهورة: القبر أوفى من الأصحاب إن غدروا».

ورأى سليمان النواب – ناشط تواصل إجتماعي– أن اللواء 310 بمحافظة عمران الذي كان يقوده العميد القشيبي آخر حصن عسكري دافع عن الدولة اليمنية ضد المدّ الفارسي، وبسقوط اللواء واستشهاد القشيبي هللت فارس بفتح بلاد العرب.

أما سلطان عبدالعزيز فاعتبر أنه برحيل الشهيد القشيبي «رحلت الحرية وعم الظلام أرجاء اليمن، فقد كان القشيبي أنزه وأنظف قائد عرفه وعايشه على مستوى الوحدات العسكرية».

من هو القشيبي

هو العميد الركن/ حميد محمد عبدالله القشيبي من مواليد 1956م قرية ضابي، بمحافظة عمران، شارك في قيام ثورة 26 سبتمبر التي أطاحت بالنظام الملكي سنة 1962م، وفي معارك الدفاع عن الجمهورية.

تخرج الشهيد القشيبي من الكلية الحربية 1977م وحصل على الماجستير العسكري من كلية القيادة والأركان في العاصمة العراقية بغداد.

عمل في قيادة الحرس الجمهوري بالسواد قائد بطارية كتيبة المدفعية ثم أركان الكتيبة ثم قائدها ثم أركان حرب لواء مدفعية الحرس الجمهوري، وقائداً لقطاع دمت، وأركان حرب اللواء السادس، وقائداً للواء 310 مدرع قبل استشهاده.

تمتاز بتعدد وتنوع قطاعاتها السياحية وتمنح السائح فرصة الاستمتاع بالسياحة التاريخية والصحراوية والعلاجية

مارب.. متحف مفتوح ومنتج سياحي ظلمها الإهمال

إلى جانب زيارة المواقع التاريخية يستطيع السائح الاستمتاع بالكثبان الرملية وتضاريسها الجبلية وسدودها المائية والتداوي بالرمال والمياه الكبريتية،، والتجول في مزارعها الخصبة واسواقها الشعبية وزيارة معالم مقابر الشهداء والنصب التذكارية للرموز الوطنية، واقتناء حُلي وملابس واثاث فريده محلية الصنع



© Ali Owidha

تقرير/حمود هزاع
تصوير/عبدالرحمن القباطي

تمتلك محافظة مارب الكثير من المقومات السياحية والترفيهية فهي أكثر المدن في جنوب الجزيرة العربية جذباً للسياح، وتحتاج إلى اهتمام خاص يتساوى مع حجم ثرائها السياحي الفريد ويقع على عاتق الحكومة وقيادة المحافظة وسلطتها المحلية تنفيذ المشاريع الخدمية لتحسين البنية التحتية ووضع استراتيجية للنهوض بالقطاع السياحي وتهيئته للسياحة الداخلية والخارجية، لتلبية حاجة سكان مدينة مارب الذين تضاعف أعدادهم أربعين ضعفاً خلال عامين فقط، فتعدادهم لم يكن يتجاوز أربعين الف فرد مطلع العام 2015م وتجاوزت تعدادهم حالياً المليون ونصف المليون فرد حسب احصائيات شبه رسمية، هذا التضاعف المهول في عدد السكان يقتضي الاهتمام بالمتنفسات السياحية والترفيهية ليكون بمقدورهم التنزه والاستمتاع خلال ساعات الراحة وايام الإجازات، ولتلبية تلك الحاجة يقع على الدولة وقيادة المحافظة وسلطتها المحلية والتنفيذية على وجه الخصوص إيلا هذا الملف حقه من الأولوية والاهتمام واستثمار الفرصة القائمة في تنفيذ العديد من المشاريع في البنية التحتية وقطاع الخدمات لتلبية حاجة سكان المدينة وزوارها ولتعزيز الموارد المالية للمحافظة المالية من القطاعات غير النفطية.

«26 سبتمبر» تناولت بشكل سريع المقومات السياحية بمحافظة مارب وتصحبكم في جولة سريعة في بعض متنفساتها ومعالمها التاريخية.

متحف مفتوح ومنتج سياحي واسع

تاريخها العريق ومقوماتها المتعددة وبيئتها المتنوعة كلها ثروات تختص بها محافظة مارب دون غيرها، ففي منطقة جغرافية محدودة لا تتجاوز مساحتها خمسين كيلو متر مربع من محيط المدينة بجميع اتجاهاتها، يستطيع السائح الحصول على خدمات سياحية متعددة «تاريخيه وبيئية ثقافية وعلاجية واقتصادية» ويجوز وصفها بمتحف مفتوح ومنتجع سياحي واسع.

تعد مارب مهد أعرق حضارة في جنوب الجزيرة العربية و تضم الكثير من المواقع الأثرية، تتحدث تفاصيلها عن العصور الغابرة، ويقول علماء الآثار إن بعضها من بقايا العصور الحجرية وأخرى يعود تأريخا إلى عصور «ما قبل التاريخ»، آثار تحوي معابد ومقابر وسدود وأسوار وقلاع وقنوات ري زراعية وتماثيل ونقوش وانقاض قصور ومدن قديمة، والتجول في جغرافية محافظة مارب تشبه التجول في أعماق التاريخ ومعايشة قصص مملكة سبأ وحكاية الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان عليه السلام ذلك التاريخ العظيم خلده الله في كتبه السماوية ووضع لها سورة في القرآن الكريم «سورة سبأ»، وتفاصيل كثيرة عن تلك الحضارة العظيمة دونها الأجداد ونقشوها في الصخور، وإلى جانب السياحة التاريخية يستطيع السائح كذلك الاستمتاع بالكثبان الصحراوية وتضاريسها الجبلية وسدودها المائية والتداوي بالرمال أو المياه الكبريتية،، والتجول في مزارعها الخصبة وأسواقها الشعبية وزيارة معالم مقابر الشهداء والنصب التذكارية للرموز الوطنية، واقتناء حُلي وملابس وأثاث فريد محلية الصنع، ويمارس الرياضة وأنشطة ترفيهية متعددة، والحديث مع سكانها الذين تحمل ملامحهم سمو وشموخ السبئيين وخاصة كبار السن «الشيوخ».

لابد من وضع خطة إستراتيجية للنهوض بالقطاع السياحي بمارب وتهيئته للسياحة الداخلية والخارجية

تعد مارب مهد أعرق حضارة في جنوب الجزيرة العربية وتضم الكثير من المواقع الاثرية

حديقة مارب

تعد حديقة مارب هي المتنفس الوحيد للأطفال في داخل المدنية وتقع في قلب المدينة وتقدر مساحتها بـ700 متر مربع، ويدفع زائريها مبلغ مائة ريال عن كل شخص يرغب في الدخول إلى باحة الحديقة، وتضم الحديقة أربع ارجوحات بسيطة وثلاثة منصات للتزحلق مجانية، واللعاب أخرى يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ 200 ريال عن كل لعبة، ولعل أبرز تلك الألعاب هي كرة القدم المائية، وتشهد الحديقة حالياً تشييد مسبح مائي مع ملحقاته.

ويقول بلال الربية – صحفي: «إن الحديقة تفي بحاجة أطفاله في التنزه والمرح رغم صغرها وقدم ألعابها».

مجمع خيمة سبأ السياحي

يعد مجمع خيمة سبأ السياحي أول مشروع استثماري ترفيهي في المحافظة ويقع المجمع الذي افتتحه نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية الأستاذ عبدالعزيز جباري في منطقة الروضة شمال المدينة،.

ويتكون المنتجع الذي أقيم على مساحة قدرها 2200 متر مربع من فندق ومنتزه واسع يتكون من باحتين صممتا بشكل جميل وتتوسط كل باحة نافورة مائية وقاعة كبيرة مفروشة بمجالس عربية وبقالة تموينية وكفترياء وخدمة انترنت فضائي، يقدم الخدمات الفندقية العائلية بالإضافة إلى خدمة التنزه ويدفع قاصدي المنتزه مبلغ 500 ريال مقابل الدخول ورسوم أخرى مقابل الحصول على الخدمات الأخرى كالانترنت والوجبات الخفيفة والمعسل وغيرها، وتستأجر قاعة المنتزه لإقامة المناسبات الاجتماعية كالأفراح والعزاء.

ويشهد المنتزه الذي افتتح قبل شهر إقبال كبير ويقول عاهد الحميري انه يأتي إلى المنتزه مع أصدقائه معظم أيام الأسبوع ويقضي معهم ساعات في المقيل تدخين شيشة المعسل، كونه المنتزه الوحيد في المدينة.

ويقول عبدالرحيم الوائلي الذي استأجر قاعة المتنزه لاستقبال العزاء بوفاة والدته بأنها القاعة الوحيدة الموجودة داخل مدينة مارب.



سد مارب معلم سياحي فريد

يعد سد مارب الواقع جنوب غرب مدينة مارب بمسافة لا تتجاوز 12 كلم احد المعالم السياحية الفريدة، فالسد الذي أعيد بناؤه قبل ثلاثة عقود تحديداً عام«1967م»، فأصبح بحيرة مائية عملاقة طولها 30 كليو متر مربع ويقدر واستيعابه لـ400 مليون متر مكعب، وبني السد الحديث على نفقة دولة الامارات العربية المتحدة في موقع السد القديم وبمواصفات مشابه للسد القديم ورغم حجم السد الكبير إلا أنه اصغر حجماً من سد مارب القديم، الذي يعتبر أحد أقدم السدود في العالم ويرجع تاريخ بنائه إلى القرن السادس قبل الميلاد ويعتبره الباحثون معجزة تأريخ شبه الجزيرة العربية ، وواحد من أهم السدود اليمنية القديمة التاريخية، وأصبح السد مقصداً لسكان مدينة مارب وزائريها بهدف والنقاهة والتعرف على اطلال وقنوات السد القديم، وفي الاسابيع الماضية اعلنت السلطة المحلية تزويد السد بيختين سياحين بهدف تقديم خدمة الاستجمام لزائريه.

السد القديم

على بعد 5كيلو متر من السد الحالي باتجاه مدينة مارب القديمة قرابة 7 كيلو من المدينة الحالية، توجد العديد من الاثارللسد القديم التي ما تزال قائمة إلى اليوم.

مزارع منطقة الوادي

وتعد المزارع المنتشرة في منطقة الوادي الممتد من حدود سد مارب القديم عشرات الكيلوهات باتجاه الشرق مقصداً لكثير من سكان المدينة وبين أشجار بساتين الوادي تجلس كثير من الأسر مستمتعة بظلالها الوريف وحركة الماء في السواقي وبجوارهم يلعب أطفالهم ويرتعون ،وفي تلك المزارع توجد آثار متعددة لقنوات الري القديمة بعضها تتضمن نقوشاً تتحدث عن السد وقنواته ومراحل تشييدها وترميمها ما يجعلها مقصداً للسواح الراغبين في التعرف عن قرب على شواهد الحضارة السبئية العظيمة.

السياحة الصحراوية

تعد صحراء الجرداء الواقعة جنوب مدينة مارب على بعد 15 كيلو من الكثبان الرملية مقصداً ومعلماً سياحياً وترفيهياً هاماً، فعلى رمال الجرداء يستطيع المرء الاستمتاع بالتزلج على الرمال وكذلك دفن جسده في الرمال لتنشيط الدورة الدموية في الجسم، وبمقدور الزائر أو السائح الاستمتاع بالمساءات الصحراوية وإقامة الأمسيات الاجتماعية وحفلات الشواء على الهواء الطلق.

أعداد محدودة تزور صحراء الجرداء حالياً كون هذا النوع من السياحة والترفيه لم ينل حقه من الترويج والشهرة، وكذلك ثمة تحديات أمنية نظراً لحالة الحرب التي تشهدها البلاد.

معبد أوام

معبد أوام هو المعبد الرئيسي لدولة سبأ، يقع المعبد الأهم في المملكة السبئية وسط السهل الجنوبي لمارب ويبعد عن مدينة مارب بحوالي 10كلم باتجاه الجنوب، كان معبد أوام أكبر مجمع ديني في جنوب بلاد العرب وشيد في منتصف القرن السابع قبل الميلاد من قبل الحاكم السبئي «يدع إيل ذرح» وظل معبد أوام الموقوف لعبادة الاله المقه أهم مرافق العبادة التي يحج إليها السبئيون وتحكي مئات النقوش عن النذور الثمينة الكثيرة الأهمية الدينية والسياسية لهذا الموقع.

ويتصل المعبد في الجهة الجنوبية بمقبرة كبيرة، وهي موقوفة على الملوك السبئيين، وقد بنيت على شكل مباني بعدة طوابق، يمكن الوصول إليها عبر ممرات ملتوية، وتضم بقايا لآلاف الأموات.

وهناك عدد لا يحصى من النذور والمتاع المصاحب للأموات تعتبر شاهد حال على الاعتقاد الديني العميق عند السبئيين بالحياة بعد الموت.

معبد برآن (عرش بلقيس)

شيد معبد المقه برآن كأحد المعالم المعمارية الأجمل وقد أوقف على الإله القمر وكان المعبد على مدى حقب زمنية طويلة من القرن العاشر قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي تقريباً مسرحاً للقرابين وإقامة القداس والطقوس الدينية وخلال تلك المرحلة الزمنية طرأت عدة تغيرات على شكل المعبد ويرجع تاريخ البقايا المعمارية الحالية إلى القرنين السادس والخامس قبل الميلاد.

مقومات بحاجة إلى اهتمام

إلى جانب سد مارب ومعبدي أوام وبرآن ثمة الكثير من المعالم الأثرية لمعابد وكنائس وقصور وحواضر ومقابر أثرية ما تزال كثير منها واقفة كشواهد تاريخية شهيرة، بالإضافة إلى الفلكلور الشعبي والصناعات الحرفية والسياحة العلاجية «ففيها حمامات طبيعة تسمى الواغرة» الواقعة شمال المدينة بمسافة 30 كيلو متراً.

ويؤكد نائب مدير مكتب السياحة بمحافظة مارب ياسر الأغبري الذي صحبناه معنا في جولتنا لبعض المعالم التاريخية والمتنفسات السياحية على ضرورة استثمار الزخم الذي تعيشه محافظة مارب حاليا وايلاء الجانب السياحي اهتماماً خاصاً وتفعيله أمام السياحة المحلية لتصبح مهيئة للسياح الأجانب في السنوات القادمة .

مؤكداً أن كل المواقع السياحية في محافظة مارب غير مهيأة كلياً وغير مستغلة، فالسائح يدخل إليها كما خرج، فالدولة لم تستفد مالياً ولا السائح وجد أدلاء سياحيين ليعرضوا عليه نبذ تاريخية عن تلك المواقع.

وقال: «ينبغي على المجلس المحلي توفير حراس للمواقع الأثرية لحمياتها وفرض قيمة تذاكر مقابل دخولها والاهتمام بنظافة المواقع الأثرية وصيانة الطرق المؤدية إليها وتوفير الإضاءة المناسبة وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وتوفير الخدمات للسياح بجوار تلك المواقع».

وأضاف: «مهما امتلكت المحافظة من مقومات فستظل عبارة عن أماكن يسمع بها فقط ، مالم تضاعف الجهات المختصة الاهتمام بالجانب السياحي وإعطائه حقة كثقافة يجب أن يطلع عليها المواطن والطالب على حد سواء».

ولا يخفي الأخير تفاؤله بتحسن القطاع السياحي بمحافظة مارب حال استمر اللواء سلطان العرادة بمنصبه كمحافظ للمحافظة أو يواصل من سيخلفه المضي في التوجه الايجابي الذي تبناه العرادة.

عروض إستثمارية

وكشف نائب مدير مكتب السياحة عن مجموعة عروض استثمارية تقدم بها مستثمرين لتنفيذها في محافظة مارب لعل أبرزها تقدم أحد المستثمرين بطلب توفير قطعة أرض ليقيم عليها نادٍ رياضي وثقافي متكامل.

وأضاف: ان ثلاثة مستثمرين قدموا عروضاً لتشييد فندق بمواصفات ثلاثة نجوم ومنتزه سياحي في موقع مطل بحيرة سد مارب وآخرون تقدموا بعروض توفير يختات سياحية ليكون بمقدور زوار السد الحصول على خدمة التنزه داخل البحيرة.

وأشار الأغبري إلى أن العروض الاستثمارية المقدمة أحيلت لقيادة المحافظة للنظر فيها واتخاذ القرارات الصائبة التي تخدمها.

القطاع السياحي مورد اقتصادي

والإنعاش السياحة بمحافظة مارب واستثمار مقوماتها الفريدة والمتنوعة يجب إيلاء مشاريع البنية التحتية اهتماماً كبيراً يتساوى مع حجم الاهمال الذي عاشته في السنوات الماضية.

وكذلك تسوير المواقع الأثرية وحمايتها من العبث وفرض رسوم مقابل دخول تلك المواقع ومواصلة أعمال الدراسة والترميم للمواقع الأثرية وعمليات التنقيب والاستكشاف، والترويج الاحترافي للسياحة بالمحافظة وهي مهام تحتاج لسنوات كثيرة لتنفيذها.

ويقع على عاتق قيادة المحافظة وسلطتها المحلية استغلال الفرصة الذهبية التي تعيشها المحافظة حالياً والعمل على تلبية احتياجات سكانها الذين يقارب تعدادهم المليوني فرد في الجوانب السياحة والترفيهية، ورفد الخزينة العامة بموارد مالية من عائدات القطاع السياحي، تلك المواد ستتضاعف بمرور الأيام بمقدار الاهتمام الذي ستوليه الحكومة والسلطة المحلية بالثروة السياحية.

صندوق النظافة والتحسين في محافظة مارب

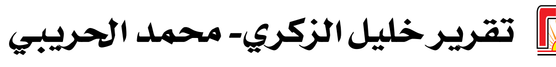
إصرار على خدمة المدينة وحماية المواطن من مخاطر التلوث



تشهد محافظة مارب ازدحاماً سكانياً كبيراً بسبب حركة النزوح التي سببتها حرب المليشيا الانقلابية منذ أكثر من عامين.

فبعد تحرير مارب ومنع المليشيا الانقلابية من فرض سيطرتها عليها شكلت المدينة مركزاً أمناً استقطبت الكثير من المواطنين الهاربين من حرب المليشيا واستبدادها، الامر الذي ضاعف على المدينة أعباءً كبيرة في جانب الخدمات وغيرها،

وبما ان المدينة تفتقر لبنية تحتية خدماتية تؤهلها لاستيعاب الضغط السكاني الكبير عليها، فقد تسبب في إحداث عجز كبير في كثير من الخدمات وفي المساكن والمياه والصرف الصحي والنظافة.



تقرير خليل الزكري- محمد الحريبي

ولتلافي هذا القصور عملت المؤسسات الحكومية الخدمية بجهود مضاعفة وجبارة لاستمرار تقديم خدماتها في كثير من المجالات رغم شحة الامكانيات، في وقت تخوض فيه الحكومة الشرعية حروباً ضارية مع المليشيات للقضاء على الانقلاب واستعادة شرعية الدولة.

صندوق النظافة والتحسين في محافظة مارب احد هذه المؤسسات الحكومية الذي ظل يعمل بوتيرة عالية وجهود مضاعفة رغم افتقاره للكثير من الدعم والمعدات الضرورية لتقديم خدمة افضل في جانب رفع مخلفات القمامة ومنع تكدسها في احياء المدينة ومحيطها حتى في فترة كانت المدينة تشهد فيها حرباً ضروساً ضد مليشيا الانقلاب، لاستشعار قيادة الصندوق بالمسؤولية الملقاة على عاتقها بتجنيب المواطنين من انتشار الاوبئة والامراض الناجمة عن تكدس القمامة.

وكان الصندوق قد استعاد نشاطه مبكراً حتى قبل أن يتم تحرير المدينة بالكامل، وقال المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين محمد أحمد عطية: «استطعنا بالتنسيق مع المكاتب ذات العلاقة وبدعم رئيس مجلس إدارة الصندوق محافظ المحافظة الشيخ سلطان العرادة من العودة إلى العمل مبكرا، ولم يتوقف الصندوق عن القيام بدوره في الحفاظ على النظافة العامة وسلامة البيئة».

محاولات جادة لتوسيع النشاط

من جانبه أكد مدير إدارة النظافة بالصندوق فؤاد الجماعي أن الصندوق يبذل جهوداً مضاعفة من أجل الحفاظ على نظافة المدينة.

وأضاف: «نحاول حالياً تجاوز العوائق المتمثلة بقلة المعدات من خلال القيام بحملات نظافة شبه أسبوعية لرفع المخلفات من الاحياء التي لا تصلها المعدات يومياً»

وحول خطط الصندوق الاتية لتجويد الخدمات قال المدير التنفيذي محمد عطية: «تواصلنا مع رئيس مجلس الإدارة، محافظ المحافظة ووجه بدوره مكتب المالية بتوفير قائمة الاحتياجات اللازمة لتجويد الخدمات وموائمة الضغط السكاني المتزايد».

مضيفاً: «يحتاج الصندوق بشكل طارئ إلى عدد 2 شفاطات للمجاري ونخطط حالياً لإقامة العديد من الأمسيات الرمضانية لنشر التوعية بين المواطنين بأهمية النظافة و أهمية وضع المخلفات في الأماكن الصحيحة».

غياب الدعم

ويفتقد صندوق النظافة والتحسين إلى الدعم الرسمي حيث يتم تشغيله من إيراداته التي يتحصلها من الأسواق والجمارك وهي ضئيلة جداً ولا تكفي لتشغيله بما يتناسب مع المرحلة والضغوطات التي انتجتها الزيادة السكانية، وأكد المدير التنفيذي للصندوق أنهم ينتظرون دعماً أكثر من الجهات الخاصة لتجاوز هذه المرحلة الحرجة.

مشيراً إلى أن توجيهات محافظ المحافظة بتوفير الشفاطات لا تكفي حيث أن الصندوق يحتاج إلى فرامات كونه لا يمتلك إلا فرامة واحدة، وأضاف المدير التنفيذي: «الصندوق لا يستلم أي دعم من الحكومة غير إيراداته ورواتب العمال الأساسيين والايرادات لا تكفي لتغطية أعمال الصندوق».

ابرز المعوقات

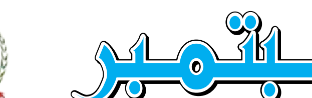
ويعمل صندوق النظافة تحت ضغط إنعدام المعدات الثقيلة المستخدمة في رفع المخلفات وعدم القدرة على التعاقد مع المزيد من العمال لتغطية جميع احياء المدينة، وشكا المدير التنفيذي للصندوق من تباطؤ بعض المكاتب الحكومية في انجاز اعمالها مما يعرقل عمل الصندوق.

وكان مدير الادارة المالية في الصندوق قد طالب في تصريح خاص لـ«26 سبتمبر» الجهات الحكومية بمزيد من الدعم للصندوق شاكراً في الوقت ذاته ما يقدمه رئيس مجلس ادارة الصندوق محافظ محافظة مارب من دعم للصندوق في مجال توفير المعدات.

مكافحة الأوبئة

في الفترة الأخيرة وفي ظل التهديدات المحتملة بانتشار الأوبئة في محافظة مارب نفذ صندوق النظافة والتحسين العديد من الحملات لمكافحة انتشار الأوبئة وقال المدير التنفيذي للصندوق: «نفذنا العديد من الحملات خلال الفترة الماضية تمثلت في حملات الرش لمكافحة البعوض وحملات رفع المخلفات وشفط المياه الراكدة وذلك لحماية المدينة وقاطنيها من الأوبئة التي تنتج عن تراكم المخلفات وانتشار البعوض».

ما يزال صندوق النظافة يعمل بالوتيرة والروح المسؤولة ذاتها في ظل ما تشهده المدينة من ضغط سكاني كبير عليها، في وقت يفتقر فيه للكثير من الامكانيات التي تساعده على تجويد وتطوير الخدمات التي يقدمها.



التحالف اليمني يكشف عن أرقام مهولة لإنتهاكات الحوثيين

كشف تقرير أصدره التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، عن مقتل (440) شخصاً على يد جماعة الحوثي وصالح بينهم (78) طفلاً و(35) امرأة و(7) اعلاميين ونشطاء، فيما جرح (897) مدنياً خلال النصف الأول من العام2017 .

وذكر التحالف أن حالة حقوق الإنسان في اليمن خلال الفترة يناير – مايو 2017، وانتهاكات القانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها جماعة الحوثي، في كل من محافظة تعز ومحافظة صنعاء، ومحافظة حجة واجزاء واسعة من محافظة الجوف وبعض مديريات محافظة مأرب، اضافة الى محافظة البيضاء وجزء من محافظة الضالع.

فيما تزايدت عمليات الاغتيال بشكل ملفت في عدد من المحافظات اليمنية، اذ سجل اغتيال (70) يمنياً بينهم نشطاء ومعارضون، وكانت مدينة تعز المتصدرة في ارتكاب عمليات الاغتيال فيها، اذ سجل اغتيال (28) شخصا فيها اغلبهم من المناوئين للجماعة.

ورصد التحالف مقتل (39) مدنياً بينهم (5) اطفال و(3) نساء بسبب الألغام الفردية والالغام المضادة للمركبات والتي أكد قيام مسلحي جماعة الحوثي وصالح بزراعتها في عدد من المناطق اليمنية ومناطق مدنية بما فيها محافظات تعز والجوف والضالع والبيضاء ومأرب.

ولفت التقرير الى ان من بين اخطر الانتهاكات التي وثقها فريق التحالف اليمني هي انتهاكات الإعدامات دون محاكمة والتعذيب حتى الموت، فقد سجل فريق التحالف اليمني قيام جماعة الحوثي صالح، بعدد(3) عمليات إعدام ضحايا، وموت (14) حالة تحت تعذيب مسلحيهما أو في اماكن الاعتقال التي يديرونها.

وسجل التحالف اليمني (1513) حالة اعتقال قسري مارستها مليشيا الانقلاب في الفترة من بداية يناير وحتى 31 مايو 2017، في المحافظات التي تخضع لسيطرتها.

وقال تقرير التحالف اليمني أنه تلقى بلاغات باختفاء (410) مواطنا يمنيا منهم (109) من فئة النشطاء و(56) سياسياً (15) طفلاً وامرأة واحدة، في المناطق الخاضعة لجماعة الحوثي.

فيما أحصى التقرير تعذيب (28) مدنياً وناشطاً في سجون الجماعة وتنوعت وسائل التعذيب ما بين الصعق الكهربائي والضرب بالكابلات الحديدية والعصي ووسائل أخرى تستخدم لتعذيب السجناء في سجون الانقلابيين.

وما تجدر الإشارة إليه ان جماعة الحوثي صالح تستخدم تفجير المنازل في الإضرار بخصومها المعارضين والسياسيين، حيث رصد التقرير قيامها بتفجير (58) منزلاً في ثمان محافظات يمنية، في حين فجرت ايضاً (6) منشآت عامة في منطقة نهم بصنعاء ومحافظات تعز وذمار والحديدة.

وذكر التحالف ان سكان مدينة تعز لا يزالون يعانون حصاراً تفرضه الجماعة منذ اغسطس 2015م، وهو ما أثر سلباً على المرافق الطبية وعلى الخدمات الأساسية التي كان يحصل عليها السكان، وأصبحت حرية التنقل محدودة من والى المدينة.

وطالب التحالف اليمني المجتمع الدولي، بالتحرك العاجل لوقف انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ترتكب بحق السكان المدنيين، والضغط بالالتزام بكافة المعاهدات الدولية والقرارات الدولية ذات الصلة باليمن.

كما طالب التقرير بزيادة حجم المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب اليمني، وتسمية الفاعلين الذين يقومون باحتجاز ومصادرة المساعدات الإنسانية وموظفيها في اليمن، والعمل على التنسيق مع الحكومة اليمنية في ايصال المساعدات.

Violations against Civilians - الانتهاكات بحق المدنيين

	الإجمالي Total	رجال Men	نساء Womens	أطفال Children
Killed Civilians القتلى المدنيين	312	241	24	47
Wounded Civilians الجرحى المدنيين	467	275	63	129

المخفيين قسرا Forced Disappearance 413
الاعتقال التعسفي Arbitrary Detention 871
الموت تحت التعذيب Death Under Torture 12

المعتقلين حسب الفئات Detainees according to Category

اطفال Children	معلمين وطلاب Teachers and Students	نشطاء Activists	تجار ورجال اعمال Traders and Businessmen	منظمات CSOs	فئات عمالية Laborers	وجاهات اجتماعية Social Dognitaries	كوادر طبية Medical Staff
42	166	80	14	10	194	14	14

الاعتداءات على الممتلكات الخاصة Attacks on Private Objects

محلات تجارية Trade Stores	منشآت سكنية Housing Facilities	مقتنيات خاصة Personal Belongings	وسائل النقل والمواصلات Transpiration Means	مرافق تعليمية Education Facilities	مرافق صحية Health Facilities
40	386	16	74	7	3

الاعتداءات على الممتلكات العامة Attacks on Public Objects

الإجمالي Total 122

الانقلابيون يفرجون عن الزميل تيسير السامعي



افرجت مليشيا جماعة الحوثي عن الصحفي تيسير السامعي صباح الجمعة الماضية بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على اختطافه من قبل مسلحين حوثيين.

ونشر الزميل تيسير السامعي خبر الإفراج عنه في منشور على صفحته في موقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك.

وكان عناصر يتبعون مليشيا الحوثي الانقلابية اختطفوا الزميل تيسير السامعي في الثاني من يناير الماضي أثناء مروره في إحدى النقاط الأمنية التابعة لهم في تعز ونقلوه إلى أحد السجون التابعة لهم في تعز، قبل أن ينقلوه إلى سجن آخر في مدينة ذمار.

اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان ترصد 407 انتهاكات بحق المدنيين في مايو الماضي

قال بيان صادر عن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان انها رصدت ووثقت وحققت في 407 حالات انتهاك ارتكبتها مليشيات الحوثي وقوات صالح بحق المدنيين في اليمن خلال شهر مايو الماضي من العام الجاري 2017.

وقالت اللجنة في بيانها الشهري الذي أصدرته الجمعة الماضية أن هذه الحالات تتضمن: 44 حالة اعتقال تعسفي، ومقتل 132 مدنياً بالاستهداف العشوائي، واصابة 123 آخراً، و40 حالة تدمير ممتلكات خاصه، و20 واقعة تفجير منازل، و14 واقعة زرع الغام فردية، و5 وقائع قتل خارج نطاق القانون إضافة الى 10 وقائع إخفاء قسري، و5 حوادث تهجير قسري، و3 حالات تعذيب، و6 حالات تجنيد أطفال، وواقعتين اعتداء على اعيان ثقافية وطواقم طبية.

وذكر البيان أن اللجنة باشرت اعمال الرصد والتوثيق والتحقيق في الوقائع الأخيرة التي شهدتها محافظة تعز خلال الفترة من 21 إلى 31 مايو 2017 والتي أدت الى سقوط 167 مدنياً بين قتيل وجريح، %70 منهم أطفال، وذلك نتيجة الاستهداف العشوائي للأحياء السكنية في مناطق مديريات صالة والقاهرة والمظفر.

وأكد البيان قيام المحققين والراصدين التابعين للجنة بالنزول الميداني إلى مكان هذه الوقائع وقاموا بإجراءات المعاينة والتحقيق بمعية خبراء عسكرين مختصين كما قاموا بزيارة المستشفيات وسماع اقوال عدد من الجرحى وذوي القتلى بالإضافة الى الأطباء.

وفيما يتعلق بأعمال النزول الميداني ايضاً أشار البيان إلى أن اللجنة قامت بالمعاينة للأحياء السكنية ومناطق وقوع الانتهاكات واجراء المقابلات المباشرة مع الضحايا والشهود في عدد من المحافظات التي تشهد نزاع مسلح منذ قرابة 3 أعوام.



ودعا البيان ذوي المصلحة من المواطنين والضحايا ومنظمات المجتمع المدني إلى سرعة رفد اللجنة الوطنية للتحقيق بما لديهم من وثائق وبيانات تساعد في الوصول لحقيقة الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون في اليمن من كافة الأطراف.

الأمم المتحدة: الوضع في اليمن صعب للغاية والأطفال والمسنين أكثر الفئات تضرراً

قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية في جنيف، فضيلة الشايب، أن عدد حالات الاشتباه بالإصابة بالكوليرا في اليمن وصل إلى 100 ألف حالة، من بينها 791 حالة وفاة حتى 7 يونيو 2017.

وأوضحت الشايب أن منظمتي الصحة العالمية واليونيسف تبذلان قصارى جهدهما لتوسيع نطاق التدخلات في اليمن من أجل الحد من انتشار المرض.

واضافت: «أكثر الفئات تضررا هي الفئات السكانية الأكثر ضعفا، بما فيها الأطفال دون الخامسة عشرة الذين يمثلون 55 % من السكان، وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاما، والذين يمثلون %33 من الوفيات.»

واكدت ان النظام الصحي في البلد دُمر خلال سنتين من الصراع، مما تسبب في تدمير هياكل أساسية هامة بسبب العنف. ولا يتوفر لحوالي 14 مليون شخص المياه النظيفة والصرف الصحي. ولم يتلق العاملون الصحيون رواتبهم منذ أكثر من ثمانية أشهر.

وبحسب الشايب فقد تأثرت 19 محافظة من أصل 23 محافظة يمنية بالكوليرا، مؤكدة أن منظمة الصحة العالمية وزعت أكثر من 190 الف كيس من السؤال الطبية الوريدية منذ أبريل 2017، كما دعمت المنظمة، بالتعاون مع الشركاء، إنشاء 100 مركز لمعالجة الإسهال و 166 مركزا للمعالجة بالإماهة وعن طريق الفم.

من جانبه قال خيرت كابالاري الممثل الإقليمي لليونيسف إن الوضع في اليمن صعب للغاية، ولا يوجد مكان أسوأ منه بالنسبة للأطفال.

واوضح في مؤتمر صحفي في نيويورك إن عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد في اليمن وصل الآن إلى حوالي 500 ألف طفل، فيما كان 250 ألفا قبل أربع سنوات عندما زار البلاد آخر مرة. وأضاف أن البلاد تعاني أيضا من تفش ضخم للكوليرا حيث تم الإبلاغ عن 100 ألف حالة، 40 % من المصابين هم أطفال.

واضاف: «عانى الأطفال بما فيه الكفاية. نصف مليون طفل مصابون بسوء التغذية الحاد، وهناك 100 ألف حالة كوليرا مبلغ عنها. ببساطة معاناة لا تنتهي. فلن يذهب حوالي مليوني طفل إلى المدرسة بعد الآن. لقد حان الوقت لأن يدرك جميع المسؤولين بأن البلاد على شفير هاوية، وبأن الأطفال، أحد أكبر أصول البلاد، يقتلون.»

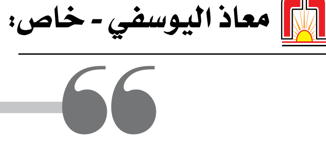
وأشار كابالاري إلى أن النظام الصحي في اليمن شبه منهار، الأمر الذي زاد الطين بلة، مضيفا أن نصف المرافق الصحية في البلاد لا تعمل والنصف الآخر يعمل جزئياً، مثنيا على الموظفين الذين مازالوا يتابعون عملهم على الرغم من عدم دفع رواتبهم لأكثر من ثمانية أشهر. وذكر المدير الإقليمي أنه تحدث إلى جميع الأطراف المعنية بالنزاع حول تفشي الكوليرا وتلقى قبل يومين «تعهدا من وزير الخارجية بأنهم ملتزمون بدفع الرواتب».



الغرفة رقم 14



تتكرر قصص معاناة الاسرى والمختطفين في سجون مليشيا جماعة الحوثي الانقلابية بشكل يومي فلم تكتف المليشيا بتحويل اليمن الى ساحة صراع مسلح وانما حولوه الى معتقل كبير لكل من يناهضهم من أبناء هذا الوطن.


معاذ اليوسفي - خاص:

عبدالله البشيري واحد من مئات الاشخاص الذين اختطفتهم المليشيا الانقلابية وتم اطلاق سراحه بموجب صفقة تبادل اسرى أجريت مؤخراً زار صحيفة 26سبتمبر بغرض اللقاء بزميل زنزانته السابق موسى اليوسفي التي عرضت الصحيفة قصته في العدد الماضي وخلال الزيارة ألتقينا به وسرد لنا الكثير من ذكريات الاختطاف والتعذيب الذي تعرض له.

صحيفة «26 سبتمبر» ستواصل نشر هذه القصص آملة أن تلتفت المنظمات الحقوقية للانتهاكات التي تقوم بها المليشيا الانقلابية في المناطق التي احتلتها.

بدأ عبدالله البشيري حديثه بذكرياته قبل عام عندما ذهبت به المليشيا الى سجونها في محافظة صعدة لتبدأ رحلة المعاناة والتعذيب، حيث يقول: «تم هناك التحقيق معي وباستخدام العديد من وسائل التعذيب لنزع اعترافات بالقوة وبكافه وسائل التعذيب الجسدي والتعذيب النفسي».

بعد أشهر عدة من التعذيب والتحقيقات في سجون المليشيا بمحافظة صعدة نُقل عبدالله إلى مصحة السجن المركزي في العاصمة المختطفة صنعاء والمخصصة لعلاج ذوي الامراض النفسية والعقلية من السجناء وهناك رأى عبدالله كيف قامت المليشيا بوضع مئات من المختطفين في هذا السجن «في الزنزانة رقم 14وفي مساحة ضيقة جداً ومكتظة بأكثر من ثلاثين مختطفاً قابلت الكثير من الشباب المختطفين احدهم كان طبيباً حديث التخرج اختطفته المليشيا من احدى الطرق الرئيسية في الجوف وتحديداً في سوق الاثنين وذنبه انه كان ذهباً للبحث عن عمل في تلك المنطقة ولم توجه له أي تهم».

وعن الأوضاع الصحية التي يعيشها السجناء، قال عبدالله: «احد الأسرى كان يعاني اصابة في احدى قدميه لم تتعامل معه المليشيا بقواعد وقوانين الإنسانية ولا حتى بقواعد اسرى الحرب التي تلزمهم بمعالجة المصابين والجرحى وما زال معتقلاً في سجونهم رغم أن التلف يلتهم قدمه».

في الغرفة رقم 14 الكثير من قصص التحقيق والتعذيب إلى جانب ظروف الاحتجاز السيئة في سجن لا تتوفر فيه أي شروط للسلامة ولا الاقامة ولا يحصل فيه المختطفون على طعام صالح لآدميتهم.

في الاعداد القادمة سنسرد لكم قصص الغرفة رقم 14 في هذه الزاوية للتاريخ والإنسانية.

اللواء الركن صالح طيمس لـ« 26 سبتمبر »:

المنطقة الأولى كانت حاضنة تأسيس الجيش الوطني

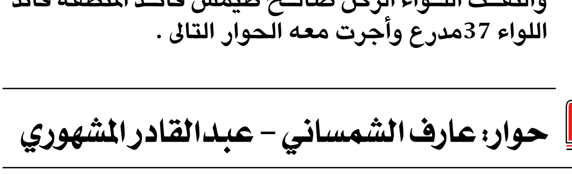
الوحدة اليمنية فخر وعز اليمنيين جميعاً وذكراها هو يوم تاريخي





تتمركز وحدات المنطقة العسكرية الأولى على امتداد مساحة الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت حتى الحدود مع المملكة العربية السعودية من المثلث الدولي وحتى الوديعة وتتوزع الوية الجيش في هذه المنطقة ذات المناخ الحار والتضاريس المتنوعة بين الصحراوية الشاسعة والوديان الطويلة ذات المزارع المتنوعة والهضاب الجبلية ؛ من يزر سيئون والمناطق المحيطة بها في الوادي والصحراء يشعر بمستوى الأمن والاستقرار اللذان تنعم بهما مدن ومناطق المنطقة بفضل ضباط وأفراد وحدات الجيش المرابطين فيها رغم هجمات تنظيم القاعدة المتكررة والنشطة في السنوات الأخيرة فيها إلا أن اليقضة الدائمة لرجال القوات المسلحة جعلت عناصر التنظيم عاجزين عن تحقيق أي زعزعة للأمن فيها.

صحيفة «26سبتمبر» زارت المنطقة العسكرية الأولى والتقت اللواء الركن صالح طيمس قائد المنطقة قائد اللواء 37مدرع وأجرت معه الحوار التالى .



حوار: عارف الشمساني - عبدالقادر المشهوري

- وحدات المنطقة على استعداد دائم ومتواصل للتصدي لكل من يحاول الإخلال بالأمن والإستقرار في الوادي والصحراء وخصوصاً الإرهاب
- تنظيم القاعدة يستغل تضاريس المنطقة ووديانها الكبيرة ومزارعها الكثيفة للتخفي والتحصن إلا اننا حققنا نجاحا كبيرا في تحجيمه
- الوادي والصحراء تنعم بالأمن والاستقرار بفضل الله ثم بجهود وتضحيات الأبطال من ضباط وأفراد المنطقة

بداية ممكن ان تحدثونا عن أبرز المهام التي تقوم بها وحدات المنطقة العسكرية الأولى في هذه الظروف التييشهدها الوطن ؟

أولا: نرحب بزيارة صحيفة «26سبتمبر» الى قيادة المنطقة العسكرية الأولى واللواء 37 مدرع ونبارك عودة إصدارها من حضن الشرعية والجيش الوطني ونتمنى لفريقها الإعلامي التوفيق والنجاح ومن خلال صحيفة الجيش ننقل تهانينا الى القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس المشيرالركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح وإلى دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغروإلى كافة ضباط وجنود الجيش الوطني والشعب اليمني بمناسبة العيد الـ27 للوحدة اليمنية .

ثانيا : بالنسبة لمهام المنطقة العسكرية الأولى ووحداتها المختلفة فهي تقوم بعدة مهام أبرزها المهام الأمنية في منطقة الوادي والصحراء بحضرموت من خلال أنتشار وحداتها على كل مساحة المنطقة لتأمينها من كل الاختلالات وخصوصا مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وتأمين الطرق والخطوط التي تمر بها الإمدادات ووسائل النقل والمسافرينوأنتم تعلمون ان منطقة الوادي والصحراء تتعرض لهجمات تنظيم القاعدة وخصوصا في السنوات الأخيرة أشهرها الهجوم على سيئون عام 2014م وبجهود الرجال الأبطال من الجيش استطعنا افشال المخطط .

تهيئة الظروف

ماذا قدمت المنطقة العسكرية الأولى للجيش الوطني عند التأسيس عام 2015م بعد الانقلاب على السلطة الشرعية في صنعاء ؟

بتوجيهات من القيادة العليا للشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي قامت المنطقة العسكرية الأولى بتهيئة الظروف المناسبة وتقديم الدعم اللازم لوجستيا وماديا بالتعاون مع دول التحالف العربي لتأسيس الجيش الوطني وتدريبه وتأهيله في منطقة العبر في اللواء 23مشاة ميكا وفي معسكرات الصحراء والحمدلله نجحت المنطقة الأولى في إحتضان الجيش الوطني عند التأسيس والتشكيل وهوآلان يحقق الإنتصارات في مختلف الجبهات على الانقلابين وإن شاء الله سيتم الانتصار النهائي قريبا وستعود الشرعية الى العاصمة صنعاء .

تجفيف منابع الارهاب

وحدات المنطقة العسكرية الأولى لها دور كبيرومتواصل في مواجهة تنظيم القاعدة ومحاربته وقد نجحت كثيرا لكن حتى الآن لم يتم التخلص من التنظيم نهائيا ولا زال بين الحين والاخر يقوم بهجمات ارهابية في المنطقة. ماسبب ذلك ؟

تنظيم القاعدة تنظيم إرهابي ليس على مستوى اليمن فقط بل هو تنظيم إرهابي عالمي ومن الصعب القضاء عليه بسهولة وبمنطقة واحدة مالم يقضى عليه عالمياً وتجفيف منابع دعمه، ونحن نقاتل هذا التنظيم منذ أول ظهور له في منطقتنا عام 2007م حتى اللحظة واخر مواجهة معه كانت قبل اسبوعين في احدى النقاط بمنطقة جوادة وتم الإشتباك مع عناصر التنظيم ونحن على استعداد دائم لمواجهة عناصر هذا التنظيم الإرهابي في أي وقت وأينما وجد وإن شاء الله وبفضله ثم بجهود وتضحيات الأبطال المخلصين من ضباط وأفراد وحدات المنطقة الأولى سنستمر في التصدي لهم ومواجهتهم حتى القضاء التام عليهم وتطهير الوادي والصحراء منهم، كما نتمنى ان تتكاتف جهود الجيش مع جهود المواطنين كي تتوج أعمالنا بالنجاح والتخلص من شرور الإرهاب واحباط أعماله قبل وقوعها .

استعادة الأمن

في عام 2014م تعرضت مدينة سيئون لهجوم من تنظيم القاعدة الإرهابي وسيطرته على بعض مرافق الدولة ومنها قيادة المنطقة .. هل لكم أن تحدثونا عن تلك الواقعة ؟

في ذلك اليوم كنت في قيادة المنطقة حيث كلفت قبلها من قائد المنطقة الأسبق حينها اللواء الصوملي بأن أنوبه في قيادة المنطقة كونه مشغولا بأعمال أخرى في صنعاء وأتيت من رماه الى المنطقة في سيئون وعندما بدأ الهجومعلى المدينة من قبل الإرهابيين ومن عدة اتجاهات تم التعامل معهم بالشكل اللازم والتصدي لهم من قبل ضباط وجنود المنطقة واللواء 135 ومهاجمتهم في المؤسسات الحكومية التي كانوا قد سيطروا عليهابكل شجاعة واستبسال من قبل جنودنا الابطال وتم دحرهم بعد تكبيدهم خسائر كبيرة في الارواح والعتاد وفرار من تبقى منهم في نفس اليوم واستطعنا استعادة كل المرافق التي كانوا فيها وتطهير مدينة سيئون منهمخلال ساعات معينة ولم يستطيع عناصر التنظيم أن ينفذوا أعمالهم الإرهابية التي كلفوا بها من قيادتهم .

جاهزية دائمة

لماذا ينشط تنظيم القاعدة في حضرموت خصوصا .. وهل له حاضنة شعبية ؟

تنظيم القاعدة الإرهابي يستغل تضاريس المنطقة المختلفة والمترامية الأطراف التي تتنوع تضاريسها بين الوديان الطويلة التي تحتوي على مزارع النخيل الكثيفة، وكذا المساحات الصحراوية التي تربطها الهضاب الشبه جبلية حيث كل هذه العوامل ساعدت عناصر التنظيم على التخفي والتحصن بهذه التضاريس وشن هجمات بين الفينة والأخرى على نقاط الجيش، لهذا نحن على استعداد دائم لمواجهتم ولن نتهاون مع كل من يسعى لزعزعة أمن واستقرار الوادي والصحراء في محافظة حضرموت .

تأهيل وتدريب

كيف هي إمكاناتكم المادية والبشرية لمواجهة هذا التنظيم ؟وهل هناك صعوبات تواجهونها ؟

إمكاناتنا لا بأس بها بشريا وماديا إلّا أننا نواجه بعض الصعوبات أحيانا في الجانب المادي مثل العربات المدرعة والأسلحة الحديثة والنوعية الخاصة في مكافحة التنظيمات الإرهابية، ونحتاج أحياناً مشاركة الطيران في مهاجمة بعض الأوكار الإرهابية، وكذا التدريب والتأهيل للجانب البشري يحتاج الى مزيد من الإهتمام كي نستطيع مواجهة عناصر التنظيم بنفس الأسلوب الذي يقومون به كون الجيوش النظامية لا تستطيع التعامل مع التنظيمات الإرهابية إلّا من خلال عمليات خاطفة وسريعة يقوم بها أفراد متخصصون بإساليب مكافحة الإرهاب، لذا نحن سنعمل إن شاء الله على تأهيل قوات خاصة بمكافحة الإرهاب، ومتخصصة بالإقتحامات للمباني والكهوف والمزارع والشوارع وغيرها.ونطلب الدعم من القيادة العسكرية ومن دول التحالف في هذا الجانب .

تنسيق

هل يوجد تعاون بينكم ودول التحالف العربي في مجال مكافحة هذا التنظيم؟ ومانوع ذلك التعاون ؟

طبعاً يوجد تعاون في هذا الجانب مع دول التحالف العربي والذي نقدم لهم الشكر الجزيل وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات على ما قدموه ويقدمونهٍ من دعم لوجستي ومخابراتي ومادي، ونحن نعمل معاً بتنسيق مشترك عبر غرف عمليات مشتركة نتبادل كلالمعلومات ونشترك في أغلب المهام العسكرية ضد عناصر هذا التنظيم الإرهابي.

هل هناك خطط لإيجاد قوات مشتركة مع التحالف العربي خاصة بمكافحة الإرهاب في المنطقة ؟

نعم هناك خطط في هذا الجانب ونحن حاليا ندرب ونهيئ وحدات عسكرية بالتعاون مع دول التحالف العربي متخصصة بمكافحة الإرهاب.

اتهامات باطلة

قبل أيام أشير باصابع الإتهام إليكم بدعم عناصر القاعدة من قبل شخصية إعتبارية في المحافظة .. كيف تردون على تلك الإتهامات ؟

لمن يوجه الإتهامات للمنطقة العسكرية الأولى وقيادتها وضباطها نقول له: إن أبناء الجيش في هذه المنطقة الكل يعرف أن تاريخهم عريق وحافل بالبطولات التي خاضوهافي مواجهة هذا التنظيم الإرهابي وقدموا تضحيات كبيرة جداً قبل أن يتواجد من يتهمنا في مناصبهم وعلى كراسي المسؤولية في حضرموت ونحن حافظنا على صحراء حضرموت وقاتلنا الإرهابيين فيها والجميع يعرف مواقفنا الوطنية قبل أن يُذكر المتهمون لنا بالإرهاب، ونتمنى منهم أن يثبتوا أتهاماتهم غير المسؤولة والغرض منها المكايدة لإغراض سياسية ونتمنى من القيادة السياسية أن تكون حازمة وتتخذ موقف حازم مع مثل هولاء الأشخاص ليكونوا عبرة لغيرهم، لأن هذه الإتهامات باطلة ولا تخدم الوطن، كما نطالب بتشكيل لجنة تحقيق لكشف مايراد من وراء استهداف المنطقة العسكرية الأولى وضباطها في مثل هذه الظروف التي يشهدها الوطن .

تضحيات

ما الذي حققه اللواء 135 مشاه بعد انتقاله الى سيئون؟ وهل هناك خطط لإشراك المناطق العسكرية المجاورة للمنطقة الأولى في محاربة الإرهاب ؟

اللواء135 مشاه وصل الى المنطقة في سيئون عام 2014م وكانت المنطقة حينها تفتقر للقوات البشرية المقاتلة وبوصول اللواء 135 مشاه استطعنا تغطية الاحتياج الناقص وكان منتسبوه عند مستوى المسؤولية حيث واجهوا التنظيم الإرهابي بكل بسالة وشجاعة وقدموا التضحيات تلو التضحيات وحققوا الكثير من الانتصارات واستتب الأمن والاستقرار في سيئون .

أما بالنسبة لإشراك المناطق المجاورة للمنطقة الأولى في مكافحة الإرهاب فقد عقدت اللجنة الأمنية في المحافظة اجتماعا لمناقشة هذا الأمر وأقرت أن يكون هناك تعاون بين المناطق العسكرية الأولى والثانية والثالثة وتم إطلاع المحافظ بن بريك بتلك الخطة وكيف يمكن أن نحاصر الإرهاب في مناطق معينة حتى نستطيع القضاء عليه، لكن للأسف لم يساعدنا المحافظ في تنفيذ تلك الخطة .

دولة اتحادية

عاشت اليمن الأيام المنصرمة ذكرى العيد ال 27 للوحدة اليمنية في ظروف استثنائية تهدد الوحدة .. ماهي رؤيتك لحجم هذه التهديدات والدعوات الانفصالية ؟ وهل الإسراع في بناء الاقاليم سيخرس تلك الدعوات ؟

ذكرى عيد الوحدة هو يوم تاريخي والشعوب لا تنسى تاريخها بغض النظر عن السلبيات والإيجابيات التي تحصل في تاريخ الشعوب والوحدة اليمنية شرف وعزة لليمنيين بشكل عام ويجب أن تكون المحافظة عليها هدفا أساسيا للشعب اليمني .

وبالنسبة لموضوع الأقاليم والدولة الاتحادية فقد أقرت في مخرجات الحوار الوطني الشامل ونحن مع الدولة الاتحادية واليمن الاتحادي وبالتأكيد الإسراع في الأقاليم سيكون لصالح وحدة الوطن وتقاسم الثروة والسلطة بشكل عادل، ونتمنى أن يتجاوز الوطن هذه الحرب وتكمل الشرعية انتصارها الحاسم وتنفذ جميع مخرجات الحوار الوطني .

اجتمعتم مؤخراً مع نائب رئيس الجمهورية الفريق علي محسن صالح .. بماذا خرج ذلك الاجتماع ؟

لقاؤنا مع نائب رئيس الجمهورية ناقشنا فيه القضايا الأمنية في المنطقة العسكرية الأولى في الوادي والصحراء بحضرموت ومستوى الجاهزية القتالية وأيضا موضوع مرتبات الجيش واللقاء كان ناجحاونتائجه طيبة ووعدنا نائب الرئيس بالدعم الكامللللمنطقة العسكرية الأولى وتوفير كل احتياجاتها بما يمكنها من تأمين المنطقة وتصحيح كل أنواع الاختلالات .

مع الحسم

بخصوص الحرب مع الانقلابيين هل ترى ان تحقيق الانتصار بالحسم العسكري أم بالمفاوضات السياسية؟

انا أرى انه يجب أن نعمل في الاتجاهين معا باتجاه الحسم العسكري وباتجاه الحسم السياسي وهذا يتطلب جهودا كبيرة وإن شاء الله سنكمل الانتصار على الانقلاب ونعيد لليمن أمنه واستقراره.

علاقة جيدة

عرفت بعلاقتك الجيدة مع المواطنين في وادي وصحراء حضرموت .. هل ساعدت هذه العلاقة في توطيد الأمن والاستقرار في المنطقة؟

حضرموت هي حضرموت الخير وأبناؤها لا يريدون الفوضى بل يريدون الأمن والأمان والاستقرار والنظام والقانون وعلاقتنا مع أبناء حضرموت علاقة ممتازة جداً وعبرهم نحصل على معلومات مهمة عن أماكن تواجد بعض العناصر الإرهابية وهم متعاونون معنا ونتشاور في كثير من القضايا التي لها صلة بالأمن والاستقرار ونتابع أغلب القضايا التي تحصل مع المواطنين ونعمل على المساعدة في حلها بالطرق القانونية وعبر الأجهزة الرسمية للدولة ومحاكم الوادي والصحراء تعمل على قدم وساق ولم تغلق كما أغلقت في كثير من المحافظات .

كلمة أخيرة.

كلمتي لأبناء القوات المسلحة هي أنني أشدد على ايديهم بالاستمرار بالثبات في مواجهة مليشيا الانقلاب التي تعبث بالوطن حتى الانتصار عليهم .

اما لقادة القوات المسلحة فأقول لهم أن يكونوا قدوة ويقوموا بواجباتهم على أكمل وجه

ولأبناء المنطقة الأولى في الوادي والصحراء اقول علينا أن نكون يداً واحدة كي نحافظ على منطقتنا وحتى نستطيع أن نتصدى لكل من تسول له نفسه المساس بأمننا وحياتنا ونقوللهم ما وجدنا نحن في هذه المنطقة إلا لنكون خداما لهم وليس حكاما عليهم، ونتمنى أن تخرج اليمن من هذه الظروف التي تعيشها في هذه المرحلة وأن تعود آمنة مطمئنة تنعم بالخير والاستقرار والازدهار.

في ختام دورة التنمية البشرية اللواء 13 مشاه

قائد المنطقة العسكرية الثالثة يكرم المشاركين

تغطية : توفيق محمد



تحت عنوان « ايقض قدراتك وكن متميزا « وبحضور قائد المنطقة العسكرية الثالثة قائد اللواء 13 مشاة اختتم نهاية الاسبوع الماضي في قيادة اللواء 13 مشاة دورة تدريبية في مجال التنمية البشرية ..الدورة عقدت لمدة اربعة ايام وحضرها اكثر من 30 ضابط وصف بما فيهم اركان حرب اللواء والاركانات وقادة الكتائب والفروع وعدد من الضباط والصف.

وفي ختام الدورة وقبل تكريم المشاركين بشهادات المشاركة القى قائد المنطقة العسكرية الثالثة قائد اللواء 13 مشاة اللواء الركن / احمد حسان جبران كلمة شكر فيها مدرب الدورة والمشاركين وأشار الى اهمية اقامة مثل هذه الدورات التاهيلية خصوصا ونحن نؤسس جيش وطني قوي متسلح بالعلم والمعرفة متشبع بالوطنية وطالب في كلمته المشاركين تطبيق ما تعلموه على ارض الواقع .

اما اركان حرب اللواء العميد الركن / محمد المعالم احد المشاركين في الدورة فقال : لقد جاءت الدورة في وقت الجميع بحاجة ماسة الى ايقاض قدراته وتطوير مهاراته واكتشاف ابداعاته وتنمية ذاته وبحاجة لمن يخرجه من حالة الركود التي يعيشها المجتمع .

وأضاف : قيادة اللواء أقامت مثل هذه الدورات لضباط وصف اللواء استشعارا لمدى اهميتها وسعيا لإكساب المشاركين مهارات ومعارف ومعلومات لم يسبق ان تلقوها من قبل وان شاء الله سنعقد دورات مماثلة تستهدف اكبر عدد من افراد اللواء .

من جانبه اعتبر منسق الدورة ركن توجيه اللواء 13 مشاة العقيد/ مطهر النوبة الدورة التي عقدت لمدة ثلاثة ايام فرصة لا تقدر بثمن اكتسب المشاركون فيها عددا من المعارف والمفاهيم ووضعتنا في قالب الحياة ايقضت قدراتنا عرف المشاركون كيفية تطوير وتنمية الذات وفن الاتصال وتواصل ونمت لدينا القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات بشكل سلس ومريح ومرن وهنا نشكر قيادة اللواء ممثلة بقائد المنطقة قائد اللواء الذي حرص على اقامة مثل هذه الدورات التدريبية والتأهيلية وحضر ليشاركنا اختتامها رغم انشغالاته .

اما ركن تدريب اللواء العقيد / ابراهيم القريضي احد المنسقين للدورة واحد المشاركين فيها فقال : الدورة من ضمن الخطة التدريبية والتعليمية المعدة والمعتمدة من قبل القيادة وهي مهمة خصوصا في ايامنا هذه حيث اصبح من المهم اقامة مثل هذه الدورات فالكل بحاجة لاكتساب وتطوير اساليب التعامل والتواصل مع عائلته ومجتمعه والمحيطين به وبحاجة الى تحديد اهدافه واكتشاف مهاراته، والاهم من ذلك هو تحديد رسالتنا في الحياه والعمل على انجاحها.

القصر الجمهوري في تعز..

المهمة الأصعب للجيش الوطني وبداية الرحيل للمليشيا الانقلابية..!

بدأ الجيش الوطني في تعز، وسط البلاد مهمته الأصعب، والتي بدت مؤجلة، بدأها في الجبهة الشرقية، قطاع المحافظة، حيث عملت المليشيا الانقلابية على تهيئة ميدان آخر للحرب، وفق مخططاتها الشيطانية، والتي لا تراعي فيها عهداً ولا ذمة، لإنسان أو حجر أو بشر.

حشدت المليشيا عشرات الخبراء، محليين وأجانب ومئات المقاتلين، إن لم يكونوا بالآلاف لمساحة من الأرض، لا تعدّ بالكبيرة، من أجل أن تبقى هي المسيطرة، والمحكمة من قبضتها وحصارها على الأحياء، التي حررها الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية في الأشهر الماضية، إضافة إلى إبقاء حصارها على المدينة، والعمل على أن تظل مناطق كبيرة منها ممتدة حتى الحوبان، فالجند فمطار تعز تحت سيطرة عناصرهم ومليشياتهم.

مبان حكومية، وبعضها سكنية، يتوسطها القصر الجمهوري، ومعسكر التشريفات المقابل له، وتطل عليهما (تبتان) هما السلال وسوفتيل، أسلحة مختلفة، ثقيلة ومتوسطة، منها دبابة ما زالت متربعة منذ بداية الحرب على تعز، تحصد المدنيين، وتنشر في المدينة الخراب، ناهيك عن حقول الألغام، الفن الذي تجيده المليشيا بامتياز.. تفننت فيه أكثر في هذا المربع، الذي بدى لها أن المحافظة عليه هو المحافظة على تعز بشكل كامل، وخسرانه، معناه بداية الرحيل وانتقال المعركة إلى طور جديد، فيها الهزيمة، وقد صارت المواجهات في مناطق مفتوحة، باتجاه الحوبان ومعسكرات المليشيا الممتدة حتى الجند وماوية ومحافظة إب المجاورة.




تقرير/ عمارزعبل

رعب المليشيا

يعيش قادة المليشيا الرعب، رغم التحصينات والأنفاق التي استحدثت، وقد غدت المنطقة عسكرية، أي مغلقة تماماً، لا شيء يدبّ فيها إلا أنفاس القناصة، وأصوات طلقاتهم الغادرة، التي تحصد كل من له روح، ناهيك عن أي شيء متحرك، فظلال الأشجار والمباني، لها نصيب من القنص، علها تحركات للمقاومين، في طريقهم للهجوم والانقضاض عليهم، لذا كانت لديهم الاستعدادات لشن هجوم مباغت لاستعادة ما خسروه من قبل في مناطق مطلة، كانوا يعدونها مناطق متقدمة، تعد سياجاً منيعاً لتحصيناتهم في القصر الجمهوري ومعسكري الأمن المركزي والتشريفات.

بدأ الرعب أكثر مؤخراً بعد الهزائم المتلاحقة في جبهات القصر والتشريفات والأمن المركزي إذ تعمل المليشيا على اعتقال عناصرهم الهاربة من المعركة، ويدفعون بآخرين في هجمات بدت بالانتحارية وهم يحاولون استعادة ما خسروه في الأيام الماضية.

الأربعاء قبل الماضي كانت المليشيا على موعد آخر بعد مباغتة أبطال الجيش الوطني من قوات اللواء 22 قطاع المحافظة لهم لتنضم إليهم كتائب من ألوية أخرى تنضوي تحت محور تعز، والذي حضر بعدها قائده بنفسه ليشرف على سير المعارك التي وصفت بالحاسمة، ومقدمة لتحرير المحافظة بالكامل، وقد فوّت الجيش الوطني الفرصة على مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، في استعادة زمام المبادرة والهجوم على مواقع الجيش المسنودة بالمقاومة الشعبية في الجبهة الشرقية من تعز وسط البلاد.

ضابط رفيع في الجيش الوطني قال: إن اشتداد المعارك شرق تعز، جاء بعد تكثيف المليشيا من قصف الأحياء السكنية، تمهيداً لخطة التفاف خاطفة، لاستعادة مواقع خسرتها في الأشهر الماضية في وادي صالة، وفي العسكري وأحياء الجحملية وثعبات.

البداية

شنت مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية قصفاً عشوائياً على المدنيين في الأحياء المختلفة من تعز سقط على إثرها العشرات بين قتلى وجرحى، تزامناً مع ذلك كثف الجيش الوطني من هجماته على مواقع المليشيا مستغلاً عنصر المباغتة، إذا استطاع السيطرة على مباني تعد مواقع تمترس خطرة كمبنى البنك المركزي وعمارات العودي والعبادي والعود والكامل ومسجد كلية الطب، ومدرسة صلاح الدين ومباني كلية الطب ورئاسة الجامعة، وبالسيطرة على هذه المباني يكون الجيش عمل على تأمين أي تقدم باتجاه السيطرة على القصر الجمهوري، المبنى السيادي المهم الذي يحتم سرعة السيطرة عليه.

السقوط

سقط القصر الجمهوري بعد أيام من المعارك، ليتبعه معسكر التشريفات، المطل على القصر الجمهوري، والذي كان يشكل حاجزاً أمام أي تقدم في الفترة الماضية، تهيب في البدء الجيش من اقتحامه وقد وصل إلى أسواره، من أجل الحفاظ على العنصر البشري، وبعد تكثيف مدفعية الجيش الوطني من قصفها عليه، مع هجوم مستمر وتقدم كبير وسيطر الجيش بعملية وصفت بالنوعية على مدرسة محمد علي عثمان والمباني المجاورة لها، تمت السيطرة، لتبدأ معارك أخرى يريد منها أبطال الجيش إبطال مفعول المليشيا في جولة القصر وخط الحوبان والشوارع الفرعية المتجهة غرباً وشمالاً.

استماتة المليشيا

قال قائد ميداني لـ«26 سبتمبر»: إن المليشيا حاولت باستماتة، من أجل تأخير سقوط معسكر التشريفات وكثفت من قصفها إضافة إلى الألغام التي زرعتها بخبث كبير، مع ذلك لم يكن سقوط التشريفات والقصر، إلا مسألة وقت فقط، فالرعب يدب أوساط مقاتلي الحوثي وقد تم أسر الكثير منهم.

قائد محور تعز اللواء الركن/ خالد فاضل في متابعة مستمرة للمعارك، ومعه قادة اللواء 22 ميكا، يتفقد المواقع الأمامية، حاثاً على الثبات والصمود، متفقداً المباني والمواقع المحررة، والتي يرابط فيها الجنود الأبطال، كان في وقت سابق قد قال: إن أفراد الجيش الوطني على بعد أمتار من القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات، وتحقق ذلك، فقبضة المليشيا بدأت تتراخى ولم يتبق لها الرحيل والانسحاب، خصوصاً بعد دخول الجبهة الشمالية واللواء 170 دفاع جوي في معركة استعادة معسكر القوات الخاصة وبداية الزحف نحو خنق المليشيا بمساعدة مقاتلات التحالف العربي، التي كثفت من ضرباتها على مواقع مهمة للحوثيين وقوات المخلوع صالح.

رد على المجازر

العقيد منصور الحساني -رئيس العمليات في اللواء 22 ميكا في تعز- أوضح أن العملية العسكرية التي نفذتها قوات الجيش الوطني في الجبهة الشرقية لمدينة تعز، جاءت رداً على الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية بحق المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال.

في وقت سابق أكد الحساني أن تحركات قوات الجيش الوطني جاءت بعد المجازر التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية، ولإسكات مدفعية المليشيا الانقلابية التي ترسل قذائفها على المدنيين، وبحسب العقيد الحساني، فإن قوات الجيش الوطني حققت انتصارات كبيرة، وسيطرت على عدد من المباني والمنشآت التي كانت تتمركز فيها المليشيا الانقلابية، وحولتها إلى مواقع وثكنات عسكرية وعملت على تحصينها بالألغام والقناصات والحواجز والسواتر والتغطية النارية الكثيفة، كونها مطلة ومشرفة على مواقع سيادية ورمزية كالقصر الجمهوري والبنك المركزي ومعسكر التشريفات.

والآن تدور المعارك حول مبان أخرى حولتها المليشيا إلى ثكنات عسكرية كلها مطلة على معسكر القوات الخاصة، التي بدت مسألة سقوطه قريبة جداً حسب قادة ميدانيين.

قطع إمداد المليشيات

تعمل كتائب الجيش على صد هجمات الحوثيين وقوات صالح التي تحاول بهجماتها المتكررة استعادة ما خسرته، كما تعمل على تنفيذ هجمات عكسية لقطع خط الإمداد عن المليشيا.

أعلن الجيش بأن المناطق الممتدة من القصر الجمهوري حتى الحوبان بأنها منطقة عسكرية، وهو ما ينبئ بأن تطورات كبيرة في الأيام القادمة سوف تحدث لصالح استكمال تعز.

قوات الجيش الوطني غنمت أسلحة وذخائر متوسطة وخفيفة ودروعاً واقية ضد الرصاص وصواريخ حرارية مع قاعدة إطلاق الصواريخ وقاذفات (آر بي جي)، إضافة إلى وقوع أسرى حوثيين، وفرار الكثير من المقاتلين، مما يؤكد أن المعركة في تعز تسير باتجاه الحسم.

تستميت المليشيا الانقلابية في الدفاع عن مواقعها في التباب المطلة كسوفتيل والجشعة إلا أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تكبدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، في حين تحاول المليشيا الانقلابية تعويض خسائرها في ميدان المعركة وتقصف بشكل هستيري الأحياء السكنية بمدينة تعز متسببة بسقوط عدد من الضحايا المدنيين

من قلب الربع الخالي إلى العاصمة صنعاء.. الجيش الوطني ينتصر



في قلب الربع الخالي من الجنوب الشرقي لليمن كان الضمير الحي هبة الشعب للوطن والأرض، حيث أعطى ذلك أحتشاداً غير متوقع وغيرمسبوق للاحرار والابطال من أبناء اليمن قاطبة أمتثل ذلك في وحدة الصف والكلمة والهدف الأسمى في وقف التمرد على السلطة الشرعية من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية المعتدية على الدين والدولة والإنسان.

تقرير: ياسر الجرادي

قبل عامين من الآن كانت البركة في مجموعة من الضباط والشخصيات الوطنية الملهمة التي أبت أن تظل مكتوفة الأيدي تجاه ما يحاك ضد البلاد من دسائس ومؤامرات وأطماع خائبة لقت أنفاسها مختنقة، يرعى هذه الخيبات تحالف ظلامي رجعي بدأ مهترئاً من الوهلة الأولى تحمل اسم الخرب والوضاعة (مليشيا الحوثي وصالح) التي لم تمنح نفسها حتى فرصة لكل الدعوات المحلية والداخلية للعودة إلى الصواب والخضوع لخارطة سلام اقترها العالم وقبلتها الحكومة الشرعية متمثلة بفخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي وحكومته.

عشرات من الضباط لبوا داعي الوطن الذي وجهه الرئيس وحكومته وبالتوجه إلى موضع الحشد الأول في منطقة العبر في محافظة حضرموت الواقعة شرق اليمن.

دعوة وجهت إلى منتسبي القوات المسلحة والشعب عامة لسرعة الاصطفاف حول السلطة الشرعية لوقف وانقاذ الوطن من الضياع والاختطاف من قبل المليشيا.

لقت تلك الدعوات استجابة كبيرة تكللت في احتشاد الآلاف من منتسبي القوات المسلحة وأبناء الشعب اليمني كانت بنحو ما يقارب عشرة آلاف مقاتل مثلت ثمرة الصلاح وبشارة الخير والأمل لتأخذ على عاتقها مسوؤلية كبيرة تجاه الدين والوطن والشعب.

عن ذلك تحدث لصحيفة «26 سبتمبر» قائد اللواء 314 العميد محمد البعداني: « بدأ تشكيل الجيش الوطني في ظل أوضاع وامكانيات سيئة جداً، مع ذلك وبفضل الكثير من الشرفاء من الاخوة ضباط وبإشراف مباشر من رئيس الجمهورية والحكومة تمكنا من تجاوز كل تلك الظروف والخروج بنواة عسكرية وصلت وقتها إلى عشرة آلاف جندي».

ويضيف البعداني: «إن بداية تكوين نواة الجيش الوطني كانت في منطقة العبر في أسوأ الظروف، لكن وجود العزيمة والإرادة وتذكر المعاناة التي عانى وما يزال يعاني منها الشعب اليمني من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية حفزهم على الصبر والثبات لتخليص الشعب واستعادة الشرعية مع مختلف المتغيرات وشحة الامكانيات والحمدلله حققنا إنجازات عظيمة».

وعن التشكيل الأول، يقول البعداني: «إن بداية التشكيل بدأت باللواء 141 في منطقة القحافز واللواء 314 في منطقة العبر بمحافظة حضرموت بالاضافة إلى اللواء 21، حيث استمرينا فترة لا بأس بها في عملية التدريب والاعداد في ظروف قاسية وصعبة يرافقها انعدام في وسائل التواصل والنقل ووسائل الامداد والاعداد رغم ذلك سرنا بخطى متماسكة رغم أن التدريب والاعداد لم يكن بالشكل الكبير والمطلوب، لكن بما يلائم الظروف والمرحلة الاستثنائية، لننتقل بعدها إلى مرحلة التحرك».

وعن لحظات الحشد، يذكر العميد البعداني: «تلقينا توجيهات من رئيس الجمهوري ونائب رئيس هيئة الاركان العامة دعوات لبدء التجنيد ونحن بدورنا اطلقنا بدء الاستقبال وهو ما كان غير متوقع حيث توافد المئات من منتسبي القوات المسلحة من مختلف المناطق اليمنية، بالاضافة الى تلبية أبناء الشعب من المدنيين الدعوة والتوافد إلى منطقة العبر والذي كانت الميادين ممتلئة بالافراد من أجل استعادة الشرعية المغتصبة من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

أما عن الجاهزية القتالية للجيش الوطني، يبدي البعداني رضاه: «نحن مقتنعون والحمدلله بما وصل إليه الجيش الوطني خصوصاً وفترة الاعداد قصيرة وفي ظروف مثل هذه، لكن هذا لا يعني اكتفائنا بهذا المستوى والقدر من التجهيز والاعداد وانما نحن في صدد تفعيل وتطوير مهارات وقدرات افراد الجيش الوطني الذي بدأ تجهيزه من الصفر وما حققناه ليس بالسهل حيث وكانت الشرعية قبل عام ونصف محاصرة في مجمع مأرب وبفضل الجيش الوطني الذي عملنا على تجهيزه استطعنا دحر المليشيا والوصول إلى مشارف العاصمة صنعاء التي باتت قريبة جداً ولا تنتظر إلا قراراً سياسياً من قيادة الشرعية، وبإذن الله سنحرر العاصمة وكل مناطق اليمن وكما هو حاصل بدلاً من أن كنا المحاصرين من قبل المليشيا صارت هي تحت حصارنا في العاصمة وهذا منجز كبير حققناه في فترة قصيرة من الاعداد وهذا دليل على الكفاءة النوعية واستفادة منتسبي الجيش من فترة التجهيز والتدريب واخلاصهم في عملية استعادة الشرعية وتحرير كافة البلاد وتأمين حياة المدنيين وفرض النظام والقانون والعدالة».

مستشار قائد المنطقة العسكرية الثالثة العميد محمد الشقوري هو أيضاً تحدث قائلاً: «كانت البداية صعبة جداً لما رافقها من ظروف قاسية واستثنائية، بذلت فيها الكثير من الجهود الكبيرة لعديد من الضباط كانوا من جميع مناطق اليمن ولا أنسى دور العشرات من الزملاء المنتمين للمناطق الجنوبية».

ويشير الشقوري إلى أن «مرحلة الاعداد والتجهيز بدأت من الصفر وسارت بخطى وثيقة وتنسيق وترتيبات مدروسة تكللت بحشد وتجهيز قوة كبيرة من الجنود الابطال من مختلف مناطق اليمن، حيث كانوا عند قدر الواجب تجاه الوطن وما يمر به من مخاطر ومؤامرات كانت تحاك من قبل المليشيا والتي صاحبها الكثير من العوائق بمختلفها خصوصاً ثبات وصمود الافراد بدون رواتب لأكثر من 7 اشهر وهذا في حد ذاته مثل نموذجاً وطنيً يشكر عليه ويضاعف الأمل بالقضاء على الانقلاب وحلافائه».

نائب رئيس عمليات اللواء 81 مشاة العقيد عبدالحميد الجابري قال بدوره: «الجيش الوطني الحالي لا محسوبيات ولا انتماءات فردية له إلا للوطن الواحد الذي عد على أساسه في منطقة العبر قبل عامين، حيث هو الممثل الشرعي للشعب ومنها ولمهمة عظيمة تتمثل في الدفاع واستعادة الشرعية وتحرير كافة مناطق البلاد من قبضة ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

ويضيف الجابري: «إن صحة البناء والتأسيس الذي حصل ويحصل لأفراد الجيش الوطني هي نابعة من المسؤولية الوطنية للقيادة العسكرية التي اثبتت جدارتها وواجبها تجاه الوطن والشعب وهو ما حقق كل تلك الانتصارات العظيمة بدحر ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية واجبارها على التراجع بشكل كبير تحت استمرار ضربات الجيش الموجعة».

ويصف الجابري: «وحدات الجيش الوطني التي بدأ تجهيزها واعدادها قبل عامين بصمام أمان البلاد وحجر تبخر عليها أحلام ومطامع تحالف الانقلاب التي توشك على الإنتهاء».

أفراد كان لهم البادرة الأولى في المشاركة قالوا: «سمعنا عن دعوات من قيادة السلطة الشرعية وقيادة الجيش فلبينا نداء الوطن وتوجهنا على وجه السرعة إلى منطقة العبر غير مبالين بكل المخاطر التي كانت تعترضنا في طريقنا نحو العبر»

ويذكر الجنود: «أنه ورغم شحة الامكانيات إلا أننا حققنا مستوى كبيراً من الجاهزية بفضل قيادتنا العسكرية الحكيمة».

مضيفين: «إن تأخر الرواتب وشحة المستحقات لم تكن عائقاً في استمرارنا في الرباط والدفاع عن السلطة الشرعية واستعادة الوطن المختطف من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

ويصف الجنود اللحظة الأولى بـ«الحميمية»، في اشارة إلى الشعارات طقوس الاصطفاف والتلاحم الذي شكل بدوره هالة ومعنويات كبيرة جعلتنا نصمد أكثر ونتجاوز كل الصعوبات والظروف.

الذي تسرب إلى العتمة لينير الدروب للأجيال ويزيح سطوة الخراب والتآمر الذي كان يحاك ضد الوطن من قبل مجموعة من الطغاة والخونة (ميلشيا الحوثي وصالح) الانقلابية، حيث لم يتوان في نجدة الوطن واستغاثته التي لبى داعيها وهبّ روحاً وجسداً إلى منطقة العبر في محافظة حضرموت، المكان الأم لاحتشاد الجيش الوطني الذي كان الشهيد من أوائل المؤسسين، بل والأب العطوف أكثر من كونه القائد العسكري.



تقرير: عبدالرقيب أحمد

عميد الشهداء وملهم الحرية العميد/ احمد يحيى الأباره

الشهيد العميد أحمد يحيى غالب الأبارة إبن اليمن والضوء هناك في أعلى الجبل. تبدو الحياة جميلة وبسيطة وسهلة. على الرغم من صعوبتها. لا أحد يشعر بالشقا الذي تعانيه لان لا أحد حينها قد جرب ترف المدينة التي تبعث في الانسان روح الكسل. فالأرض في الريف هي الوطن بالنسبة للتعريف الحضري لمن هم في المدينة.

بقدر روح الريف الجميلة كانت هناك روح أخرى تتشكل بذات النقاء والطهر روح استمدت من عادات الريف وتقاليده طريقا للحياة. فغرست فيه معاني الحب والوفاء والتعاون والقوه. كان الجبل قد ترك فيه قوته وجبروته. واستعار من النبات الجميل طيب قلبه وصدقه. فشكل منهم منهجاً مضى على دربه الى حين استشهاده. من هناك ومن عزلة الأبارة تحديدا التابعة لمحافظة ريمة كان عميد الشهداء احمد يحيى غالب الأبارة قد انطلق ومعه بقية اهل الجبل في سبيل الذود عن كرامة الوطن وجمهوريته المغتصبة.

فقبل الخوض في جوانب سيرة الرجل الذي كان له الفضل الأكبر في تأسيس الجيش الوطني الحالي حين استطاع تجنيد اكثر من نحو4 الاف مقاتل في فترة وجيزة لا تتعدى الـ 3 اشهر.. الى حين استشهاده رحمة الله عليه. علينا ان نذكر ببعض من أدوار الشهيد التي خاضها خلال فترة شبابه فقد كان أحد أبرز قادة الجبهة الوطنية في محافظة ريمة التي خاضت حروباً ضد المخلوع صالح. وكان من أوائل من انطلق مدافعاً عن العروبة في ارض العراق ضد الغزو الفارسي حين ذهب وبرفقته أكثر من مائتي فرد من أبناء عزلته، حيث سطر الشهيد ومن معه بطولات كبيرة في مواجهة ايران مشاركاً في تحرير العديد من المواقع هناك.

وعلى الرغم من تقدمه بالعمر إلا ان روح الثورة كانت متجذرة في روح الشهيد العميد احمد الأبارة فقد كان من أوائل من انضموا لثورة الحادي عشر من فبراير كأول عضو مجلس محلي يستقيل من منصبه وينضم الى ساحات التغيير ضد نظام المخلوع كان ذلك بعد الصورة بأربعة أيام فقط. حيث لم يكن أحد يجرؤ حينها من قادة الأحزاب أو الضباط الحديث عن المخلوع.

وعلى الرغم من الانتكاسات التي حصلت لثورة فبراير عقب توقيع اتفاق المبادرة الخليجية إلا ان وهج الثورة والحرية لم يخفت في روح الشهيد الأبارة فحين ظهرت بوادر الانقلاب على النظام الجمهوري كان العميد الشهيد الأبارة قد وثب للتحرك من اجل انشاء جبهة انقاذ للجبهة مجتمعاً بالعديد من رفاقه الضباط للعمل دون الحيلولة لسقوط صنعاء لكن حسابات السياسة والغدر كانت اسرع فسقطت صنعاء.

لم ينل كل ذلك من عزمه على استعادة الجمهورية فانطلق الى محافظة مارب داعياً الجميع الى ضرورة استعادة الجمهورية فساهم مساهمة كبيرة في تجنيد الكثير من الشباب للمقاومة الشعبية في محافظة مارب قبل ان ينتقل الى منطقة العبر للمساهمة بشكل أساسي في بناء الجيش الوطني الحالي بعد دعوته من قبل رئيس هيئة الأركان اللواء محمد المقدشي للعمل سوياً في تشكيل الجيش الوطني، معطياً إياه صلاحيات ومساحة واسعه من اجل بناء الجيش الوطني.

بالعودة الى لحظة سقوط صنعاء حينها ارسل والدي رسالة الى الرئيس هادي محذراً إياه بان الحوثيين لن يقبلوه رئيساً. وانهم لن يقبلوا بأقل من اسقاط الجمهورية وانه وجب عليهم التحرك من اجل انقاذ ما يمكن إنقاذه. وهذا ما حدث بالفعل حين رأينا جحافل مليشيا الحوثي المدعومة من المخلوع تستبيح صنعاء.

لم تكن تلك الأيام التي قضتها صنعاء عند بداية دخول المليشيا عادية. بل انها جعلت الياس ظاهراً على محيا كل يمني. وكان الشهيد احمد الإبارة أحد أولئك الذين انتابتهم الصدمة بفعل سقوط صنعاء حيث يردف ابنه عبدالرقيب قائلاً: في تلك الليالي كان ابي لا يستطيع النوم بسهولة جراء المهانة التي وصلت اليها صنعاء. كان عقله يتوه احياناً كثيرة وهو يفكر بالمستقبل الذي ينتظر صنعاء. كان يردد ان هذه هي اللحظة التي ينتظرنا الوطن ان نعمل من اجله. لم يفكر بما سيحصل بل فكر بما امكانه ان يعطي.

مرت الايام صعبة وكان الأبارة قد وجد نفسه في مارب ومنها الى العبر في طريق تأسيس جيش وطني يواجه جيش العائلة كان ذهاب الوالد الشهيد للعبر بمثابة أمل كبير. يسعى من خلاله الى بناء جيش الجمهورية الذي بإمكانه العمل على تخليص اليمن من الميليشيا. كانت عاصفة الحزم قد بدأت. وكانت كل الظروف مواتية لذلك. كانت الثقة كبيرة ان الامور يجب ان تتم بشكل أسرع حتى يتم تخليص اليمن من الميليشيا. ظل الوالد الشهيد حينها يستدعي الكثير والكثير من اجل تشكيل الوية الشرعية. وكان له ما اراد حيث استدعى ما يقارب من أربعة آلاف جندي للانضمام الى صفوف الجيش الوطني التابع للشرعية. لم يكن ينظر الى فئاتهم او الى مناطقهم او الى احزابهم حتى اولئك الذين انضموا للجيش

لطالما كانت تلك الليالي التي قضاها بالعبر ليال طويلة ومليئة بالأمل لاستعادة الجمهورية.

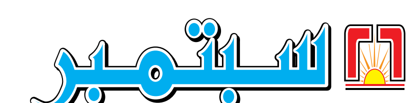
في تلك الليالي كان يخرج العميد الشهيد الأبارة بعد الظهر غالباً. يوجه محاضراته الى الجنود ويطلب من الضباط القيام بتدريبهم على السلاح الموجود.

خلال فترة بعد المغرب وذلك بعد انتهاء الفطار كان الأبارة يجلس مع قيادة اللواء ويخبرهم عن اهمية تدريب افراد اللواء بكافة انواع الاسلحة حتى يكونوا جاهزين سريعا لخوض المعارك.

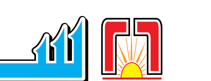
خلال فترة بعد العشاء عادة كان العديد من الضباط وقادة الكتائب والمشائخ يأتون لتناول القات مع الإبارة. حيث كانت معرفته العسكرية وثقافته العالية مصدر جذب لهم للتعلم من خبرته العسكرية. والاستفادة من قراءته للأحداث.

وفي العشرين من رمضان الموافق السابع من يوليو عام 2016م وبعد انتهاء العميد الأبارة من تناول افطاره في مقر القيادة العامة لرئاسة الأركان بمنطقة العبر استهدفت مقاتلات التحالف العربي بغارات وصفت بالخاطئة ولكنها متعمدة مقر القيادة بثلاث غارات متتابعة اسفرت عن استشهاد العميد احمد الأبارة أبرز الرجال المؤسسين للجيش الوطني الى جانب كوكبة من اسرته ورفاقه الذي وصل عددهم الى أكثر من ستين شهيداً وأكثر من مائة جريح لم يلتفت لهم أحد ويقدم لهم الرعاية الكاملة كأقل واجب يمكن تقديمة لقائد قدم للوطن الكثير. في وقت يتم تجاهل دوره الكبير في وضع اللبنات الأساسية لهذا الجيش القائم اليوم.

سيبقى الأبارة ورفاقه واحداً من رجالات الوطن الذي سيسطر أسمائهم التاريخ بحروف من ذهب، ولطالما كان يردد بان كارثة الانسان بلا معنى امام كارثة الوطن التي تجلت باقتحام الميليشيا لكل شيء ويصبح الموت حينها أكثر شرفاً من البقاء على قيد الحياة. وتصبح التضحية نادره في زمن الخذلان ويصبح الهدوء مستحيلاً في زمن الفوضى. وذلك ما سعى العميد الشهيد اليه فاستشهد بشرف في زمن طغت الخيانة فيه على ما سواها.







الأحد: العدد «1793» 18 يونيو 2017م
الموافق 24 رمضان 1438هـ



● أبطال اللواء يضبطون شاحنة مخدرات.

استقبل كبار القادة المنضمين للشرعية وكان له شرف تأسيس الجيش الوطني

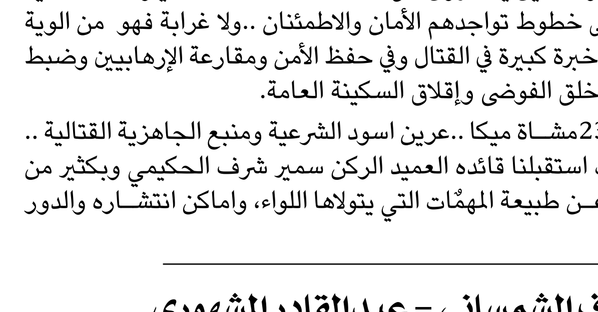
اللواء 23 مشاة ميكا.. بطولات ترسخ الأمان وتعزز الانتصار

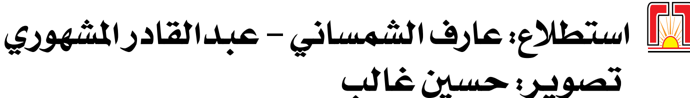
قائد اللـواء: الدفاع عن الوطن واجبنـا.. وطمأنينة المجتمع هدفنا

هنـا في اللواء 23 مشـاة ميـكا المتمركز في منطقـة العبر، الواقعة بـين محافظتي حضرموت ومـارب احتفى اليمنيون باللحظات الأولى لتكوين النواة الأولى للجيش الوطني قبل عامين.. هنا وصل قـادة الجيش المنضمون للشرعية، أبرزهم رئيس هيئـة الأركان اللواء محمد علي المقدشي لإعلان تأسـيس الجيـش الوطني تنفيذا لقرار فخامـة رئيس الجمهورية القائـد الاعلى للقوات المسـلحة المشـير/ عبده ربه منصـور هادي.. هنا في صالة اللواء اسـتمع حمـاة الوطن – الذين رفضـوا القتال الى جانب مليشـيا القتل والخراب (الحوثي وصالـح) – لتوجيهات قائد الجيش الوطني بآذان صاغية معلناً ساعة الصفر لانطلاق عملية تحرير الوطن من العصابة الانقلابية.

اليـوم أبطال الجيـش الوطني يسـطرون أروع التضحيات والبطـولات في مختلف جبهات القتال، ومنهم منتسبو هذا اللواء الذين ينتشرون على مساحة تصل الى 300 كيلو متر، حاملين لأبناء تلك المناطق والمارين على خطوط تواجدهم الأمان والاطمئنان ..ولا غرابة فهو من الوية الجيش العريقة التي امتلكت خبرة كبيرة في القتال وفي حفظ الأمن ومقارعة الإرهابيين وضبط المهربين والقتلة والراغبين في خلق الفوضى وإقلاق السكينة العامة.

«26سـبتمبر» زارت اللواء 23مشـاة ميكا ..عرين اسود الشرعية ومنبع الجاهزية القتالية .. هناك في قيادة اللواء 23 حيث استقبلنا قائده العميد الركن سمير شرف الحكيمي وبكثير من الاعتـزاز والثقة تحدث الينا عـن طبيعة المهمّات التي يتولاها اللواء، واماكن انتشـاره والدور والمهام المسنودة إليه:





استطلاع: عارف الشمساني – عبدالقادر المشهوري
تصوير: حسين غالب



- الذكرى الثانية للجيش الوطني.. حكاية صمود وتضحيات من أجل اليمن
- انتشار واسع وجاهزية قتالية مستمرة ومقاتلونا في أغلب جبهات استعادة الوطن

- منتسـبو اللـواء : جاهـزون للدفـاع عـن الوطـن وأمنـه واسـتقراره
- نجاحـات كبيـرة في حماية المواطن من الارهابييـن والمهربين وقطاع الطرق

اللـواء 23 مشـاة ميكا مـن الوية المنطقة العسـكرية الأولـى، كان له شـرف احتضان المنضمين للشـرعية من قادة وقوات الشرعية في اول وصول لها الى المنطقة ومن هذا اللواء بدأت شـكيل النواة الأولى للجيش الوطني.. جيـش الدفاع عن الأرض والعرض والكرامة واسـتعادة الوطن من مليشيا الاجرام والجهل والظلام.. الكلام لقائد اللـواء والذي اشـار الـى» ان اللواء 23 مشـاة ميكا هو أسـاس لواء الثورة، ولواء العروبة، واللواء الأول مشاة واللواء شمسـان.. بدأت تسميته باللواء 23 مشاة ميكا في عام 1995م، ويتكون من الكتيبة الأولى مشاة ميكانيك، والثانية مشـاة ميكانيـك، والكتيبة الثالثـة «بي إم بي» وكتيبة الدبابات والدفاع الجوي ومدفعية الميدان، إضافة الى وحدات التأمين والاسـتطلاع والهندسـة والتسليح والامداد وغيرها من الوحدات الفرعية».

كان للواء شرف تأسـيس الجيـش الوطني في منطقة العبر.. يواصل قائد اللواء حديثه «اللواء 23مشاة ميكا من الألوية الهامة والفاعلة في القضاء على مشاريع مليشيا الاجرام (الحوثي عفاشية) ونحن حاليا ننفذ مهام اشكلت معالم هامة للخطة الأمنية حيث ينتشر اللواء على مساحة تصل ما بين 250–300 كيلـو متر ابتداءً من نقطة مطار اللواء وحتى نقطة المختم القريبة من صافر، ومن مفرق الوديعة وصولاً النطقة التصلة بالمنفذ، كما يشرف على جزء من محافظة مارب ومساحة كبيرة وواسعة من منطقة الوادي والصحراء في محافظة حضرموت، ويتمركز ضمن المنطقة العسكرية الأولى والثالثة، وكان اللواء قد استقبل العشرات من القادة والجنود المؤيدين للسلطة الشرعية فـي مايو 2015م، وبدأ بتشـكيل كتائب من المسـتجدين للتدريـب في المعسـكر فكان له شـرف تأسـيس الجيش الوطنـي في منطقـة العبر، وهـا نحن نحتفـي بالذكرى الثانية لتأسيسـه في 5 يونيو 2015م.. جيش ولاؤه لله ثم للوطن ثـم للعروبة.. جيش زلزل عـروش الانقلابيين وانقـذ اليمن من مليشـيا الاجـرام والتخلـف (الحوثي وصالـح) جيـش وطني حر جاء بعد اعلان دول التحالف العربـي انطلاق عاصفة الحـزم، لتحرير اليمن والمنطقة من المشـروع الفارسـي الخبيث، وبهذه المناسـبة نجدد العهد لقيادتنا السياسـية والعسـكرية ممثلـة بفخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة ولنائب رئيس الجمهورية نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الفريق/علي محسن والـي رئيس واعضاء الحكومة والى منتسبي الجيش الوطنـي المرابطين على ثغور البلاد للدفاع عن الوطن ارضا وانسانا، وكان سياجا منيعا أمام فوضوية وحقد «مليشيا الحوثي وقوات صالـح»، التي سُحقت تحت ارادة ووطنية أبطال الجيش الوطني وتضحياتهـم الكبيرة وصبرهم على شظف العيش».

مهام أمنية

برجاله الأسـود وثبات عقيدتهم الوطنية والعسكرية وقـوة انتمائهم الى وطنهم اليمـن، وحرص قيادته على تنفيـذ مجمل المهـام الوطنية والعسـكرية.. بـات اللواء 23 مشـاة ميـكا من أهـم الألوية واشـهرها فـي المنطقة الشـرقية، وهو ما أكده قائـد اللواء « للـواء مهام أمنية كبيرة وملموسـة فـي مناطق انتشـاره في حفـظ الأمن والاستقرار وفرض هيبة الدولة والقانون بملاحقة وردع المجرمين المتورطين في جرائم القتل والتقطع للمسافرين، وكذا ضبط المهربين خاصة تهريـب المخدرات الى اوكار مليشيا الانقلاب، التي تشكل خطراً جسيماً على المجتمع وأمنه القومي وقد ضبط أبطال اللواء مؤخراً 155كيسا من المخدرات داخل شاحنة محملة بالديزل بعد متابعتها ورصد تحركاتها.

جاهزية

التدريبات العسكرية والعملياتية في اللواء 23 مشاة ميكا لها بداية وليس لها نهاية.. حركة لا تهدأ على مدار السنة.. متابعة حثيثة وجدية هدفها الارتقاء بقدرات العسكريين إلى المسـتوى الأفضل، خصوصًا في ظل التحديات التي يواجهها الجيش في حربه ضد مليشيا الانقلاب وتنظيم القاعـدة.. هـذا مـا أكـده قائـد اللـواء بالقـول: «مهـام منتسـبي اللـواء تتوافق مع مستوى التدريبات والتأهيل المسـتمر وهـو مـا يجعلنا اكثـر ايماناً وثقـة بعسـكريينا ونجاحهم في تأدية مهامهم وواجباتهم، وبمعنويـات عاليـة رغـم الصعوبـات والمعوقـات، ويقول: «ولكننـا أعتدنـا الصعوبـات فباتـت ظروفـاً عاديـة بالنسبة لنا.. فبماذا احدثكم؟ عن أوضاع العسكريين وظروفهم الحياتيـة التي فاقمهـا غيـاب الرواتب، أم عـن الظروف المناخيـة القاسـية أو عن انتشـارنا الممتد الـى ما يقارب 300 كيلـو متـر وما يحتاج هذا الانتشـار مـن امكانيات، أوعـن نقص مخصـص الديـزل، أو عن جسـامة المهمات العسكرية».. يواصل العميد الحكيمي: «وعلى الرغم من كل تلك الصعوبات حرصنا على تنفيذ جميع المهام العسكرية والأمنية بشـكل ممتاز، حتى باتت مناطق انتشار اللواء اكثر المناطق اماناً بعد ان كان كثير منها عصياً على القانون ويخشـى المواطنون المرور فيها، فيمـا اليوم تحولت الى مناطق اكثر أماناً واسـتقراراً وطمأنينة، لإيماننا بدورنا الهام في هذه المرحلة والمتمثل بحماية المجتمع من كل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره».





شموخ

لم يكتف قائد اللواء 23 مشاة ميكا بحديثة للصحيفة بل اخذنا في جولة الى مكونات اللواء وكتائبه لنقل صورة حقيقية لمستوى الجاهزية القتالية والتدريبية العالية.. كانت الصورة مزدهرة بالبطولات، حيث وجدنا الأسـود يؤدون تدريباتهم بهمة عالية سواء في كتيبة المدفعية أو كتيبة الدفاع الجوي وكتيبة الدبابات والمشاة والصيانة والاستطلاع.. كانت السواعد السمراء من منتسبي اللواء بمختلف كتائبه يؤدون تدريباتهم بشـموخ وثقة كبيرة لا تثنيهم صعوبـات الحياة أو حرارة الشـمس المحرقة لأنهم هم من تحترق الرمال تحت اقدامهم ويحولون اشعة الشمس الى خيوط ذهبية تحمل إيمانا لا ينفد بان الوطن بأمان وان الانتصار آتأمر حتمي التحقيق.. بدوره أركان حرب اللواء العقيد الركن/ جميل صالح قال: «اللواء ينفذ مهامه العسكرية والامنية المسنودة اليه باقتدار واللواء يضم كتائب المشاة والدبابات والمدفعية ووحدات التامين المتكاملـة، ونحـن نعمـل مـع قيادة اللـواء بجهـد كبير متجاوزين صعوبة الإمكانات، تحقيقا للمهام المسـنودة الـى اللواء». وأضـاف: « تحملنا الكثير مـن الأعباء وتم دعم الكثير من الجبهات بالأفراد والأسلحة والذخائر من اجل القضاء على المليشيا الانقلابيـة (الحوثي وصالح)، وقد أبلى منتسبو اللواء بلاءً حسناً في دحر تلك المليشيا التي ارادت إعادة عجلة التاريخ الى زمن الجهل والظلام وعاثت في الارض الفساد».

استعداد عال

في كتيبة المدفعية كان الابطال ينفذون تدريباً نارياً.. كانت حركاتهم السريعة وهتافاتهم التي تملأ الفضاء تنم عـن جيـش عـال التدريـب والتأهيـل والمعنويات المرتفعة.. جيش استلهم واجباته وعقيدته الوطنية من ايمانـه العميق بواجب الدفاع عن الوطن ومكتسـباته والحفاظ على أمنه واسـتقراره.. العقيد سـليمان علي الصوفـي رئيـس اركان الكتيبة تحـدث: «تعتبر كتيبة المدفعية من الوحدات الهامة في اللواء وتضم 3 بطاريات ولها مهام كبيرة في تأين وحدات اللواء وأفراد الكتيبة ينتشرون في معسكر اللواء وموقع المطار ومنطقة تأمين مخازن اللواء.. «تتميز الكتيبة بمستوى عالمن الانضباط ومميزون بالذكاء القتالي العالي نظراً لمهامهم في تنفيذ النيران والاسـتطلاع المدفعي ونحن نسـعى دوما الى عمـل دورات تأهيليـة مسـتمرة آخرها استمرت لمدة شهرين للمجندين داخل اللواء». مضيفاً: «قدمت كتيبة المدفعية عدداً من الشـهداء في سبيل الدفاع عن اليمن وأمنه واسـتقراره بافشـال مخططات مليشيا الاجرام (الحوثي وصالح) الهادفـة الى النيل من كل جميل في وطننا الحبيب».

مهام وطنية

وفي كتيبة الدبابات كان الابطال يقفون بشموخ أمام آلياتهم العسكرية فيما افراد الصيانة منهمكون في صيانة وتنظيف تلك الآليات التي تنتظر أوامر التحرك الى حيث يستدعي الواجب الوطني سـواءً كان في جبهات القتال أو النقاط المنتشرة على مناطق اختصاص اللواء.. أركان الكتيبة العقيد ركن/ عبدالباسط حسين اشار الى ان هذه الكتيبة ضاربة جذورها في الاعماق حيث يعود تأسيسها الى عام قيام الثورة السبتمبرية 1962م وتكون منها عدداً من الالوية، وشـاركت في عدد من الجبهات وانتقلت مع اللواء أول مشـاة الى العبـر في عـام 1994م، وكان لها اسهامات كبيرة منذ ان شهد اللواء 23 مشاة ميكا تأسيس الجيش الوطنـي مطلع يونيو 2015م وهـي المناسـبة التي نحتفـي اليوم بذكراهـا الثانيـة.. واضـاف: «الكتيبة تعـد اليـوم القـوة الرئيسية في اللواء 23 مشاة ميكا حيث تنتشـر مـن منطقة الرويك الـى منطقة خشـم العـين الـى منفذ الوديعة وعلى مسـاحة انتشـار اللواء، وتسـهم في اسـتتباب الأمـن والاستقرار مع بقية وحـدات وكتائـب اللـواء ناهيـك عـن مشاركة الكتيبة في عدد من جبهات البطولة والشـرف في شـبوة وصرواح وميـدي، ونحن بحاجـة الى عدد من محـركات الدبابات لاستعادة جاهزية البعض منها».

انتشار

مـن جانبه رئيـس عمليات اللـواء العقيد/ سـعيد الشـوذري أشـار الى ان وحدات اللواء 23 مشاة ميكا تنتشر في مساحات هامة وحيوية وتربط محافظة مارب بشـبوة وحضرموت حيث تنتشـر الكتيبة الأولى في منطقة العبر والأميرية والحجر السـوداء والضبيبي وظهر الحصان وبيان وشـبق حتى المختم في المنطقة الثالثـة فيما الكتيبة الثانية تتوزع على مناطق الغيل والطرحة حدود اللـواء 141 «واللواء يقوم بدور أمني كبير وهام وينتشر في كل النقاط الموجودة في مناطق اختصاصه وهذه النقاط معـززة بالدبابات والمدفعية وسرايا استطلاع وتامين، واللواء يقوم بمحاربة جرائم التهريب وبالذات المخدرات وتحـركات تنظيم القاعدة، فيما الكتيبة الثانية تمتد على مساحة تصل الى منفذ الوديعة لحماية وتامين المسافرين الواصلين من المنفذ الـى حضرموت ومارب وشـبوة وفيما يخص مؤخرة اللواء في سيئون فيتواجد للواء عربة (بي إم بي) في مطار سـيئون وعدد مـن الطقوم العسـكرية بالإضافة الى تواجده في نقطة (المختم) القريبة من صافر والتي تعمل على تأمين محطات نقل البترول للتصفية ومن ثم تأمينها حتى وصولها الى أماكن توجهها».

وطالب العقيد الشـوذري دعم اللواء بأطقم وأسـلحة «خاصة بعـد ان قـدم اللواء كثيـراً من الدعـم للجبهات بالأسـلحة والدبابات فيما اليوم يعاني من قلة الأسلحة وقد يخرج عن الجاهزية في حال لم يتم تأمينه بالأسلحة».

حماية وتامين

تتعـدي مهمة الجيـوش حمايـة الأوطان فـي اوقات الأزمات والحروب الى حماية المواطنين من أي خطر يهدد سلامتهم، أوهاجس يسيطر عليهم ويدفعهم الى الخوف وعدم التجاوب والتعاطي مع الواقع الذي يكون بشكل أو بأخر مهددا لحياتهم حيث تنتشر الجرائم والاختلالات الأمنيـة، وتدخل االجيش هنا يبدو واجبـا.. قائد وحدة الامن في اللواء العقيد محمد الحذيفي اكد بان اللواء 23 مشاة ميكا ينفذ مهام أمنية في قطاع واسع ابتداءً من منفذ الوديعة وحتى مفرق الوديعة وصولاً إلى قرب صافر وفي الاتجاه الاخر حتى مفرق خشم العيني، وقال: «اللواء يقوم بمهام تتجاوز طاقته نظراً لكبر المساحة التي يغطيها ومن هذه المهام حفظ الأمن وتأمين خطوط السير من المتقطعين والمهربين وتأمين سـوق العبر.. واللواء يعيش في حالة جاهزية مسـتمرة وجهود كبيرة تبذل في إنجاح مهامه من قبل قيادة اللواء رغم العجز الحاصل في جانب قوات أمن الشرطة وفي ضل غياب بعض مؤسسات الدولة مما يفرض علينا القيام بمهام الدولة تجاه المواطنين خاصة في الجانب الأمني وحل خلافات المواطنين بالتنسيق مع الجهات الأمنية المسؤولة «.. أبرز الاختلالات الأمنية حسب قائد وحدة الأمن تكمن في متابعة ورصد بائعي المخدرات في السوق العام وضبط شحنات المخدرات المهربة ويتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالها، وقال: تم ضبط شحنة مخدرات مهربة اسفل شاحنة ديزل وبعد التحقيق مع المضبوطين تبين علاقتهم بمليشيا الانقلاب ويعملون لصالح المليشـيا يهدف اقلاق وزعزعـة الامن في مناطق سيطرة الشـرعية من خلال افسـاد المجتمع بالمخدرات، ناهيك عن مكسبهم المادي من بيع هذه المخدرات، وهذه القضية احيلت الى النيابة، ناهيك عن ضبط العصابات التي تسطو بالسلاح على المسافرين وغير ذلك من المهام الوطنية التي ينفذها اللواء».

معنويات مرتفعة

يبرز جلياً مستوى التدريب العالي والجاهزية القتالية لمختلف كتائب اللواء 23 مشاة ميكا، فكتيبة الدفاع الجوي والتـي تضم ابطـال رأينا في وجوههـم ملامح الاصرار والبطولـة وفي عيونهم المتأهبة إرادة صلبة في افشـال فوضـى مليشـيا الحوثي وصالـح ودحرهـم الى حيث اللامكان واللاوجود... يقول اركان كتيبة الدفاع الجوي عقيد ركن/ حسـين عبدالله السالمي: «مهام الكتيبة تبرز فـي الدفاعات الجوية والارضية المسـندة إليها، وتغطي كتائب وحدات المشـاة في جميع المواقـع وتؤدي دورها الوطنـي علـى اكمل وجـه وعلى اسـتعداد كامـل للذود عن حياض الوطن ضد كلٍ من تسـول له نفسـه المساس بأمنه واستقراره».. مؤكداً «ان مستوى الجاهزية كبيرة والمعنويات مرتفعة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها افراد القوات المسـلحة بسبب عدم انتظام صرف الراتب ونأمل من القيادة السياسية والعسكرية العمل على صرف الرواتب بانتظام ......».

من المحـرر:

انتهـت زيارتنا للواء 23مشـاة ميكا ولم تنته مشـاعر الفخـر والاعتزاز بهذا اللواء وبمنتسـبيه الأبطال وحنكة قيادتـه.. هـذا اللـواء ضحى كثـيراً برجالـه في مختلف الجبهات واسـتهدف عن طريق الخطأ من قبل التحالف العربي ولكنه ظل شجرة جذورها مغروسة في كل تراب الوطـن.. لواء كان نواة حقيقية للجيش الوطني المتناغم وعلى ترابه وطأ أول قادة وافراد الجيش الوطني.. واليوم كانت مشاهد الجاهزية القتالية والانضباط لافراد اللواء والمهـام التي ينفذها تشـعرنا برجال وقـادة لا يرضون بغير الانتصار للكرامة والحرية والأمن والاستقرار لوطن انهكته ممارسـات نظام فاسـد وخبيث حـول اليمن الى فاجعة كبيرة ثم تحالف مع الكهنوت لتدمير كل مقومات الحياة.. الرسـالة التـي خرجنا بها من اللواء 23مشـاة ميكا هي: نحن ماضون الى الانتصار الكبير على مليشـيا الانقـلاب (الحوثي وصالح) ولن نـرضى بغير الانتصار وسحق كل من يعيق اسـتقرار الوطن « نعم.. هؤلاء هم حمـاة الارض والعـرض والكرامة، سـيخلدهم التاريخ بأحرف من نور.

بعد عامين من التأسيس وانطلاق عملية التحرير

الجيش الوطني ... انتصار الحاضر ورهان المستقبل

الـ 2 من يونيو .. يوم استعاد الشعب مجده

تطورات متسارعة شهدها الجيش الوطني منذ بداية اعلان تأسيسه وإعادة بناءه على أسس وطنية ليكون حامياً للوطن ودرعه الحصين؛ عقب صدور قرار فخامة الرئيس/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتعيين القائد العسكري اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيساً لهيئة الأركان العامة في الجيش الوطني والذي اختير من بين مجموعة من الشخصيات القيادية العسكرية لهذه المهمة الوطنية لما يمتاز به الرجل من عقلية راجحة وحنكة قيادية فذة.







تقرير: أنور العامري

المقدشي: حررنا 85% من الأراضي اليمنية والمليشيا الانقلابية في انهيار مستمر



وفي هذا الملف الخاص بالذكرى الثانية لإعادة بناء القوات المسلحة اليمنية (الجيش الوطني) على أسس ومعايير وطنية اختزلت بداخله كل محافظات الجمهورية فكونت قوة عسكرية متماسكة ولاؤها لله أولاً ثم للوطن والشعب وليس لقبيلة أو حزب سياسي أو منطقة أو فرد بعينه؛ سنحاول قدر الإمكان الحديث عن البدايات الأولى للتأسيس وإعادة البناء بعد أن كانت المليشيا الانقلابية قد اجتاحت كل المحافظات اليمنية وسيطرت على غالبية الوحدات العسكرية ما عدا مأرب التي كانت عصية على المليشيا ولم تستطع السيطرة عليها حيث حررت في فترة قياسية.

البدايات الأولى

تأسيس الجيش الوطني أو إعادة بناء القوات المسلحة عبارات لا نختلف عليها كثيراً فالعبارتين تؤديان نفس الغرض، ولكن حين نتحدث عن التأسيس فنحن نتحدث على أن الجيش السابق بني على أساس عائلي لحماية فرد هو الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح وليس من أجل الوطن والشعب، ولذلك حينما انقلب عفاش وزبانيته وحلفائه الحوثيين على الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي وحاولوا تصفيته في صنعاء ومن ثم في عدن بانت عورة الدولة الهشة حيث تساقطت المحافظات الواحدة تلو الأخرى وكذلك الجيش باتصالات تلفونية من عفاش ولم تصمد سوى القليل من المحافظات في وجه هذا الانقلاب

وفي خضم هذه التطورات المتسارعة لمحاولة الإنقلابيين التهام كل محافظات اليمن والقضاء على المشروع الوطني المتمثل بمخرجات الحوار الوطني والتنصل من كل القرارات الدولية ظهرت مقاومة عارمة لبعض القوات العسكرية التي كانت مؤيدة لشرعية الرئيس هادي ومقاومة شعبية قادت أعمال عسكرية ضد المليشيا الانقلابية، عقب ذلك قامت قيادات عسكرية واجتماعية ممن تكن الولاء للشرعية على تأسيس المجالس العسكرية والمقاومة الشعبية في عدن والضالع وتعز ومأرب واب والبيضاء.

ولخطورة الوضع داخل اليمن وأثره على المنطقة وبالذات دول الخليج العربي وخارجه كان لابد من تشكل تحالف عربي بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ودول عربية وإسلامية أخرى لاستعادة الشرعية وضرب المشروع الإيراني الصفوي في اليمن.

فكان انطلاق عاصفة الحزم في 18مارس 2015 بهدف تدمير القدرات العسكرية للمليشيا الانقلابية وتعزيز قدرات القوات العسكرية المؤيدة للشرعية وتمكينها من الإمساك بزمام الأمور في البلاد لكن عفاش وحلفائه داخلياً وخارجياً قد عملوا خلال فترة السنوات الثلاث (2014،2013،2012) على تقويض كل مؤسسات الدولة والاستعداد لخلق ثورة مضادة والانقلاب على الشرعية والشعب وبتحدٍ سافر لإرادة الشعب اليمني والاقليم والعالم.

تشكلت مقاومة شعبية في عدن ولحج والضالع وتعز ومأرب وخاضت معارك ضارية ضد المليشيا الانقلابية بأسلحتها الشخصية وبعضا مما حصلت عليه من أسلحة متوسطة وثقيلة كغنائم وقدمت قوافل من الشهداء.

وأغلب كتائب المقاومة التي تشكلت في هذه المحافظات كان يقودها قادة عسكريون انضوى تحت قيادتهم ضباطاً وصف ضباط من كل محافظات اليمن ففي تعز كان اللواء يوسف الشراجي واللواء خالد فاضل والعميد عدنان الحمادي والعميد صادق سرحان والعميد احمد الحيدري والعقيد منصور الصلوي وغيرهم وفي الضالع اللواء ثابت جواس وفي مأرب اللواء عبدالرب الشدادي وفي الجوف اللواء عادل القميري ولم يكن هؤلاء القادة العسكريين وحدهم وهم يشكلون وحدات عسكرية؛ بل ساندتهم المقاومة الشعبية التي هبت من كل حدب وصوب لمواجهة هذه المليشيا الانقلابية.

ولم تمض سوى فترة قصيرة حتى صدر قرار رئيس الجمهورية في تاريخ 2015/5/5م بتعيين اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيساً لهيئة الأركان العامة للجيش الوطني، وبالتالي كانت المهمة الملقاة على عاتق اللواء المقدشي كبيرة فالأوضاع في البلد متدهورة والمؤسسات محتلة والسرطان المليشاوي قد التهم 80% من الجسد اليمني المنهك.

اتصالات مكثفة

يصف اللواء الركن/ محمد المقدشي بداية تكوين الجيش الوطني :»كنت قبل صدور قرار فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قد زرت محافظة مأرب ومنطقة العبر وتواصلت مع الكثير من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية بشأن الكيفية لمواجهة هذه المليشيا الانقلابية وتأسيس جيش وطني تكون هذه المنطقة أساس بناء نواته الحقيقية ومن ثم الانطلاق نحو التحرير واستعادة الدولة المختطفة«.

ويقول :»ومن ثم عدت الى السعودية للعمرة وكنت حين صدور قرار الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتعييني رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الشرعية أودي مناسك العمرة ولم يكن لدي خبر بذلك كوني كنت ضمن مجموعة من الضباط رشحوا لهذا المنصب فوقع اختيار الأخ الرئيس عليّ ومن ثم أديت اليمين الدستورية ووضعت لنفسي خطة وجدول زمني لإنجاز هذه الخطة؛ وبالطبع عدت الى منطقة العبر (اللواء 23ميكا) وبمعيتي العميدالركن/ عبدالعزيز الشهاري والعميد الركن/ عبدالاله هزاع للبدء الفعلي في عملية انجاز الخطة وهناك التقيت بمجموعة الضباط منهم العميد/ احمد غالب العديني والعميد الركن/ سمير الحكيمي قائد اللواء 23ميكا والعميد احمد الحيدري والعقيد منصور الصلوي وناقشنا الكثير من الموضوعات المتعلقة بمسألة استقبال المنضمين من ضباط وأفراد القوات المسلحة وتجنيد طالبي الالتحاق بالجيش الوطني وتدريبهم استعداداً لخوض غمار الحرب ومواجهة مليشيا الانقلابيين واقرينا فتح باب الاستقبال للمنظمين والمنضوين وشكلت بذلك دائرة القوة البشرية مؤقتاً واسندت مهمة ادارتها للعميد احمد الحيدري، ومن ثم عدت ادراجي الى الرياض للقاء بالقيادة السياسية والتحالف العربي والبحث معهم جملة من الموضوعات ومنها الدعم فيما يتعلق بالغذاء والسكن كون اللواء 23ميكا لم يكن مهيأً لاستقبال وتدريب القوات العسكرية لغياب السكن ودورة المياه والخزانات الخاصة بالشرب وغيرها«.

وأضاف اللواء المقدشي :» وفي السياق نفسه أجريت اتصالاتي مع مجموعة من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية والأخ نائب الرئيس الفريق الركن/ علي محسن الأحمر كان له دوراً متميز الى جانبنا في هذا المضمار، وطبعاً جاؤوا الناس من كل حدب وصوب، وكانت همة الناس عالية جدا ونفوسهم تتوق لمواجهة الانقلابيين واستعادة الدولة مع الفارق الكبير بيننا وبينهم.

فالانقلابيون يمتلكون أسلحة وعتاد يفوق الحصر ثقيلة ومتوسطة لأنهم نهبوها من مخازن القوات المسلحة والمعسكرات التي اجتاحوها ونحن ليس معنا سوى الأسلحة التي بعهدة اللواء 23ميكا وايضاً كنا نعاني من مسألة أخرى أن التسليح الروسي واستخدامه يختلف عن التسليح الأمريكي فيما كان سابقاً تسليحنا روسي والاخوة في التحالف العربي تسليحهم أمريكي؛ وبالتالي كانت هذه إشكالية كوننا بحاجة ماسة الى تأهيل وتدريب قواتنا العسكرية على هذه الأسلحة وهذا يحتاج منا وقت وجهد كبير.. وبالمجمل وخلال فترة وجيزة اسسنا اللواء 314مدرع بالعبر ممن تم تدريبهم وكذلك كتائب الصاعقة وأعدنا تأهيل اللواء 23ميكا الى جانب اللواء 141مشاه«.

اللواء المقدشي كان ذكياً جداً، واستخدم علاقاته بالكثير من القيادات العسكرية الصامتة والضباط والشخصيات الاجتماعية الوطنية وسانده بذلك الفريق الركن علي محسن صالح - نائب رئيس الجمهورية والذي كان حينها يشغل منصب مستشاراً لرئيس الجمهورية، وهو ما فهمناه من حديثه، حيث تواصل معهم في سبيل تأسيس قوات عسكرية يكون مقرها منطقة العبر الواقعة بين محافظتي مأرب وحضرموت والقريبة من الحدود اليمنية السعودية وهي منطقة صحراوية مفتوحة وأمنة وقريبة من منطقة الدعم اللوجستي ومهمة للتدريب وحشد القوات التي انضمت لاحقا، وأخرى كانت تتشكل لتكون اللواء 141مشاه بقيادة اللواء الركن هاشم الأحمر في منطقة قحازة على الحدود السعودية اليمنية.

> الشهيد الحيدري: استقبلنا المنضمين والمجندين من كل المحافظات.. والبداية كانت بالامكانات المتاحة

> العديني: شكلنا خلايا لحماية طريق العبر وساهمنا في إنشاء اللواء 314 وكتائب الصاعقة



خلية تأمين وحماية

العميد أحمد غالب العديني والذي كان حينها يشغل ضابط أمن اللواء 23مشاه بمنطقة العبر قام بالتنسيق وتأمين خروج رئيس هيئة الأركان اللواء المقدشي الى قيادة اللواء 23 بالعبر الذي كان يقوده العميد الركن سمير الحكيمي في إطار توجهات رئيس الأركان لتأسيس النواة الأولى للجيش الوطني ..أمر أكده العميد/ أحمد هزاع الحيدري - مدير دائرة العلاقات بوزارة الدفاع في شهادته التي أدلى لنا بها حيث قال:

«كانت أفضل فكرة في أن يكون هنالك منطقة آمنة وقريبة من الجنوب والشمال وقريبة من منطقة الدعم وهي منطقة العبر وعلى وجه الخصوص اللواء 23ميكا.. وهو ما حدث بالفعل حيث خرج اليها رئيس هيئة الأركان بمعية العميد عبدالاله هزاع والعميد عبدالعزيز الشهاري وبدأ باستدعاء مجموعة من الضباط وكنا حينها سبعة ضباط (العميد عبدالاله هزاع والعميد عبدالعزيز الشهاري والعميد سمير الحكيمي والعقيد منصور الصلوي والعقيد حميد السلفي والعميد أحمد غالب العديني وأنا) للتشاور وتدارس الموقف للبدء في تأسيس نواة الجيش الوطني في اللواء 23ميكا وإمكانية استقبال المنضمين من العسكريين وتجنيد الوافدين المدنيين من المحافظات».

ويضيف :» لم تكن الأمور حينها سهلة جداً فالحوثيون قد تمددوا على التراب اليمني كما السرطان حينما ينتشر في جسد الانسان؛ وهو أمر حتم علينا في أن تكوّن خلايا تأمين وحماية في منطقة العبر ومداخلها ومخارجها من منفذ الوديعة وحتى منطقة الرويك وأسندت هذه المهمة للعميد احمد غالب العديني وكان عند مستوى المسؤولية والذي يقول في شهادته:

«بدأنا بتشكيل خلية لحماية طريق العبر وفعلاً تم تشكيل هذه القوة مع بعض الضباط وبعض الوجهاء وبعد ذلك جاءت المرحلة الثانية وهي المساهمة بتشكيل اللواء 314 مدرع وبعدها مباشرةٍ جاءت مرحلة تغيير قيادة اللواء 23 ميكا الصوفي وطبعاً تصدينا لهذا القرار وأبقينا على قائد اللواء دارس وكانت هذه في شهر فبراير 2015م وفي شهر ابريل من العام نفسه قبل تعيين الأخ رئيس الأركان بشهر ونصف واثناء قيامه باستطلاع لمنطقة العبر ومأرب والهدف منها كان تقييم المنطقة والضباط الموجودين فيها وإيجاد الأرضية المناسبة لتأسيس الجيش الوطني تم الاتفاق معه والتنسيق مع بعض الضباط والقادة العسكريين ومن حينها بدأنا التنسيق لخروج الأخ رئيس الأركان الى منطقة العبر بزيارة تفقدية وعاد بعدها مباشرة الى السعودية وبقينا على تواصل معه، ونحن عملنا جاهدين على تأمين منطقة العبر بالكامل ومعسكر 23ميكا وبالإمكانات المتاحة لدينا وكنت حينها مساعد قائد اللواء 23ميكا لشؤون التوجيه وضابط أمن اللواء والقائم بأعمال ركن الاستخبارات».

إمكانات ضئيلة

وعن بداية إعداد اللواء 23 في منطقة العبر لاستقبال المنضمين إلى الشرعية قال العميد الحيدري: «كانت بداية العمل إعادة تجهيز اللواء 23ميكا بالإمكانات المتاحة لاستقبال الوافدين من العسكريين المنضمين والجدد وتسجيلهم في الكشوفات والانتقال الى عملية التدريب.

ويضيف: «اللواء 23ميكا لم يكن مهيأ وكانت تنقصه الكثير من الإمكانات من سكن وتغذيةٍ ودورة مياه وخزانات للشرب، وعينت حينها مسؤولاً عن القوة البشرية (مدير دائرة برئاسة الأركان) وبعد فترة وجيزة عملنا على تشكيل الالوية العسكرية الجديدة من الكتائب التي مثلت النواة الأولى للجيش الوطني.

وعن المنضمين الجدد وكيف تم استقبالهم واستعدادهم أضاف العميد الحيدري قائلا: « في البداية كان من يصل الينا من الضباط والصف الضباط المنضمين يشعر بالقلق كون المكان قفرة - صحراء - لا تتوفر فيه بعض المقومات لا في المعسكر ولا في المنطقة بشكل عام».

لكن يوم فيوم بدأ لهم الأمل في أن يكون هناك جيش وطني ولاؤه لله ثم للوطن والشعب يعيد للبلد شرعيته وكرامته وكان دافعهم لهذا الأمل المجندين الجدد الذين كانوا أكثر حماساً وهممهم تناطح السماء، وكانت أكثر المحافظات استجابة في البداية هما تعز وريمة.

إجراءات قانونية

وحول الاجراءات القانونية التي أتبعت خلال التأسيس قال العميد الحيدري: «من أهم الإجراءات القانونية التي عملنا على تطبيقها خلال استقبالنا للوافدين المعلومات التي يجب استيفائها كالاسم والمنطقة والحالة الاجتماعية والوضع الوظيفي للضباط والافراد المنضمين والفحص الطبي وهذا الامر (الجانب الطبي) في لجنة الاستقبال قام به الشهيد مقدم دكتور قيس عامر وكان من أكثر الناس تفاؤلاً في إعادة بناء الجيش الوطني».

التدريب وبداية التشكل

وأشار العميد الحيدري إلى عملية التدريب التي حصل عليها أفراد الجيش الوطني المنضمين والمجندين الجدد بالقول: «بعد عملية التسجيل والفحوصات الطبية انتقلنا الى عملية التدريب مع استمرار عملية الاستقبال للمنظمين والجدد .. طبعا حاولنا أن نعطيهم الجرعات الكافية من التدريب ومن ثم بدأنا بعملية تشكيل الوحدات والكتائب المستقلة القتالية، حيث أسسنا اللواء 314 مدرع وكتائب الصاعقة وجهزنا اللواء 23ميكا بالقوة البشرية اللازمة، ثم انطلقنا نحو الجبهات».

اللواء 314 مدرع

وعن اللواء 314مدرع قال العميد الحيدري: «اللواء 314 مدرع كان فكرتنا أن يكونٍ لهذا اللواء تدريباً خاصاً ونوعياً حتى يكون لواءً نموذجياً وبالفعل أعطي له التدريب الخاص والنوعي والكافي واستدعي لقيادته العميد الركن/ احمد البعداني وعين العميد الركن/ زيد الحوري رئيساً لأركان اللواء والعقيد الركن/ منير سليمان رئيس العمليات وقد شارك في تشكيل هذا اللواء العقيد احمد الحجوري والعقيد علي هزاع وكانت أول كتيبة تأسست في اللواء هي الكتيبة الأولى بقيادةٍ العقيد علي هزاع الصيادي والملازم مجد الصلاحي، وفعلاً كان اللواء بحجم الطموح المأمول بشبابه وضباطه وأفراده المنضمين، رغم الصعوبات التي واجهت اللواء الجديد كالسكن والماء والغذاء وغيرها من االاحتياجات.

شركاء البداية

استطاع رئيس هيئة الأركان من خلال علاقاته الواسعة استقطاب الكثير من القيادات العسكرية من أجل إعادة بناء الجيش الوطني على أسسٍ وطنية علمية تستوعب كل المحافظات اليمنية وطبعاً انضم الى الشرعية اللواء 21 بقيادة القائم بأعمال قائد اللواء عقيد علي الحوري وكان للعميد أحمد غالب العديني واللواء الركن دكتور ناصر الطاهري نائب رئيس هيئة الأركان واللواء الركن/ صالح الزنداني واللواء الركن صالح المقدشي واللواء عبدالله أبو حاتم واللواء الركن هاشم الأحمر الذي أسس اللواء 141 في منطقة قعافز الحدودية والشهيد اللواء جعفر محمد سعد والشهيد اللواء الركن عبدالرب الشدادي والشهيد العميد أحمد يحيى الابارة والعميد الركن سمير شرف الحكيمي والعميد الركن صادق جرعون والعميد احمد الحيدري والعميد الركن مسفر الحارثي والعميد الركن منير سليمان والعميد محمد ابولحوم والعميد عبدالاله هزاع والعقيد علي هزاع الصيادي والشهيد العقيد حميد السلفي، وغيرهم ممن لم تسعفنا الذاكرة لذكرهم كان لهم أدوار بطولية بارزة في تأسيس النواة الأولى للجيش الوطني وهذا ما أكده رئيس هيئة الأركان في معرض حديثه للصحيفة.

ويضيف اللواء المقدشي: « اليوم بعد عامين من تأسيس الجيش الوطني 85% من الأراضي اليمنية تحت سيطرة الشرعية وسنواصل المسيرة حتى تحرير كافة ربوع الوطن من أيدي الانقلابيين».

إعلان التأسيس

تم الإعلان فعلياً عن بداية تكوين الجيش الوطني في 2015/6/2م.

وها هو اليوم يتأكد حجم الإنجاز الذي تحقق بعد عامين من البناء والتأسيس للجيش الوطني كم أصبح هذا الجيش قادراً على تحقيق الاعجاز واستعادة الدولة وليعذرنا من لم نذكرهم ممن كانوا ضمن النواة الأولى لتأسيس الجيش الوطني من القيادات العسكرية والضباط والاخرين وساهموا بقوة بتحقيق الإنجاز العظيم والانتصار للوطن والشرعية.

سبتمبر 26

الأحد: العدد «1793» 18 يونيو 2017م
الموافق 24 رمضان 1438هـ



الاحتفاء بالذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني احتفاء بانتصارات الإرادة الشعبية التي قهرت وأفشلت مخططات مليشيا الانقلاب وحاصرتها في زاوية ضيقة توشك على الاختناق فيها ..هذه المليشيا التي دأبت على تدمير الوطن وإثارة الفتنة وخلق الانقسام المذهبي والمناطقي وتفكيك النسيج الاجتماعي للشعب اليمني المتماسك، يجمع الكل على أن الجيش الوطني الذي بني على أسس وطنية وعقيدة راسخة تمكن خلال العامين الماضيين من إفشال كل مخططات العصابة الظلامية مسطراً أروع الملاحم البطولية في كثير من المحافظات التي دنستها مليشيا الانقلاب.

اليوم يتفاخر الشعب اليمني بجيشه الذي استعاد جمهوريته وكرامته وحريته وبات يرسم المستقبل الآمن للدولة المدنية الاتحادية التي سيكون حاميها بعد أن يستكمل انتصاراته العسكرية.

في هذا اليوم العظيم ارتسمت البسمة على شفاه الشعب وهو يرى جيشه المنتمي إليه – وليس إلى عائلة أو سلالة او فئة ـ يقف سداً منيعاً ضد كل من تسول له نفسه المساس بالوطن ومكتسباته وأمنه.

«26سبتمبر» التقت بنخبة من المثقفين والأكاديمين الذين سجلوا انطباعاتهم عن الجيش الوطني في عيده الثاني، والذين أكدوا اعتزازهم وأملهم الكبير في بناء مؤسسة عسكرية حامية للأرض والإنسان.. فإلى آرائهم:





استطلاع/دارس الحميري

في الذكرى الثانية لتأسيسه.. مثقفون وأكاديميون لـ« 26 سبتمبر»:

الجيش الوطني سفينة نجاة لليمن والمنطقة






الدبعي : لا بد من استحداث دائرة للأبحاث والدراسات لتحديد متطلبات استكمال البناء مهنياً وعقائدياً

طاهر: بناء الجيش الوطني يتم على أرضية صلبة ومتماسكة وبثقة متجذرة مع الشعب

الثابتي: بعض من منتسبي الجيش القديم تشرب ثقافة المخلوع في الفساد والنهب وتزوير الانتخابات

السامعي: مهمة الجيش المستقبلية تطبيق مخرجات الحوار الوطني وبناء اليمن الاتحادي

ترى الدكتورة ألفت الدبعي والتي بدأت حديثها بتهنئة الجيش الوطني بعيده الثاني، أنه جيش الشعب الذي دافع عن كرامة اليمنيين من أن يدوسها جيش العائلة والسلالة، قائلة: « تأتي ميزة الجيش الوطني في تجسيده الدفاع عن الإنسان اليمني ومصالحه كبديل للدفاع عن مصالح الأسرة والسلالة كما كان جيش اليمن السابق الذي قبل لنفسه أن يتحول إلى مليشيا تحارب أبناء اليمن بدلاً من أن تحافظ على شرف المؤسسة العسكرية بالدفاع عن كرامة اليمنيين «.

وعن مراحل تطور بناء الجيش الوطني ، أشارت الدبعي إلى أن الجيش الوطني ما يزال في بدايات تشكله الأولى وما يزال يحتاج الكثير من التأهيل والتدريب، خاصة في بناء عقيدته الوطنية وفقاً لمخرجات الحوار الوطني، وكذا ما يتعلق بمبادئ حقوق الإنسان ومهنية العمل وتخصصه وفق لوائح وأنظمة تجعل من الانضباطية والكفاءة قاعدة أساسية وفقاً لمبدأ الحقوق والواجبات، مضيفة « من الضرورة أن تستحدث دائرة للأبحاث والدراسات الخاصة باحتياجات الجيش الوطني وكل متطلبات مهنيته واستقلاليته وتقديم الحلول لكل ما من شأنه أن يقف عائقاً أمام تحقيق ذلك».

أرضية صلبة

من جهته تحدث الصحفي محمد طاهر عن علاقة الشعب بالجيش وما يحققه من انتصارات، قائلاً : بكل تأكيد أن المعارك التي يخوضها الجيش الوطني حالياً والانتصارات المتتالية في مختلف محاور القتال ومحاصرة المليشيا الانقلابية في زوايا ضيقة على جغرافية الوطن تعطي تصوراً كاملاً بأن بناء الجيش الوطني يتم على أرضية صلبة ومتماسكة وبثقة متجذرة مع الشعب الذي يرى فيه طموحاته في حماية الدولة اليمنية الاتحادية القائمة على الحقوق والحريات في ظل حياة كريمة ومدنية، وذلك نظراً لعوامل وقواعد علمية وحديثة يتبعها القائمين على إعادة صياغة جيش وطني قادم من عمق الشعب يحمل على كاهله طموحاتهم في شرعية جماهيرية بعيداً عن الهشاشة والولاءات الضيقة والغاية الأساسية في تحصين الحاكم ودوائره الضيقة وفساده الممنهج من الشعب، كما كان عليه الحال في إعداد الجيش العائلي المنهار في نظام المخلوع الفاشلة.

وعن تكوين الجيش وبنائه، قال طاهر : «إن الجيش الوطني الذي تم بناءه على أسس وطنية وقواعد علمية وعسكرية وإعادة صياغة ثقافته وولائه بالاستفادة من تجارب حديثة للتحالف العربي والعالمي جاء في الأساس من عمق الشعب شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً وبلا نزاعات مناطقية وعائلية كما كان جيش المخلوع المنهار، وبالتالي تجد أن أبناء اليمن بمختلف تكويناتهم يمنحون الجيش الوطني الثقة الكاملة والتفويض والدعم الشامل لاستعادة البلاد وحماية مستقبلها وكل أحلامها وطموحاتها في الاستقرار والتنمية وحماية كل مكتسبات الإنسان اليمني في الماضي والحاضر» .

أسس وطنية

المهندس والأكاديمي رائد الثابتي، أشار إلى ظروف تكوين هذا الجيش، قائلاً «إن المرحلة الاولى لتأسيس الجيش الوطني كانت مخاض عسير في ظل حرب طاحنة وتفكك للجيش السابق وشبه انعدام للإمكانيات، فكانت بدايته أشبه بالمعجزة وقد قيض الله ضباط أفذاذ لتأسيس هذا الجيش أمثال الشهيد اللواء الشدادي واللواء المقدشي».

وأضاف الثابتي: الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني تمثل بارقة أمل لتأسيس جيش وطني على أسس وطنية بعيداً عن الولاءات بعمل مؤسسي وطرق عصرية، حيث أن الجيش أصبح ملكاً للشعب وليس لفرد أو سلالة وأننا نتجه في الطريق الصحيح.

وفي معرض مقارنته بين الجيش الوطني والجيش العائلي، قال الثابتي: الجيش القديم تم حرف مساره الوطني في كل الجوانب، أهمها العقيدة القتالية وتسخيره للدفاع عن عائلة وسلالة، أما الجيش الوطني فعقيدته القتالية إسقاط الانقلاب واستعادة الدولة وبناء يمن اتحادي يتسع للجميع، الجيش القديم شرب ثقافة المخلوع في الفساد ونهب المال العام وتزوير الانتخابات وتدني المستوى السلوكي والأخلاقي، أما الجيش الوطني فهو مثال للوطنية الخالصة بشكل عام وان حدثت تصرفات خاطئة فتكون فردية ويتم إصلاحها.. الجيش السابق تم نهب البلد باسمه خصوصاً ميزانية الدولة وتم تفريخ مؤسسات الجيش لأسباب شخصية، أما الجيش الوطني فقد استوعب المقاومة ورفض وجود أي مليشيا توازيه .

مطالبا بتفعيل القضاء العسكري والتدوير الوظيفي وتطبيق مبدأ الكفاءة في مؤسسة الجيش والتخلص من الازدواج الوظيفي وتوفير كل ما يحتاجه الجندي وعائلته من متطلبات الحياة الكريمة والآمنة.

ولاء وطني

الصحفي حمود هزاع أشار في حديثه إلى جذور مشكلة اليمن وحاجتها إلى جيش وطني قائلاً: لقد كشف انقلاب 21سبتمبر 2014م على الشرعية حقيقة صادمة لليمنيين خلاصتها أن جيش الدولة الذي خصصت له معظم موارد الدولة في العقود الماضية ليس جيشاً وطنياً، بل هو اقرب إلى مليشيا مسلحة تدين بالولاء شبه المطلق للرئيس المخلوع علي صالح وأقاربه.

وأضاف: خلال الفترة من 21 سبتمبر 2014م وحتى تأسيس أولى كتائب الجيش الوطني مطلع يونيو 2015م.. انبرى أبطال اليمن ورجاله المخلصون للدفاع عن أنفسهم وعن الشرعية والجمهورية وقاوموا المليشيا الانقلابية الإمامية في البيضاء وتعز والضالع وعدن وأبين وإب ومارب والجوف وبقية المحافظات، وتصدر المستبعدين والمظلومين والرافضين للفوضى من مؤسسة جيش صالح ومن معظم مؤسسات الدولة الأخرى معارك الدفاع عن الشرعية وتقدم الصفوف حملة الشهادات الأكاديمية والشباب من كل مناطق وعزل اليمن، وانبرى معهم كوكبة من القادة والضباط والجنود الشرفاء الذين انضموا إلى صفوف الجيش الوطني للدفاع عن الحرية والكرامة واستعادة الدولة المسلوبة.

وتابع هزاع حديثه عن دور التحالف العربي في بناء الجيش الوطني بالقول: كان لدول التحالف العربي الذي تبناه أشقائنا الخليجيين والعرب بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إسهاماً كبيراً في تشكيل وبناء جيشاً وطنياً للجمهورية اليمنية.. وقد أوكلت مهمة إنشاء الجيش لعدد من القادة العسكريين الوطنيين الأفذاذ أبرزهم اللواء الركن محمد علي المقدشي واللواء الركن الشهيد عبدالرب الشدادي «رحمة الله تغشاه» وبإشراف من قبل رئيس الجمهورية المشير الركن عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق الركن علي محسن وهو ما تمخض عنه بناء جيشا وطنيا مستوعباً لمهامه الوطنية ومدركاً لدوره في حماية حاضر ومستقبل الوطن.

هزاع: للتحالف العربي إسهام كبير في دعم ومساندة الجيش الوطني

الخولاني: الجيش الوطني استوعب المقاومة الوطنية بعد خضوعها لعملية تدريب وتأهيل عال

النعمان: الجيش الوطني يلقن مليشيا الانقلاب دروساً لا تنسى

نهلة القدسي: كل الآمال معقودة على الجيش الوطني لتخليص الوطن من كابوس الانقلاب

جيش قوي

من جانبه تحدث الأستاذ حميد الخولاني عن المراحل التي مر الجيش الوطني بها وعلاقته بالمقاومة قائلا: في يونيو 2015م بدأت عملية تأسيس الجيش الوطني بشكل عاجل وبإمكانيات بسيطة وبدأ في تخريج كتائب مدربة ومؤهلة، مستوعبة كل قوى المقاومة الوطنية بعد خضوعها لعملية تأهيل وتدريب عال، ولاؤه لله ثم للوطن، وها نحن نعيش الذكرى الثانية لتأسيسه وفقاً لمعايير مهنية عالية بعيداً عن الولاءات القبلية أو المناطقية أو الحزبية.

وتابع الخولاني: باتت طلائع الجيش الوطني على تخوم العاصمة صنعاء وتقاتل في عمق محافظة صعدة وعلى أطراف محافظة الجوف وفي ميدي وفي تعز، واستطاع الجيش الوطني دحر الانقلابيين وإذلالهم وكل يوم يقترب أكثر في معركة استكمال تحرير الوطن من القوى الانقلابية.. وفي هذه المناسبة نترحم على شهدائنا الأحرار وندعو لجرحى جيشنا الباسل بالشفاء العاجل، ونسأل الله نصراً عاجلاً مؤزرا. ولا ننسى أن نعبر عن شكرنا لقائده الأعلى ونائبه ورئيس أركان الجيش وقادة المناطق والألوية والكتائب وكل من كان له دور وفضل في إنشاء جيشنا الوطني .

انجازات عظيمة

بدوره تحدث الصحفي عبدالملك السامعي عن هذا الحدث التاريخي، قائلا: أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لكل من ساهم في انجاز وبناء هذا الجيش الوطني الذي بفضل الله وتوفيقه تحطمت عليه جميع محاولات الإيقاع بالوطن وإغراقه في منزلقات خطيرة سعت مليشيا الانقلاب إلى تحقيقها ولكن بصمود الأبطال والشرفاء ذهبت كل مخططاتهم أدراج الرياح.

وتابع السامعي: لقد كان بناء الجيش الوطني بمثابة صفعة قوية لم تكن تتوقعها المليشيا وها نحن نقترب من تحرير آخر معاقلها في أغلب المحافظات التي دنستها هذه القوى الظلامية بعد أن كانت حلقات الانقلابيين تكاد تكتمل ولكن أبى الله إلا أن يبعث لهذا الشعب رجال مخلصين لله ثم للوطن استطاعوا دحر كل من يحاول المساس بكرامة وحرية المواطن او استعباده .. آملين استكمال بناء مؤسسة الجيش الوطني بناءاً مؤسسياً ووطنياً وصولاً إلى تطبيق كل مخرجات الحوار الوطني وبناء الدولة الاتحادية الحديثة.

أسس ومعايير

الصحفي والوكيل المساعد لشؤون التلفزيون في وزارة الإعلام فياض النعمان، تحدث عن عقيدة الجيش وولائه، قائلا: كان لا بد من تأسيس جيش وطني ولاؤه لله ثم للشعب والوطن وليس لقبيلة أو فئة أو شخصية أو حزب كما فعل رأس النظام السابق في اختزال الدولة بشخصه منذ أكثر من ثلاثة عقود وعمل على بناء جيش عائلي مناطقي مجرد من المهمة الرئيسة للجيوش التي تعمل في خدمة الشعوب وحماية سيادة الوطن من أي عدوان خارجي أو داخلي، فمنذ بدء الاتفاق بين مليشيا الانقلاب وما تمخض عنه من تسليم جيش اليمن للمليشيا الحوثية من قبل صالح وأركان نظامه العسكري، عملت المليشيا على تفريغ الجيش وتحويله إلى أداة تتحكم بكل مفاصل الدولة من اجل تنفيذ مشروعها الكهنوتي الغاشم وفرضه بالقوة على الشعب اليمني .

وأضاف: في خضم تسارع الأحداث بعد اجتياح العاصمة صنعاء والحرب على المحافظات الجنوبية من قبل جيش صالح العائلي ومليشيا الحوثي توجه عدد كبير من رجال اليمن وشبابه لحمل السلاح ومقاومة المليشيا في عدد من المحافظات وبالذات تعز ومارب والبيضاء وهي المناطق الاولى التى أعلنت رفضها ومقاومتها المسلحة ضد الانقلابيين .

وتابع النعمان: الجيش الذي نشاهده اليوم وهو على أبواب العاصمة صنعاء ويزحف على كهوف صعدة وحرر الجنوب وأصبح على مشارف محافظة الحديدة، ويلقن مليشيا الانقلاب دروساً لا تنسى على أبواب الحالمة تعز هو الجيش الوطني الحقيقي الذي يعول عليه في استعادة الدولة من مليشيا الانقلاب رغم أن بناء الجيوش يخضع لاستراتيجيات ودراسات تتطلب المرور بمراحل عدة من التأهيل والتدريب ويستغرق وقتاً ليس بالقليل، غير أن قيادة القوات المسلحة ممثلة بالرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة حتمت عليها الظروف الإسراع في تشكيل وتأسيس جيشاً وطنياً حقيقياً يهدف إلى تحقيق الأمن والأمان واستعادة الدولة من الانقلابيين وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي دعت إلى بناء جيش وطني وفق أسس ومعايير وطنية ومهنية تعمل على تحويله إلى مؤسسة تتبع الدولة وتتلقى توجيهاتها ومهامها من قيادة الجيش العليا وفقاً للشرف العسكري الذي بنيت عليه وحدات الجيش وعدم تسييسه من قبل أي حزب أو جماعة أو شخصيات نافذة.

وعن مؤسسي الجيش الوطني، قال النعمان: هناك قيادات كثيرة من الجيش السابق يتحلون بشرف المهنة العسكرية انظموا إلى الجيش الوطني وساهموا إلى حد كبير في تأسيسه وبدعم كبير من دول التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد وتأهيل الجيش الوطني وفق ما تطلبه المرحلة الراهنة التي تمر بها بلادنا.

وأنهى حديثه بالقول: نحن اليوم نحتفي بجيش وطني يحمل مشروع بناء اليمن الاتحادي الجديد الذي يحتفي بالذكرى الثانية لبنائه وهو يحمل هدف وطني وجمهوري باستعادة اليمن من الانقلابيين وتحقيق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر وحماية مكاسب الشعب اليمني أرضا وإنسانا.

جيش الأمل والنصر

الناشطة والصحفية نهلة القدسي، عبرت عن مشاعرها تجاه الجيش الوطني، بالقول: في الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني اشعر بالأمان أكثر، نظراً لما يمثله من أهمية في المرحلة الراهنة، كون الآمال كلها معقودة عليه في تخليص اليمن من كابوس الانقلابيين الجاثم على صدور أبنائه، والذي حول اليمن إلى خراب ودمار وأحال حياة الشعب بأكمله إلى جحيم.

وأضافت القدسي: نتمنى أن يكون الجيش الوطني جيشاً نقياً ولاءه لله ثم للوطن، بعيداً عن أي إنتماءات أو مصالح ضيقة.. الجيش الوطني –في ذكراه الثانية– منه نستمد الأمل والنصر بإذن الله.

اللواء الركن/ أمـين الوائلي لـ«26 سبتمبر»:

بدأنا من الصفر وجيشنا اليوم قادر على القيام بمهامه الوطنية

نمضي بخطى ثابتة ونواكب التطورات باستمرار

تعد المنطقة العسكرية السادسة واحدة من أكبر المناطق العسكرية التابعة للجيش الوطني الذي يحتفل بالذكرى الثانية لتأسيسه المتزامنة مع الخامس من يونيو.

تأسست المنطقة العسكرية السادسة في العام 2015 بقيادة اللواء الركن أمين الوائلي، وتتخذ حالياً من محافظة الجوف مقرا لها، وتتوزع مهامها القتالية على محافظة الجوف، وتجري إعدادات مكثفة لتحرير محافظتي عمران وصعدة.

بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني تلتقي صحيفة الجيش الوطني «26 سبتمبر» باللواء الركن أمين الوائلي قائد المنطقة العسكرية السادسة للإطلاع عن كثب على ما تمثله هذه المنطقة عسكرياً ومدى التقدم الحاصل فيها وجهودها في تحرير اليمن من المليشيا الانقلابية.


حوار/ فـؤاد رزق


- الانقلابيون يعانون الضعف حتى في العقيدة القتالية
- دورنا حالياً هو صون آثارنا وعمليات التهريب تلاشت
- التعاون بيننا والتحالف العربي قوي وهم الداعمون الحقيقيون لنا
- المنطقة السادسة تحقق انتصارات عظيمة، ولم يحدث أن تراجعت في أي جبهة



بداية سيادة اللواء مالذي تقوله للجيش الوطني بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاق الجيش الوطني؟

أقول وبالله التوفيق.. الجيش الوطني مستمر في البناء، مستمر في التدريب، مستمر في الإعداد لاستكمال تحرير اليمن من العصابات الإنقلابية، ومنذ انطلاق الجيش الوطني لم يتوقف عن الإستمرار في البناء والتأسيس ليكون جيش الوطن، حتى وإن كان هناك بطء إلا أنه لم يتراجع في البناء، وأستطيع القول إن جيشنا الوطني أصبح جيش وطني بمعنى الكلمة، فهو الآن يدرب ويؤهل وينسق ويقاتل ويتقدم وينتصر كل يوم وفي كل محافظات الجمهورية.

برأيك مالذي ينقص الجيش الوطني؟

الجيش الوطني ما يزال في مرحلة البناء وهو جيش ناشئ جديد، وهو بكل تأكيد بحاجة إلى إمكانيات كبيرة لأن كل إمكانيات الجيش اليمني السابق أصبحت لدى الانقلابيين، والجيش الوطني الآن ينطلق من الصفر، ونحن الآن نبدأ من جديد في بناء الدولة ومن ضمنها الجيش الوطني، وهو بالتالي بحاجة إلى المزيد والمزيد من البناء والتأسيس والعمل والدعم.

حتى الجهود المباركة والدعم السخي الذي تقدمه دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، إلا أن الجيش الوطني بحاجة إلى المزيد من الدعم.

الإمكانات التي كانت لدى القوات المسلحة قبل 2014م هل استفاد منها الجيش الوطني والمنطقة السادسة؟

لم يستفد الجيش الوطني من أي إمكانات للجيش قبل 2014، والكل يعرف أن علي عبدالله صالح سلم سلاح الدولة للحوثيين، والآن الحوثيون يستخدمون ذلك السلاح في الحرب على الشعب اليمني.. كل الإمكانيات السابقة لم نأخذ منها شيء على الإطلاق، وبالعكس انقلب كل ذلك السلاح ضدنا نحن.

عتاد الجيش اليمني وقواته وصواريخه ما تزال مع الإنقلابيين، لكن إن شاء الله ستنتهي تلك الأسلحة، وسيكون الجيش الوطني هو الجيش الوحيد الذي سيبني الدولة ويؤمن الوطن.

ما تقييمك للخطوات التي يقطعها الجيش الوطني في البناء؟

كما أشرت لك هي تسير بخطوات ثابتة وتطورات مستمرة ومطردة، بمعنى أنها خطى ثابتة ومتميزة وإلى الأفضل ودون أي تراجع.

ماذا عن التأهيل والتدريب في المنطقة العسكرية السادسة؟

نحن كما صرحنا سابقاً، كان لدينا دورات عسكرية، والآن مدرسة للتدريب القتالي في المنطقة العسكرية السادسة، وأيضاً لدينا تأهيل مستمر وتدريب مستمر، ولدينا كادر تدريبي متميز، وفي الحقيقة فإن المنطقة السادسة تمضي بخطوات ثابتة، وهذا شيء طيب، ونحن متفائلون جداً بأن نكون أفضل مما نحن عليه في قادم الأيام.

كيف هو مستوى التعاون والتنسيق بينكم وبين التحالف العربي؟

التعاون قوياً جداً، وفي كل أعمالنا هناك تنسيق مستمر، وهم الداعمون الحقيقيون لنا، ولن ننسى جهودهم على مر الأوقات.

بخصوص البطء الحاصل في الجبهات.. لماذا هذا الركود برأيك؟

لا.. ليس ركوداً بالمعنى الذي يتصور لديكم، فالقتال مستمر والمعارك والغزوات مستمرة مابين يوم وآخر، وخسائر العدو مستمرة سواء في الأرواح أو العتاد، وعلى سبيل المثال، فإن الليلة الماضية شهدت جبهة حام مواجهات بين الجيش الوطني والمليشيا الإنقلابية تمكن الجيش الوطني من إلحاق خسائر كبيرة، وقتل منهم سبعة أفراد وإحراق أحد الأطقم وإعطاب أسلحتهم، وكل هذه الخسائر تتم بشكل شبه يومي، وفي صبرين تم تدمير أسلحة للانقلابيين.. قواتنا تقاتل بشكل مستمر وفي كل الجبهات ولم تتوقف على الإطلاق.

لكن الناس ينتظرون تحرير ما تبقى من محافظة الجوف؟

نحن في المنطقة السادسة نقف فترات للإعداد والتدريب، وبعد ذلك نفاجئ الجميع بانتصارات جبارة، والكل يعرف أن المنطقة السادسة تتقدم بخطوات ثابتة، ولم تتراجع في أي مكان من جبهات القتال، رغم اتساع الجبهات التي تقاتل فيها المنطقة السادسة بمحافظة الجوف.

كم مساحة الجبهات التي تقاتلون فيها؟

نحن نقاتل على امتداد طولي أكثر من 200 كيلو بمحافظة الجوف.. القتال فيها يومياً، ونحن نستنزفهم بشكل كبير، وأحياناً التقدم ليس له معنى، لكننا في كثير من الأحيان نجرهم إلى أماكن قتل وتدمير، ونوقعهم في أفخاخ وكمائن تكلفهم خسائر كبيرة جداً.

الوقت الآن لصالح من؟

الوقت بكل تأكيد لصالح الشرعية بكل تأكيد.

كيف؟

الإنقلابيون كل يوم يخسرون مزيداً من المقاتلين ومزيداً من الأسلحة ومزيداً من الأرض، بينما الجيش الوطني يتقدم كل يوم ويعزز قدراته العسكرية ويفرض سيطرته بشكل أفضل على جميع المناطق المحررة.

أنتم في تصريحات سابقة لكم تحدثتم عن خلايا نسائية قامت بزرع ألغام وعبوات ناسفة.. أين هي هذه الخلايا الآن؟

لدينا الأسماء، ونعرفهن، ونعرف أسرهن، وتم إرسالهن إلى صعدة منذ أكثر من شهرين لتلقي دورات تدريبية، وما زلن إلى الآن يتلقين التدريبات في صعدة، وهذه الخلايا سبق وأن قامت بزرع عدد من الألغام والعبوات الناسفة في اتجاه المصلوب وباتجاه سوق الإثنين، وكن يقمن بهذا العمل بالتنسيق مع خلايا نائمة تابعة للانقلابيين، ونحن بحمد الله نتمكن من إحباط كثير من المحاولات الرامية إلى زعزعة استقرار محافظة الجوف.

ماذا عن الخلايا النائمة التي نسقت للنساء اللواتي قمن بزراعة الألغام؟

تم ضبط هذه الخلايا وأحيلت للتحقيق، ونحن نعمل بشكل أفضل لضبط أي خلايا تسعى لزعزعة الاستقرار.

بكل تأكيد فإن للانقلابيين جواسيس وخلايا ما زالت تعمل لصالحهم في الجوف.. كيف تتعاملون مع هذه الخلايا؟

نحن لنا أسلوبنا في التعامل مع هذه الخلايا، وحقيقة فإن نشاط الانقلابيين يقل ويتراجع يوماً بعد آخر، وأصبحت هذه الخلايا لديها يأس في التواصل مع الانقلابيين، رغم الدعم الذي يصل إليها دائما، إلا أنهم يبؤون بالفشل وسيبؤون بالفشل بإذن الله.

هل تم ضبط خلايا نائمة تعمل لصالح الانقلابيين في الجوف؟

دائماً نحن نضبط خلايا نائمة، ونحقق مع تلك الخلايا، ونطلق البعض ممن ليسوا متورطين، والعمل مستمر، وجميع الخلايا النائمة تحت المراقبة المستمرة، والكثير ممن كانوا على تواصل مع الإنقلابيين خف نشاطهم كثيرا وتراجعوا، وما بني على باطل فهو باطل، وهم يتراجعون كل يوم، ويعانون من حالة ضعف.

الانقلابيون أصبحوا يعانون من ضعف في كل المناحي حتى العقيدة القتالية لديهم ضعفت بشكل كبير، والمقاتلون لدى المليشيا الانقلابية أصبحوا يشعرون أنهم مجبرون على القتال إلى جانبهم، ولو كانوا مخيرين لتركوا الجبهات كلها، لكن أي شخص يتراجع عن الجبهة يتم قتله، ولا ننسى أنه بالأمس القريب قامت المليشيا الانقلابية بقطع أذن شخص في صنعاء طالب الانقلابيين بوقف القتال، قال لهم «كفى» فقطعوا أذنه.

أنا التقيت بالأمس أناس قدموا من صنعاء، وأخبرونا بوضع سيء في صنعاء، وأصبحت معاناة الناس لا تطاق، وأصبح الكل ينتظر الخلاص من الانقلابيين، لكن نحن نقول: إن الفرج بإذن الله قريب.

المنطقة العسكرية السادسة ربما تتوزع على منجم من المعالم الأثرية التي تتوزع على أرجاء محافظة الجوف.. ما الدور الذي تلعبه المنطقة العسكرية السادسة في الحفاظ على هذه الآثار؟

أقل شيء نقدمه لآثارنا وتاريخنا في الوقت الحالي هو أن نحافظ عليها ونصونها، وهذا أقل واجب نقدمه لهذه الكنوز الأثرية، رغم أن النظام السابق كان قد عاث في الأرض فساداً، ونهب الآثار، وعمل بكل ما أوتي من قوة لتخويف الناس من هذه المناطق حتى تخلو له الآثار.

أقصد هل ما تزال هناك عمليات نهب للآثار؟

في المناطق التي نحن نسيطر عليها لا أعتقد أن هناك عمليات تهريب تتم، والوضع ينضبط كل يوم أكثر فأكثر.

بخصوص التقطعات.. نلحظ اختفاء هذه الظاهرة في المحافظة عما كانت عليه في العقود الماضية.. ما دور المنطقة السادسة في اختفاء هذه الظاهرة أم أن الأمر يتعلق بالأجهزة الأمنية في المحافظة؟

المنطقة السادسة مشتركة مع الأجهزة الأمنية، والأمن والجيش يعملان الآن كفريق واحد في المحافظة، وحقيقة فإن التقطعات في محافظة الجوف شبه منعدمة مقارنة بما كان موجود سابقاً.

كانت الجوف سابقاً عبارة عن معقل للصوص وقطاع الطرق والمهربين في الجمهورية بالكامل، وكان كل من سرقت سيارته أو نهب بيته ذهب للبحث عليه في الجوف، أي أن الجوف كان مأوى للمجرمين، واليوم الجوف بفضل الله أصبح في مأمن أكثر من غيره، مع أن الشوائب تظل موجودة حتى في البلدان الراقية من الناحية الأمنية، فما بالك في بلد ما تزال الحرب فيه قائمة.

زرت الجوف في 2009م وعند خروجنا من الحزم أوقفتنا نقطة تقطع والعجيب أن نقطة الجيش حينها كان لا يفصلها سوى خمسين متراً عن موقع التقطع، لكن الآن لم نجد أي نقطة تقطع من مارب وحتى الجوف.. بم تفسر أنت توقف التقطعات؟

عندنا -الحمد لله- أصبحت ظاهرة التقطع منعدمة، وأفضل من أي وقت مضى إطلاقا، وقبل 2014م كانت لا تستطيع أية قوة عسكرية أن تدخل المجمع الحكومي بالمحافظة على الإطلاق، يعني قطاع الطرق والمسلحين هم من يفرضون حضورهم في المحافظة، لكن الآن الحمد لله الجوف تعيش وضع أمني لم يسبق له مثيل، وهذا بفضل الله أولاً، ثم بفضل الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم من أبناء الجوف، ومن المحافظات الأخرى في الجيش والأمن.

كيف تقيمون استبسال الجيش الوطني في المعارك الميدانية مع الانقلابيين؟

الجيش الوطني وخصوصا بعد أن تم دمج المقاومة بالجيش، أصبح كتلة واحدة وفريق واحد وعمل واحد، وأصبح أداءهم متميزاً، ويكفيك أنهم لم يتراجعوا ولا خطوة واحدة من أي موقع، ونحن في تقدم مستمر.

في المقابل كيف هي معنويات العدو؟

معنويات العدو منهارة، إلا أنهم يقاتلون بالإجبار، وهم يقاتلون بالأنساق، بمعنى أن هناك نسق خاص مهمته قتل أي عنصر تراجع في المعركة لذلك أغلبية الناس مجبرين، لكن وعلى أية حال فهم يعيشون الانهيار والانهيار الكبير سيحدث قريباً بشكل لا يمكن تصوره.

كلمة تود قولها في ختام هذه اللقاء؟

أنا أطلب من كل الأخوة القادة والمسؤولين أن يستمروا في البناء، ويستمروا في التدريب والعمل، ولا ييأسوا على الإطلاق، فالعدو الآن ينهار، ووضعه دوما إلى الأسوأ، ومهما تلقى من دعم فمعنوياته محبطة، وفي المقابل فمعنويات قواتنا عالية، لذا عليهم أن يستمروا في التدريب والعمل وبروح عالية ما دام لديهم مقاتلون أشداء.

في يوم الوداع.. الشهيد ابو ذيبه بعيون رفاقه

تقرير كمال حسن -«سبتمبر.نت»

ودع الجيش الوطني قبل أيام شهيد جديد وبطل من ابطاله التي تشهد له فرضة نهم وجبالها الشامخة بشموخه وشجاعته الكبيرة التي اذاقت المليشيا الويلات، وكان لها تأثير في نفوس مرؤوسيه الذين اكتسبوا منه اخلاق الاستبسال والايمان بقضية الوطن.

صحيفة «26سبتمبر» شهدت يوم توديعه الذي حضره عدد كبير من القادة والشخصيات الرسمية والاجتماعية وزملائه ورفاق السلاح الذين حرصوا على تنظيم يوم وداع مهيب وموكب جنازي حاشد عكسا مكانة الشهيد في قلوب الناس وحبهم له.

فمن هو هذا الشهيد؟ انه العقيد عبدالجليل ابو ذيبه.. قائد الكتيبة الثالثة في اللواء 141مشاة، والذي له رصيد كبير في صفوف الجيش الوطني باعتباره من أول الالوية التي أسست الجيش الوطني وكانت له فاعلية منذ انطلاق المعركة مع المليشيا الانقلابية. ولمعرفة أوسع عن الشهيد ابو ذيبه التقينا اثناء تشييعه عددا من رفاقه الذين قالوا عنه:

في البداية تحدث العقيد محمد الغزي اركان حرب الكتيبة التاسعة في اللواء 141مشاة بقوله: كان الشهيد العقيد عبدالجليل صالح ابو ذيبه رجل صادق ووطني ويحمل هم وطنه، فقد كان دائماً في مقدمة الصفوف يقود زمام المبادرة في الجهات، فقد عرف بشجاعته وثباته في المعارك، وكان متواضعاً في تعامله مع زملائه فكان دائما يجذبهم بأخلاقه وبابتسامته التي لا تفارق وجهه حتى في اشد المواقف، مؤكداً ان رحيله مثل خسارة كبيرة للواء 141مشاة وللجيش الوطني.

كان حديث الشهيد دائما عن بناء الدولة المدنية، التي يسودها العدل والمساواة، وتمثل ذلك من خلال ادواره في الثورة الشبابية السلمية في 2011، حيث ساهم الشهيد في تأسيس الاعتصامات في محافظة عمران في مطلع الثورة الشبابية ،و كان عضوا في منسقية الثورة لمحافظة عمران، وعضوا مؤسسا في تحالف قبائل اليمن الذي كان مسؤول الدائرة السياسية فيه، ومن ثم انتقل الى ساحة التغيير بصنعاء، وكان له دور كبير في الاعداد للمسيرات السلمية وكل الفعاليات السلمية في الساحة.

واشار الى ان الشهيد العقيد عبدالجليل ابو ذيبه له دوراً كبيراً في الانتصارات التي حققها اللواء 141مشاة كونه قائداً للكتيبة الثالثة، فقد كان للشهيد دور بطولي في معركة تحرير الفرضة وكذلك كان له دور بارز في معركة القتب، بالإضافة الى اداوره الكبيرة في معركة الميمنة في اسقاط الصافح ودوه.

هم الوطن..

لا يشك احد ان ابناء الجيش الوطني يحملون هم الوطن، ويطمحون الى تحرير الوطن، ولهذا كان الشهيد دائما بالخطوط الامامية للمعارك، وكان بشهادات زملائه بطل تحرير للكثير من المواقع التي حررها الجيش الوطني.

وفي هذا السياق تحدث العقيد محمد احمد القحمي نائب عمليات اللواء 310 بقوله: اليوم نحن في عزاء ووداع الشهيد العقيد عبدالجليل ابو ذيبه قائد الكتيبة الثالثة في اللواء 141 الذي نسأل الله ان يتقبله من الشهداء، فقد كان احد القيادات التي لها بصمتها في تأسيس اللواء 141 وفي بناء الجيش الوطني، وكان من احد الوجاهات الاجتماعية التي تركها خلف ظهره وانضم للجيش الوطني ليسهم في صناعة اليمن الجديد، لقد كان الشهيد يتمتع بكثير من الصفات التي يتميز بها القائد العسكري المثابر الذي لا يكل ولا يمل في أداء واجبه الوطني في جبهات القتال بين افراده.

مشاركة التأسيس

من جانبه العقيد وليد ردمان - قائد الشرطة في اللواء 141 يقول: إن الشهيد العقيد عبدالجليل ابو ذيبة يعد من ابرز مؤسسي الجيش الوطني، فبعد انقلاب المليشيا على الشرعية، بدأ الشهيد ورفاقه في تشكيل الجيش الوطني وكانت مهمة الشهيد تتمثل في استقبال افراد الجيش الوطني من الجيش السابق الذين رفضوا الانقلاب أو ممن التحقوا بالجيش الوطني من ابناء القبائل، وقد تميز الشهيد بحنكة في التعامل مع المنضمين الجدد الى الجيش الوطني وتدريبهم وتأهيلهم في فترة زمنية قصيرة، وعمل جاهدا على تأسيس اللواء 141 وهو أول لواء في الجيش الوطني.

اما العقيد فيصل مختار - نائب مدير شعبة التوجيه بالمنطقة السابعة، فيقول: إن للشهيد ادوار نضالية منذ اندلاع الثورة الشبابية السلمية في 2011 واستمر في نضاله الى ان استشهد وهذا ليس بمستغرب منه فهو من أسرة ابو ذيبة التي كان لها ادوار نضالية منذ عام 1962م، فقد ناضلوا ضد الحكم الإمامي الكهنوتي السلالي وقدموا الكثير من الشهداء في سبيل الوطن الجمهورية.

26 سبتمبر
الأحد: العدد «1793» 18 يونيو 2017م
الموافق 24 رمضان 1438هـ




العقيدة العسكرية للجيوش

منذ ثلاثة عقود مضت جرى تغييب الدولة والجيش

المخلوع صالح بنى وحدات عسكرية خاصة تدين بالولاء له ولأفراد عائلته

من خلال الحديث عن هذا الموضوع الهام والحيوي والذي يتناول العقيدة العسكرية الوطنية وأهميتها الإستراتيجية في بناء الجيوش.

أولاً: على المستوى الوطني يجرنا هذا الموضوع نظراً لأهميته؛ الى سرد الأحداث والوقائع الخطيرة على الساحة الوطنية منذ مغامرة الإنقلابيين ومقامرتهم التي عرضت أمن وسلامة الوطن الى لمخاطر كبيرة ودمرت بنيته التحتية بفعل حروبهم العبثية والإنتقامية من الشعب في العديد من المدن والمحافظات وما لحق بها من دمار هائل.

ثانياً: قامت هذه القوى الهمجية (تحالف الإنقلاب) المليشاوي بتدمير البنية المجتمعية وتعريضها لمخاطر كبيرة من خلال تمزيقها للنسيج المجتمعي وتكريس الانقسام - وكل هذا كان نتيجة غياب المؤسسة الدفاعية والأمنية ذات العقيدة الوطنية التي تم تغييبها، كما تم تغييب الدولة أيضاً على مدار الثلاثة العقود الماضية من حكم المخلوع صالح.. لصالحه وافراد عائلته ومراكز نفوذ آخرى متحالفة معه..




كتب: رشاد المخلافي

فمن خلال الأحداث الأخيرة رأينا وتحديداً بعد سقوط اللواء 310 مدرع وإستشهاد قائده العميد الركن حميد القشيبي.. الذي كان يشكل آخر قوة عسكرية وطنية تدين بالولاء بعد الله للوطن وللشعب ونظامه الجمهوري. وما تلى ذلك من أحداث دراماتيكية محزنة من خلال سقوط العاصمة صنعاء أو(تسليمها) الى يد المليشيا في (21 سبتمبر 2014م) ومحاصرة رئيس الجمهورية في منزله وما رأيناه من صور ومشاهد صادمة مهينة ومذلة أيضاً أثناء إقتحام المعسكرات أو (تسليمها) ونهب محتواها ومخازنها من السلاح والعتاد المختلفة وإخراج جنودها وضباطها ومن ثم نهب البنوك والاستيلاء على مؤسسات الدولة والمال العام والخاص بشكل سافر، واقتحام المساكن الخاصة وترويع ساكنيها و التصوير داخل غرف النوم بشكل همجي وإستفزازي ولا أخلاقي.

وما تلى ذلك من إجتياح للمدن والمحافظات وإغراق الوطن بحروب مدمرة وعبثية ونصب نقاط التفتيش على مداخل العاصمة وفي شوارعها وداخل أحيائها وفي كل المدن والمحافظات التي خضعت لسيطرة المليشيا.

وكم كانت المشاهد مهينة ومخزية أثناء تفتيش العسكريين وسلبهم أسلحتهم الخاصة من قبل المليشيا، كل ذلك شكل إنحدارا وسقوطاً مريعاً للكرامة والشرف العسكريين، هذه الوحدات والمعسكرات التي كان الأحرى بها أن تقوم بدورها الوطني في الدفاع عن الوطن والشعب ومصالحهما العليا وحماية العملية السياسية الإنتقالية وفق مخرجات الحوار الوطني الذي أجمع عليها الشعب بكل قواه السياسية والوطنية والإجتماعية بمافي ذلك قوى الإنقلاب نفسها.

لكن للأسف تحول جزء كبير من تلك القوة الى مليشيا تعبث بالوطن وبأمنه ومقدراته واستقراره لأنها ومن خلال هذه الأحداث والحقائق المروعة والصادمة والمخجلة التي تجري على الأرض تكشف لنا أن تلك الوحدات والقوات هي غير وطنية تماما وتدين بالولاء لأشخاص وتقوم بحمايتهم وحماية مصالحهم هذه المصالح التي تشكلت بعد تغييب الدولة والنظام الوطني لثلاثة عقود مضت من حكم المخلوع صالح، كذلك جرى القضاء على القوات المسلحة الوطنية آخرها في حروب صعدة الست لحساب إنشاء وحدات أخرى مثل: (معسكرات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة ومعسكرات الحرس الخاص وبعض الأجهزة الأمنية) وتم تسلحيها بأحدث الأسلحة لكنها لا تمتلك عقيدة عسكرية وطنية ولا تدين بالولاء للوطن ولا للشعب وإنما ولاؤها المطلق للأشخاص والأسرة وحماية مصالحهم الخاصة على حساب المصالح العليا للوطن.

> الجيش الوطني ولاؤه لله ثم للوطن والشعب
>
> بناء الجيش الوطني تم على أسس علمية وعقيدة عسكرية وطنية

من هنا يبرز أهمية الحديث عن العقيدة العسكرية الوطنية في بناء الجيوش..

فالعقيدة العسكرية من الامور المهمة والمؤثرة في بناء الجيش لاي دولة هو تحديد العقيدة العسكرية ومفاهيمها الاستراتيجية لجيشها بصفتها الاطار الشرعي والقانوني والأخلاقي الذي يحدد الهدف والغاية من بناء الجيش وتحديد العدو واداب القتال وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بالعملية الحربية.

والعقيدة العسكرية هي مصطلح مألوف ومتعارف عليه في تاريخ الجيوش وخاصة لدى الدول الوطنية فهو امر راسخ لدى العسكريين المحترفين.

وتعرف العقيدة العسكرية على أنها مجموعة القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف الى ارساء نظرية العلم العسكري وعلم فن الحرب لتحديد شكل وبناء واستخدام القوات المسلحة في زمن السلم والحرب بما يحقق الاهداف والمصالح الوطنية العليا وحمياتها والحفاظ عليها.

والعقيدة العسكرية تشكل مجمل المفاهيم والمبادئ والسياسات والتكتيكات والتقنيات والتدريبات والاساليب المستخدمة أو المتبعة لضمان كفاءة تنظيم التدريب وتسليح واعداد وتوظيف المؤسسة العسكرية لوحداتها التكتيكية والخدمية.

والعقيدة العسكرية موضوع اطاره اكبر ويتدرج من اعلى التنظيمات السياسية للدولة حتى ادنى المستويات العسكرية الى ان يصل الى الجنود في ثلاثة مستويات رئيسة هي:

المستوى الاستراتيجي.
المستوى العملياتي.
المستوى التعبوي.

وعدم الالمام بمفهوم العقيدة العسكرية يعني القصور في فهم مستوياتها الثلاثة المذكورة.

وقد صنفت العقيدة العسكرية الى انواع ثلاثة لكل نوع حدوده ومفهومه وخصائصه التي تميزه عن غيره، ولهذا ثمة ارتباط وثيق بين هذه الانواع فلا يمكن فصلها عن بعضها ولا يمكن الاستغناء عن بعضها كذلك لا يمكن الاستغناء عن احداها لان كل واحدة منها مكملة للأخرى، وجميعها يشكل العقيدة العسكرية في صورتها الكاملة.

- العقيدة على مستوى الدولة: وتسمى العقيدة الشاملة للدولة وتشمل الجانب الديني وغالبا ما يحدث خلط بين المستوى الاستراتيجي للعقيدة العسكرية وهذا الخلط يعد من المواضيع الرئيسية التي تسبب الغموض حول مفاهيم العقيدة العسكرية.

أما العقيدة الشاملة للدولة: هي مجموعة التعاليم والقيم السامية والمبادئ السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والعلمية التي تنبع من الدين ومن حضارة الشعب ورسخت في وجدانه وضميره. فعندما نذكر العقيدة الاساسية للدولة فإننا في الحقيقة نذكر العقيدة الشاملة وليست العقيدة العسكرية، اما بالنسبة للعقيدة العسكرية فتتلخص انواع العقيدة العسكرية في ثلاثة أنواع رئيسة هي:

العقيدة الاساسية.
العقيدة البيئية.
العقيدة التنظيمية.

- العقيدة الاساسية: وهي مجموعة المبادئ الدينية والوطنية والتي تساعد على تحديد الاطار العام للعقيدة العسكرية على المستوى الاستراتيجي وتقوم بتوجيهها ايضاً، ونطاق هذا النوع من العقيدة واسع جداً ولا تعلوه إلا العقيدة الشاملة للدولة ولا يتأثر هذا النوع من العقيدة بدرجة كبيرة بالسياسة والتقنية مقارنة بالمستوى العملياتي والتعبوي من العقيده العسكرية.

- العقيدة البيئية: ثاني انواع العقيدة العسكرية على المستوى العملياتي وهي عبارة عن المبادئ الاساسية التي تنتهجها الوحدات الرئيسية للقوات المسلحة لتوجيه جميع نشاطاتها العسكرية المختلفة لتحقيق الاهداف المرسومة لها.

وتعد العقيدة البيئية مكملة للعقيدة الاساسية التي توجه مستخدميها الى الاهداف العسكرية والوطنية التي تنشدها وهي التي تربط بين العقيدة في أعلى مستوياتها الاستراتيجي وادنى مستوياتها التعبوي. وتتميز العقيدة البيئية العسكرية بأنها أضيق نطاقاً من العقيدة الاساسية فهي تتركز على مواضيع ضمن بيئة عمل وحدود معينة وتبرزها في تفاصيل أكثر وضوحاً.

وتتاثر العقيدة البيئية الى درجة كبيرة بمؤثرات خارجية مثل التغييرات التقنية والتغييرات السياسية والاستراتيجية ولهذا نجدها تتغير بإستمرار نحو التطور ومن أمثلة العقيدة البيئية:

العقيدة القتالية للعمليات المشتركة.
العقيدة القتالية للقوات البرية.
العقيدة القتالية للقوات الجوية.
العقيدة القتالية للقوات البحرية

- العقيدة التنظيمية العسكرية: وهي المبادئ الاساسية التي تتبعها التشكيلات المختلفة في أي قوة عسكرية لغرض القيام بواجباتها وانجاز المهام الوطنية المنوطة بها كجزء من القوات المسلحة، وتعد العقيدة التنظيمية على المستوى التعبوي للعقيدة العسكرية واكثر انواع العقائد العسكرية تفصيلاً، فهي توضح المهام الوطنية والادوار ومبادئ استخدام لكل نشاط عسكري، وتتدرج في تفاصيلها الى الطرق والاساليب والاجراءات الخاصة باستخدام أي تشكيل معين.

ويتميز هذا المستوى من العقيدة العسكرية بخصائص تكسبه طابعاً مميزاً عن الانواع الأخرى ومن هذه الخصائص انه اضيق انواع العقيدة العسكرية اطاراً مقارنة بالمستويين الآخرين، كما انه هو اكثر انواع العقيدة العسكرية تغيراً نظراً لتأثرها الكبير والمباشر بالتطورات التقنية والخبرات والتجارب العملية والتدريبية المستمرة.

ومن خلال ما سبق فإن العقيدة العسكرية هي طرق بناء واستخدام القوة العسكرية ولكون هذا البناء يبدأ من أعلى سلطة في الدولة ويتدرج الى ان يصل الى عمل الجندي في أرض المعركة فقد صنفت هذه العقيدة الى مستويات وأنواع يتم بناءها كمشروع متكامل يعتمد فيه على حاجة الدولة لحماية مصالحها الوطنية، فالدولة لكي تستمر تحتاج الى أمن، والأمن لا يتحقق إلا بوضع مفهوم أمني للدولة (مفهوم الامن الوطني) وهذا المفهوم لموضوع الامن ينتج عنه عقيدة شاملة ليتفرع منها عقائد فرعية من ضمنها العقيدة العسكرية.

ومن خلال إمتلاك الجيش بمختلف تشكيلاته العسكرية البرية والبحرية والجوية عقيدة عسكرية وطنية والتي من خلالها توطدت الثقة في نفوس الافراد تجاه قواتهم العسكرية وتعزز الايمان بشرف مهنتهم لغرض غرس ثقافة قتالية صادقة ووطنية تؤدي الى إحترافهم لمهنتهم العسكرية ومن ثم يبنى الجندي والصف والضابط داخل المؤسسة العسكرية الوطنية بمختلف تشكيلاتها العسكرية بناء عسكرياً وطنياً، يتركز دورها في حفظ الأمن وحماية المصالح الوطنية العليا ويتجسد فيها الولاء للوطن والشعب وليس لأشخاص وهذا ما يتجسد ويترسخ حالياً في صفوف الجيش الوطني منذ ان بدأ بهذا النهج الشهيد اللواء الركن/ عبدالرب قاسم الشدادي مؤسس الجيش الوطني.

أخيراً نستطيع القول إنه ومنذ تأسيس الجيش الوطني فقد كرست القيادة السياسية والعسكرية جهودها من أجل بناء جيش وطني على أسس علمية وعقيدة عسكرية وطنية رسخت لديه الولاء لله ثم للوطن والشعب، وقد تجسدت هذه الروح الوطنية في التضحيات التي يقدمها في كل الجبهات التي يحقق فيها انتصارات أسطورية مكنته من الوصول الى ابواب العاصمة الحبيبة صنعاء.

في الذكرى الثانية لتأسيسه:

الجيش الوطني... انتقالات نوعية، وبناء مؤسسي وفق أسس وطنية وعلمية

استفاق الشعب اليمني بعد أكثر من ثلاثين عاماً على صدمة كبيرة تفوق الاستيعاب والتحمل، فالمؤسسة التي اعتقد الجميع أنها وطنية بحتة وأنها منحازة لحمايتهم وحفظ مكتسباتهم العامة وتحقيق الاستقرار الشامل لم تكن كذلك.

إنها مؤسسة الجيش التي اعتاد الناس متابعة عروضها الحاشدة وتجهيزاتها اللا محدودة في المناسبات الوطنية والتي استحوذت على ميزانيات ضخمة من الأموال العامة على حساب برامج البناء والتنمية، فتحولت بين عشية وضحاها إلى أداة للقمع والإذلال بيد الطغاة والمتمردين على الدستور والقانون توجه سلاحها نحو المواطنين الضعفاء وتحمي الفاسدين المستأثرين بالسلطة والثروة القومية، المنقلبين على القانون والشرعية الدستورية، ولا يمكننا تعميم الحكم هنا، فهناك قيادات وطنية نادرة في الجيش كانت وما تزال في صف الوطن والمواطن كالقائدالبطل حميد القشيبي الذي سطر أروع البطولات في مناصرة الشرعية الدستورية ووقف في وجه التمرد، وهناك الكثير من القيادات والضباط والأفراد الشرفاء الذين انحازوا إلى خيار الشعب وشرعية الدولة وكان لهم الفضل في تأسيس نواة الجيش الوطني.

أحمد عفيف - رمزي مختار



انقلاب على الشرعية الدستورية

بعد أن أجمع الشعب اليمني من خلال ممثليه على مخرجات الحوار الوطني كأرضية مشتركة لكافة الأطياف والأطراف لحل الأزمة اليمنية وبناء وطن يتسع للجميع سارعت القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى وضع آليات ومؤسسات وطنية تتبنى تنفيذ هذه المخرجات، وهو ما أثار حفيظة المتنفذين ولصوص السلطة والثروة، فبدأت المليشيا الانقلابية بتنفيذ احتجاجات مفتعلة على قرار الحكومة الذي قضى برفع الدعم عن المشتقات سبقتها ورافقتها أعمال عسكرية وتحركات مريبة لعناصر المليشيا التي تطورت بعد سلسلة من الأحداث إلى اقتحام صنعاء في 21 سبتمبر 2014م دون مقاومة من الجيش الرسمي عدا تصدي الفرقة الأولى مدرع لهم دون جدوى كون الأمر دبر بليل وبتخطيط مسبق بل وبمساندة وتسهيل من صالح ونجله.

وهكذا استولت المليشيا على القرار السياسي ومؤسسات الدولة ومقدراتها في انقلاب واضح ومخطط ومكتمل الأركان لتتوالى الأحداث بعد ذلك في تسارع مخيف فضح مخططاتهم المبطنة والخبيثة الرامية إلى احتلال كل أراضي الوطن واستعباد الناس وإحكام السيطرة عليهم ونهب مقدرات الدولة وثروات الوطن.

حكمة القيادة السياسة

في ظل هذا الانقلاب الغاشم والظروف الصعبة التي مرت بها البلاد لم تشأ القيادة السياسية أن تنجو بنفسها وترمي بالبلاد إلى أحضان الانقلابيين، ولكنها كانت عند قدر المسؤولية كما عهدناها في أحلك الظروف، فبدأت تضع كل التدابير والوسائل لاسترجاع الدولة ومؤسساتها ورفع هذه الغمة التي حلت على الجميع، ففي ظروف استثنائية بدأ فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بتوجيه خطاباته الصريحة والواضحة إلى الأبطال من أبناء القوات المسلحة (ضباط وصف وأفراد) بأن لا ينجروا وراء هذا العبث الحاصل ويقفوا صفاً واحدا للحفاظ على شرعية الدولة وسيادة القانون وقد تضمنت خطاباته في هذه المرحلة رسائل للشرفاء من أبناء الوطن ومنتسبي القوات المسلحة والأمن كان أهمها:

ثبات موقفه تجاه المليشيا الانقلابية في كل الظروف والمواقف وأنها مليشيا انقلابية ظلامية متمردة يجب إيقافها.

حث أبناء القوات المسلحة على الوفاء بالقسم العسكري والحفاظ على شرف الجندية وهيبتها.

استعداده كقائد للتضحية من أجل بناء الوطن الجديد وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وهذا ما شكل حافزاً كبيراً جعل الجميع يلتفون حوله من أجل استعادة الدولة.

ولم تكن هذه الخطابات مجرد خطابات -فحسب- بل كانت مواقف عملية موفقة تكللت باستجابة دول التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية للدعوة الموجهة لها في التدخل العسكري من أجل الحفاظ على الشرعية الدستورية وردع الانقلابيين وقد ساهم التحالف فعلياً في مساندة الدولة الشرعية مسخراً كل امكانياته السياسية والعسكرية والإنسانية واقتضت المصلحة الوطنية حينها إعادة تشكيل الجيش على أسس وطنية وعلمية ومنهجية بعيداً عن الأسرية والمناطقية والطائفية وهو ما سعت القيادة السياسية إلى جعله واقعاً ملموساً.

اللواء المقدشي رجل المرحلة

في 2015/5/5م أصدر فخامة الرئيس قراراً بتعيين اللواء محمد علي المقدشي رئيساً لهيئة الأركان، وكان قراراً موفقاً، حيث وضع الرجل المناسب في المكان المناسب فقد انطلق هذا القائد الهمام بحنكة وشجاعة وصدق وإخلاص مستلهما حنكة القيادة السياسة وشجاعتها، وفي حين ظن الجميع أنه رهان خاسر ومهمة مستحيلة، كان اللواء المقدشي هو الرهان الناجح وبطل المرحلة واستطاع بقوة إرادته وسمو هدفه أن يبني جيشاً وطنياً من اللا شيء في زمن قياسي، متحدياً بذلك الظروف العصيبة وسائر المعوقات والصعوبات بمساندة الرجال الأحرار من أبناء القوات المسلحة والأمن.

محطات في تشكيل نواة الجيش الوطني

قدم اللواء محمد علي المقدشي إلى منطقة العبر الواقعة بين محافظتي حضرموت ومارب للقيام بمهمته التاريخية المتمثلة في تشكيل نواة الجيش الوطني ومن هناك بدأت المهمة.

انطلق اللواء المقدشي في إنجاز مهمته من قناعته بأن معظم القوات المسلحة وطنية ومع الشرعية الدستورية ولا يرضون بالإهانات المستمرة الموجهة لهم من قبل المليشيا.

بادر اللواء 23ميكا إلى الوقوف بجانب الشرعية وبذلك أصبح أول لواء يتخذ قراراً شجاعاً قبل غيره من الألوية ومنه كانت نقطة الانطلاق.

إعادة تشكيل وتنظيم وتعبئة 6ألوية كانت موجودة سابقاً لكنها تشتتت نتيجة الحرب.

إنشاء 5ألوية جديدة وتدريبها وتجهيزها وفق أسس وطنية بحتة ومن كل المحافظات .

تشكلت هذه الألوية كجيش تحرير وجيش يتبع الشرعية ولم ين على أساس أسري أو طائفي وانما جيش وطني حقيقي ولاؤه لله والوطن.

وجه اللواء المقدشي دعوته للأبطال الشرفاء من أبناء القوات المسلحة والأمن للالتحاق بصفوف الشرعية وبذلك توافد الكثير من الضباط وصف ضباط وأفراد إلى جانب إخوانهم المناصرين للشرعية والمناضلين من أجل استعادة الدولة وسيادة القانون.

ساهم الكثير من القيادات الوطنية العسكرية والمدنية البارزة في انجاز هذه المهمة النبيلة ولهم الفضل الكبير في تأسيس نواة الجيش الوطني.

المنطقة العسكرية الثالثة بقيادة الشهيد اللواء الركن/ عبدالرب الشدادي أسهمت بفاعلية في هذا البناء بكل قدراتها وامكانياتها وكما يقول الشهيد الشدادي: «المنطقة العسكرية الثالثة مع الشرعية من أول يوم وهي الباقي المتبقي من المناطق العسكرية مع الشرعية».

استقبلت المنطقة العسكرية الثالثة الكثير من القيادات والأفراد وكانت مركزاً لتسجيل المنضمين إلى صفوف الشرعية.

بعد تحرير مارب أصبحت مدينتها هي الحاضنة لمؤسسات الجيش وفيها تم استكمال البناء المؤسسي للجيش.

في مارب اندمجت المقاومة بالجيش الوطني وشكلوا نسيجاً واحداً لدحر المعتدين.

بأمر من فخامة الرئيس وإشراف من اللواء المقدشي تحركت المناطق العسكرية الثالثة والخامسة والسادسة لاستعادة بقية الأراضي الخاضعة للانقلابيين وهي اليوم على مشارف صنعاء وصعدة.

يتم تأهيل الجيش الوطني تأهيلاً عالياً ونوعياً بشكل مستمر، كما تم انشاء وحدات متخصصة كوحدات مكافحة الإرهاب وغيرها.

حرصت القيادة السياسية وهيئة الأركان على استكمال البناء المؤسسي والإداري للجيش فأنشئت الدوائر المختلفة بكوادرها المتخصصة، ومن هنا بدأت عملية البناء المتكامل للمؤسسة العسكرية.

دائرة التوجيه المعنوي وبناء العقيدة القتالية

في مطلع العام 2015م صدر قرار مديراً الجمهورية بتعيين اللواء/ محسن خصروف رئيساً لدائرة التوجيه المعنوي، وهي الدائرة المعول عليها في بناء العقيدة القتالية للجيش وحفز معنوياتهم وربطهم بالقضايا الوطنية، ومن الصفر بدأ اللواء محسن خصروف بروحه الوطنية الخالصة وعزيمته التي تحدت المعوقات والصعوبات في تأسيس وتشغيل الدائرة.

وقد كان اختيار القيادة السياسة موفقاً أيضاً في اختيار هذه الشخصية الجديرة التي بذلت كل جهودها وإمكانياتها الذاتية في سبيل تفعيل دور الدوائر وقد أثمرت هذه الجهود كثيراً وقدمت مستوى متقدم من النجاح وكان من أبرز نجاحاتها:

- استعادة المؤسسات الاعلامية التابعة للجيش صحيفة 26سبتمبر وسبتمبر نت.
- اعداد وتنفيذ برامج تلفزيونية وإذاعية موجهة للجيش.
- تسيير قوافل التوعية والتثقيف والإرشاد إلى المناطق والألوية والوحدات العسكرية.
- توحيد جهود الإعلام الحربي وانشاء شبكة مراسلين ميدانيين.
- استكمال البناء المؤسسي للدائرة واستقطاب الكفاءات المميزة.

وغيرها من الانجازات التي يصعب حصرها ولا ننسى هنا بقية الدوائر التي تبذل جهودا كبيرة ومنسقة لخدمة الجيش الوطني في كافة الميادين.

تطوير الجيش الوطني

أسهمت دول التحالف العربي في إنشاء ودعم الجيش الوطني وكانت إلى جانبه خطوة خطوة حتى استطاع استعادة الكثير من الأراضي الخاضعة للانقلابيين، ولا نستطيع هنا أن نحصر مقدار الدعم الكبير واللامحدود الذي قدمه التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية للجيش الوطني، وفي جانب تطوير الجيش الوطني تمثلت إسهامات التحالف في:

التدريب الميداني وتم على الأراضي اليمنية.
التدريب التقني وتم في دول مجلس التعاون الخليجي.
تدريب القادة وتم في دول التحالف.

وما زال أمام القيادة السياسية والقيادات العسكرية الوطنية مشوار طويل لتطوير وتأهيل الجيش الوطني بما يمكنه من ترسيخ الأمن والاستقرار واستعادة بقية أراضي الدولة المنهوبة وحماية المكتسبات الوطنية والثروات القومية وهي مهمة كبيرة وشاقة، لكن إرادة قياداتنا تتغلب على كل الصعاب والعقبات.



تأسيس جيش الجمهورية الثانية

الجيش الوطني هو سياج الوطن وهو الدستور والاستقرار، الجيش ليس مجموعة افراد في الوية وفرق بشرية بل يعني كرامة الشعب بكل ما تعني كلمة الكرامة للشعب والشرف للوطن وأي عبث به هو عبث بهذه الكرامة وبهذا الشرف الوطني ويضع استقرار الوطن في مهب الفوضى.

وللأسف الشديد فقد عبث شخص اسمه علي عبدالله صالح بكل هذا الشرف والكرامة وبكل الاستقرار ليضع وجود الوطن على مهب العاصفة وهو الذي صعد بفضل هذا الجيش والجمهورية ليكون صورة للشر المستطير والابلسة المتجذرة بالنفس بل وكل الوضاعة التي قليل ما تمر في تاريخ الشعوب.

بعد سنتين من تأسيس الجيش الوطني نقول هذا الكلام بعد خمسين سنة على الثورة والجمهورية وهو عمر يكفي لأن نكون في عداد الدول الكبرى على مستوى الاقليم على الأقل؛ فكل مكونات القوة والاستقرار عندنا؛ لكن جاء هذا الشخص فدمر كل شيء عندما استطاع الامساك برقبة الجيش وسلمه لصبيانه وأدخله مربوطاً إلى ديمته الخاصة.

وللأسف جرى هذا على مرأى ومسمع من الجيش نفسه ومن السياسيين والشخصيات الوطنية والثقافية وعندما وقع الفأس على الراس وتمكن من تصفية كلٍ القيادات على طريقة التفرد بالثور الاسود أولاً وتقديم العلف للثور الأبيض حتى وصل الى أبناء عمومته في الجيش- (أحمد اسماعيل وأحمد فرج) نموذجاً، بدأ البعض يتحدث على استحياء عن اختطاف الجيش ومع هذا تبقى هذه الاصوات التي كسرت المحذور مشكورة لأنها كسرت الحاجز ونبهت الغافلين لاسترداد الشرف والكرامة.

ولأن المرض كان مستفحلا فقد تدخل الشعب مباشرة لتصحيح الانحراف في ثورة 11فبراير ضد اختطاف الوطن لصالح العائلة وأبرز هذا الاختطاف وعنوانه هو اختطاف الجيش وتحويله الى زريبة عائلية بكل ما تعني كلمة (زريبة).


احمد عثمان

ونحن نحتفل بمرور سنتين لتأسيس الجيش علينا ان نكون حذرين حتى لا يتسرب نفس اللصوص أو اشباههم فتتبخر كل هذه التضحيات، فالجيش الثاني للجمهورية أسس على جماجم ودماء الآلاف هذه المرة وعلينا ان لا ندع أي ثغرة وان نقوي الجيش ونحوله الى مؤسسة وطنية راسخة لا تقبل الاختراق ولا الاختطاف من هذا اللص او ذاك الحقير.

تحية لثورة فبراير العظيمة وتحية لرجال المقاومة الذين يخوضون معركة استرداد الجمهورية والكرامة، وتحية لرجال الجيش الذين حافظوا على النواة وفي مقدمة هؤلاء الشهداء القشيبي والشدادي والتويتي والأبارة ورفاقهم الراحلون والصامدون وعلى رأسهم الرئيس عبد ربه ونائبه علي محسن وزملاؤهم وكل مخلصي جيشنا ومقاومته الباسلة.

كلنا أمل بأن المستقبل آمن بتأمين وجود جيش وطني بمعايير وطنية وعقيدة وطنية خالصة تحمي الجمهورية والدستور وإرادة الشعب بعيدا عن الشعارات والمغالطات الفاسدة التي خدعتنا مدة خمسين سنة وأظهرت عورتنا مكشوفة وإرادتنا هزيلة.

دمعة.. على ضريح الأبارة


أ/ ثابت الأحمدي

ما عسى الكاتب أن يتذكر في عجالة كهذه تاريخا من النضال وصورا من البطولات الرائدة لرجل بسطت له العظمة رداءها فكان عظيما في حياته كما كان عظيما في مماته.

العميد المناضل والثائر المستنير أحمد يحيى غالب الابارة, فرع من أيكة المجد الباسقة وقيل من أقيال اليمن الكبار نذر نفسه للوطن منذ يفاعته وحتى آخر نفس لفظه وهو في صحراء العبر مع رفاقه الذين مثل لهم ولغيرهم مدرسة ينهلون منها, لم تثنه الأعاصير أو تفت في عضده حوادث الأيام والسنين وهو يقطع مسيرة حياته في النضال, كما لم تثنه المغريات المادية التي أتت إليه حبوا تخطب وده، فيعرض عنها صفحا بشموخ الكبار حتى بدت حياته وكأنما قدت من تلك الجبال الشامخة التي نشأ عليها أو من تحديات الصحارى التي فتحت له ذراعيها ولسان حالها: لن تسعك أيها العظيم إلا رحابة امتداداتي الفسيحة.

قدر هذا الرجل النضال منذ وعى معاني الوطنية والنضال شابا يافعا في جبال ريمة مع زملائه في الجبهة الوطنية بما لها وعليها, مواصلا كفاحه بعقيدة عسكرية في العراق الشقيق ضد أطماع الفرس الأشقياء الذين ختم حياته وهو يواجه أحفادهم في اليمن.

كان أحد رموز ثورة فبراير 2011م التي وجد فيها ذاته، ولسان حاله يقول: ننتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر منذ سنوات طويلة، كون المعارضة السياسية للنظام الفاسد قد فشلت في مواجهة عتاولة الفساد وقد رأى في الشباب منقذا للوطن من أزماته المتلاحقة فانخرط في صفوفهم قائدا ومعلما وموجها في خيام الساحات ومنتديات الساسة ودووواين المقيل بعزيمة لا تفل وروح وثابة وكأنما استعاد شبابه حتى لكأنه واحد من الشباب، لذا فقد حظي بثقتهم وحبهم وتقديرهم, وحين ارتفع شهيدا عند الله في عملية غدر لم تعرف تفاصيلها حتى الآن بكاه المثقفون والشباب ورفاق السلاح وكأنما فقدوا بموته أبا لهم جميعا, وفعلا هو كذلك.

حقا.. للمجد أهله وللبطولة رجالها وللمواقف الكبيرة روادها الكبار، فقد اختار بقناعة تامة العودة الى صفوف الجيش قائدا لأحد ألويته على الرغم من أنه قد كان متقاعدا ليواصل مسيرته النضالية وليستعيد الوطن من قبضة الانقلابيين الذين طالما حذر منهم من وقت مبكر، حاملا سلاحه وموجها أتباعه بحقيقة الخطر الذي يكتنف وطنهم.

لقد كان العميد الابارة قدوة في النضال كما كان قدوة في الثقافة والسياسة وفي الروح السلمية التي صبغت كل أنشطته ومسيرته رافضا العنف بكل أشكاله, ولطالما كان يحدثنا بألا مستقبل للبلاد ولا حياة إلا بالسلم والقبول بالآخر مهما كان.

رافقته كثيرا في سنواته الكثيرة وسمعت منه الكثير في مختلف المجالات ومن ذلك خططه وأفكاره في الجانب العسكري التي كان يتحدث عنها كثيرا باعتباره عميدا في الجيش، فقد كان يسعى لتأسيس جيش وطني مستقل مهمته حماية السيادة اليمنية وتراب الوطن بعيدا عن السياسة التي ليست من صلب مهمة الجيوش أصلا, ولم يستشهد في صحراء العبر إلا وقد وضع خطته الكاملة وتصوره الشامل لذلك برؤى وطنية خالصة بعيدة عن المناطقية والحزبية والعنصرية، لأنه يدرك معنى الخلل والثلمات في مؤسسات كمؤسسة الجيش.. وعمليا بدأ بقيادة أحد الألوية العسكرية وتأسيسه من الصفر في طريق بناء هذه المؤسسة.

لماذا تعز؟؟

د. ذكرى العريقي

انتصار تعز يعني انتصار لمشروع الدولة المدنية وقوى الحداثة في اليمن.

انتصار تعز يعني تفتيت لمشروع الديكتاتوريات في الوطن العربي.

انتصار تعز يعني انتهاء لعهد الأئمة وطغيان القبيلة واندثار مخلفاتهما.

انتصار تعز يعني الحفاظ على الوحده اليمنيه قويه راسخة في واقع و وجدان اليمنين.

انتصار تعز يعني الحفاظ على موارد البلاد وتنميتها تنمية مستدامة.

انتصار تعز يعني انتصار لثورات الربيع العربي.

انتصار تعز يعني انتصار للثقافة للفن وللأدب، انتصار للحضاره وللتاريخ وللتراث ويعني ايضا انتصاراً للسلام والوئام ولمبادئ وقيم الانسانية جمعاء.

لماذا يخاف البعض من تعز ان تنتصر و هي رمانة الميزان للإستقرار والتنمية والسلام؟

تعز مصنع السياسة ورائدة الحرية والحامل الأهم لمشروع الدولة المدنية الحديثة بكل تجلياتها.

اتذكر في يوم 25 يناير 2011 عندما خرج شباب مصر يطالبون بتنحي الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم وكانت الامة العربية و في قلبها تعز تنتظر هذه اللحظة.

كنت حينها في طريقي الى منزلي رأيت مسيرة لشباب خرجو من شارع التحرير تعبر عن دعوتها لتنحي الرئيس المصري وتهتف «الشعب يريد إسقاط النظام» .... أحسست حينها أن الحلم العربي المشترك في الخلاص من الديكتاتوريات يقبع في أرواح كل شرفاء الوطن العربي وينتظر النور وأيقنت حينها أن تعز هي القادرة أن تصنع الثوار الأحرار، وكأن هواءها حرية وماءها عنفوان .... تساءلت هل سنحقق ما نحلم به نحن جيل هذا الربيع ؟ و لم تنتظر تعز طويلا و ما أن مرت أيام قلائل حتى أنطلقت ثورتنا المباركة وفي 11 فبراير 2011 و من تعز و أصبحت اليمن كلها ساحات للحرية وكان أبناء تعز في كل ميادينها يحملون الحلم بسلمية ويواجهون شراسة المغتصبين للحكم منادين بتحقيق حلم اليمن بالحرية لإعادة الأمل للشعب الذي كاد يفقده.

هي ثورة كان وراؤها كل الشرفاء من أبناء اليمن الحبيب.

تتالت الأحداث وكانت الثورة التي أذهلت العالم بسلميتها و استمرارها علىٍ نهج السلم والعلم وكان صوت أيوب لحنا في الميادين مغردا يا سماوات بلادي باركينا....

هي تعز و مازالت القوة التي يخشاها الجميع ويسعى لكي تظل تراوح في نفس المكان تستنزف لا غالب في معركتها ولا مغلوب.

يخافون غلبتها لأنها رمز ومشروع لا يقبل التسويات السياسية غير العادلة ولا المبادرات الخاوية الفارغة من مضمونها.

على الرغم من أن المقاومة فيها أخذت أشكالاً عده وتبناها ألف فريق وأكثر من وجه الا أنها تجتمع في منهج مقاومة وصمود تعز وعدم إستسلامها لأي مشروع يفرغها من حقها في تحقيق الدولة المدنية دولة الحرية والمواطنة المتساوية

سقف مطالبنا لن تنتنازل عنه لأننا من صنعنا التغير وأنتجنا الثورة وقدمنا التضحيات الجسام لزمن طويل قادم فلن ننحاز إلا للوطن ولأرواح الشهداء التي تسكن أرواحنا.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة

الأستاذ الدكتور/

محمد علي السلامي

استاذ النقوش والآثار القديمة – رئيس قسم الآثار بجامعة صنعاء

والأستاذ/

عبدالباسط قائد نعمان

وبهذا المصاب الجلل نعزي أنفسنا وجميع أفراد اسرتيهما وذويهما وجميع العاملين في حقل الآثار.. سائلين العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما الفردوس الأعلى..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

د. عبدالعزيز المقالح

متى يتوقف نزيف الدم العربي؟

يقترب شهر الصوم المبارك من نهايته، ولا تقترب الحروب الطاحنة المشتعلة في أنحاء كثيرة من الوطن العربي من النهاية، أو حتى من إشارة تدل على نهاية ما. ومؤسف، ومحزن، وموجع، أن يستمر سفك الدماء، وأن تشتد نار الخُصومات، وتأخذ الخلافات منحى ما كان لها أن تأخذه، أو تصل إليه لولا الأصوات النشاز الداعية إلى الفرقة والتفتيت.

في الأيام الأولى من هذا الشهر الكريم، تعالت أصوات نقية كأنها قادمة من السماء تدعو إلى الصوم الأكبر، صوم المحبة والتسامح والسلام بين إخوة الوطن الواحد، واللغة الواحدة، والمصير المشترك، لكن الدعوة النبيلة لم تحرك قلباً ولا ضميراً، كأنها كانت موجهة إلى الصخور الجامدة لا إلى البشر الوالغين في مستنقعات الدم الإنساني تحت مبررات خادعه لا أساس لها من دين، أو منطق، أو أخلاق.

وكل يوم يمر في حياة هذه الأمة – العربية الإسلامية – تؤكد أن الإنسانية منذ بدأت تعي حقائق الأمور، وتميز الفارق بين الخير والشر، بين الحكمة والجنون، وهي تدرك أن مصلحتها – قبل أي شيء آخر – تقتضي الالتزام بقيم التعايش، والإيمان بضرورة الأمن والاستقرار، ونبذ الحروب وعدم الانسياق وراء دعاة الحروب والاقتتال المجاني والعبثي الخالي من الدفاع عن الحق، والعدل، والسير على النهج القويم، لكن البعض من أبناء هذه الإنسانية يتعمدون الخروج عن هذا النهج كأنهم لا يحسنون شيئاً في حياتهم سوى جر الأذى إلى أنفسهم، وإلى غيرهم، ما جعلهم أشبه ما يكونون بوحوش كاسرة لا تعدم المبررات الواهية المغلّفة بما يُظن أنه حق، وهو ليس كذلك، فأي حق في الخروج على الإجماع وتمزيق الصف واختراق وحدة الأهل وإجماع الأغلبية؟ علماً بأن هناك مجالاً للتعبير عن الموقف المعارض والمخالف دونما حاجة إلى استخدام القوة والاعتماد على العنف.

وهناك ما يشدّني في الواقع المرعب والمريب إلى إيقاف الاسترسال في الحديث العام والعودة إلى المناخ الرمضاني، وما توحي به مبادئ الصوم من زهد، وإيثار، وانصراف عن كل ما يؤدي إلى الفتنه والإيذاء، والكف عن كل ما يشوه جمال المناسبة وجلال الفريضة.

وهنا أتساءل: هل أولئك الذين يقتلون بعضهم بعضاً بشراسة وقسوة صائمون حقاً؟ وهل علاقتهم بالصلاة قائمة، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف لا تنهاهم عن الفحشاء والمنكر؟ وأيّ فحشاء، وأيّ منكر أخطر، وأفظع من قتل النفس البشرية وترويع الأبرياء وتشريدهم عن أراضيهم، ومساكنهم، وأملاكهم؟ وهل يجد هؤلاء القساة وقتاً لقراءة القرآن الكريم، هذا الدستور الشامل والجامع للمسلمين على اختلاف أجناسهم، ولغاتهم، وأوطانهم؟ وهل يقفون دقائق معدودة اتجاه هذه الآية التي لا أظن إلا أنها وردت في صيغتها الناصعة الواضحة في من هم على أشكالهم، وأفعالهم، ممن أثروا الشقاق على الوفاق والانفصال على الوحدة. والآية الكريمة المشار إليها هي: (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) سورة الأنعام الآية(159)

القرار الشعبي

كتب : علي الربيعي

ماذا يصنع الأبطال في تعز الكرامة والإباء؟ ليس غريباً على الشعب اليمني عموماً وتعز خصوصاً ما يقومون به من بطولات في هذه الأيام, فما حدث ويحدث وسيحدث ليس إلا شيئاً يسيرا مما اعتدنا على سماعه وملامستنا له على أرض الواقع طوال الفترة الماضية، وهاهم أبناء الحالمة يسطرون التاريخ ويرسمون حروفه ويعلنون تشبثهم بحقهم في العيش الكريم وبناء الدولة المنشودة التي تضمن لهم كافة الحقوق المشروعة والتي لا تنازل عنها، فلقد عمل الانقلابيون على جعلها لا تعدوا عن كونها حلم يحلم به جميع أبناء الشعب اليمني بفئاته المختلفة..

ستنتصر تعز وبانتصارها سيتعزز النصر على مختلف الجبهات... لا أحد يشك في ما عانته وتعانيه تعز وأبنائها من حصار وتقتيل وقصف وتجويع، ولكن الكثير من أبناء الشعب يعتبرونها مجرد بشارات لنصر حقيقي يلوح في الأفق (فمن رحم المعاناة يولد العظماء) ومن يرد الخلاص من براثن الاستكبار والغطرسة فعليه ان يدفع الثمن، وهذا ما يؤمن به احرار الدنيا، ناهيك عن أبناء الشعب اليمني الحر الكريم الذي لفظ الظلم ورفض الضيم وأعلن الوقوف بوجه كل من يسعى لتركيعه بوسائل دنيئة كالحصار والتجويع والترويع والقصف الهمجي الذي يقوم به طرفي الانقلاب على اليمن عامةٍ وتعز خاصة.

والمتأمل في الواقع المعاش في اليمن يلم يقيناً أن الأيام القادمة تحمل الكثير من المفاجآت التي ستعيب الانقلاب بمقتل حقيقي وها هو ستار المليشيا في تعز أوشك ان يسدل، وهاهم أبناء الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تعز يدقون كل يوم مسماراً في نعش الانقلاب الفاشي بتحركاتهم البطولية والمنظمة، والأهم مما سبق هو ما سيكون عليه حال الخونة الذين ابو إلا ان يضعوا أنفسهم في المكان الخطأ، فرافقوا الانقلابين بتحركاتهم بل وساندوهم بما يرتكبونه من جرائم بحق أبناء اليمن إعلاميا وعسكريا ورضوا لأنفسهم ان يكونوا مطية لقوى الانقلاب والعدوان على الوطن اليمني وصنعوا للمليشيا ما لم يستطيعوا ان يصنعو لأنفسهم، فأي بلد سيقبلهم وأي مجتمع سيحتضنهم سيندحر الانقلاب من تعز وبعدها سينتقل مسرح العمليات إلى المحافظات المجاورة (إب – الحديدة)، فأما إب فتحريرها لن يستغرق الكثير من الوقت فتوق أبنائها للخلاص والتحرر لا يفهمه إلا من هو معايش لهم ولولا بساطة الإمكانيات وشحة مصادر الدعم لما تجاوزتها المليشيا ولعادت مدحورة قَبل ان تصل الى المناطق المجاورة، فالكثير من مديريات هذه المحافظة إن لم تكن جمعيها عارفة ومن أول وهلة بمليشيا التمرد والانقلاب.

أما على من يمثلون الشرعية إلا الاستجابة الفورية لتطلعات الشعب اليمني ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقبل أبناء اليمن بأنصاف الحلول أو التخدير الوقتي لأزمتهم المفتعلة.

وما هو مفترض ان يكون قد حصل هو إعداد القوة اللازمة التي ستتمكن من السيطرة على الوضع الأمني في بقية المحافظات التي ما تزال ترزح تحت وطأة الانقلاب.. فهل قامت قيادة الشرعية بالاستعداد لمثل هكذا خطوة، وهل أعدت خطة معينة لتأمين ما سيتم تحريره في الأيام القليلة القادمة.....

هذا ما نحن بانتظار معرفته ونأمل أن يكون قد انجز (وإن غداً لناظره قريب).

نتقدم بخالص العزاء والمواساةإلى الأخ/

أسامة عبدالجليل أبو ذيبه

وإلى كافة آل أبو ذيبه بإستشهاد والده

العقيد/ عبدالجليل أبو ذيبه

قائد الكتيبة الثالثة في اللواء 141 مشاه أثناء تأديته واجبه الوطني في مواقع البطولة والشرف.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

العقيد/ عنتر الذيفاني

عقيد/ محمود الغزي

د. فيصل مختار - نقيب/ منير الجحشري

ملازم/ ضياء كامل - مساعد أول وليد الجحشري



بخالص العزاء والمواساة تلقينا نبأ استشهاد العميد الركن/

أحمد هزاع الحيدري

مدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع - إثر تعرضه لحادث مروري مروع في طريق العبر وبهذا المصاب الجلل والخسارة الكبيرة التي منيً بها الوطن برحيل أحد مؤسسي الجيش الوطني نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ولكل محبيه ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة

تتقدم وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بأصدق التعازي وعظيم المواساة إلى أولاد وأسرة الشهيد:

العميد الركن/ حميد علي التويتي

قائد اللواء 29 ميكا

الذي أستشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في مواقع الشرف والبطولة في جبهة نهم، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ **علي سيف مبارك الرمال** مدعياً فقدان بصيرة الأرض الكائنة شرق المطار (م/ مارب) يحد الأرض المذكورة من جهة الشرق **سارة صالح مساعد العقيلي** ومن الغرب الشارع ومن الشمال طه عبدالحافظ عقلان شمسان ومن الجنوب البائعة ويطلب استخراج بدل فاقد فمن له اعتراض على ذلك فعليه التقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ **ماجد عمر علي يحيى الحداد** بالوكالة عن **عبدالله عمر علي يحيى الحداد** مدعياً أن لقب موكله هو(القحطاني) ويطالب إثبات ذلك بحكم ومن له أي اعتراض عليه الحضور الى المحكمة لتقديم اعتراضه خلال المدة القانونية شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

تعلن جمعية التكامل والبناء الاجتماعية الخيرية

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه وفي يوم الاثنين الموافق 22/5/ 2017م تم تنفيذ عقد الاجتماع التاسيسي لجمعية التكامل والبناء الاجتماعية الخيرية، والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية، وانتخاب هيئة ادارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم :-

اولاً:- الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:-

1 -عبدالصمد أحمد محمد الشيبة رئيساً
2 - خالد محمد علي جبلي أمينا عاما
3 - سليمان عبدالرحمن عبدالصمد علي العسيري مسؤولاً مالياً
4 - محمد عباس أحمد حسن مسؤولا إجتماعيا
5 - عبدالجليل محمد صغير الشريف علاقات عامة

ثانياً:- الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:-

- ناصر علي مهدي إبراهيم رئيساً
- أحمد علي إبراهيم البدوي نائباً
- العزي محمد عمرحسن مقرراً
- عبدالرحمن زيلعي حسن عضواً
- علي حسن الغزواني عضواً

مؤسسة فتيات مارب

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه وفي يوم الثلاثاء الموافق 12/6/ 2017م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لمؤسسة فتيات مارب، والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الاساسي للمؤسسة، وانتخاب هيئه ادارية ولجنة رقابة وتفتيش للمؤسسة، وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:-

اولا:- الفائزون بعضوية مجلس الأمناء:-

- ياسمين علي عبد ربه القاضي رئيساً
- إنتصار علي عبد ربه القاضي نائباً
- علي ناصر مثنى مسؤولاً مالياً
- أروى علي مبارك الرمال مسؤولة المشاريع
- نور علي عبد ربه القاضي علاقات عامة

ثانياً:- الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:-

- قيدة علي مساعد بحيبح رئيساً
- سعاد التام عبدالله بحيبح نائباً
- صباح أحمد عبد ربه القاضي مقرراً

إعلانات فقدان

- يعلن عبد المجيد نعمان أحمد المهدي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من مارب على من وجدها الاتصال بالرقم (715266607) .
- يعلن خالد حسين سالم صالح المحيقني عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من شبوة.
- يعلن إبراهيم محمد محمد عياش عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من الجوف على من وجدها الاتصال بالرقم (777711651) .
- يعلن عبد الهادي أحمد ناصر سعيد الحوتي عن فقدان بطاقته الشخصية .
- يعلن عبدالله ناصر ناصر العامري عن فقدان بطاقته الشخصية وفقدان بطاقة شخصية أخرى بإسم/ قاسم ناصر ناصر العامري على من وجدهما ايصالهما الى جهة الاصدار.
- يعلن أحمد حسين محمد لكسر عن فقدان بطاقته الشخصية من وجدها الاتصال بالرقم (715142134).
- يعلن عمرو أحمد علي عبده عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من تعز على من وجدها الاتصال بالرقم (775599694).
- يعلن نائف علي أحمد ناصر أبو شمس عن فقدان بطاقته الشخصية .
- يعلن عبدالله صالح أحمد عبدالله ناصر العمري عن فقدان بطاقته الشخصية.
- يعلن عبدالعزيز حسن علي عبدالله الهاجري عن فقدان بطاقته الشخصية على من وجدها إيصالها الى جهة الاصدار.
- يعلن ناصر زبن الله عبدالله شريان عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من مارب على من وجدها الاتصال بالرقم (715345099).
- يعلن علي محمد علي الروحاني عن فقدان بطاقته الشخصية على من وجدها ايصالها الى الأحوال المدنية بمارب .
- يعلن خالد علي أحمد المالكي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من المجمع الخدمي- الأمانة بتاريخ 29/12/ 2010م والتي تحمل الرقم (01110042441) قبل سنة تقريباً وكذا ورقة عودة علاجية الى مصر.
- يعلن جارالله حسين ناصر القردعي عن فقدان محفظة فيها بطاقة عائلية وعسكرية وبطاقة الكريمي مميز على من وجدها الاتصال بالرقم (773307626) أو ايصالها الى شعبة التوجيه المعنوي بالنطقة العسكرية الثالثة.
- يعلن مراد عبده رسام قاسم عن فقدان بطاقته الشخصية والتي تحمل الرقم (04010344260).
- تعلن الأخت/ زعفران محمد زائد فقدانها لحقيبتها الشخصية والتي تحتوي على البطاقة الشخصية والعائلية والهاتف الجوال ومبلغ أربعون ألف ريال يمني فعلى من وجدها الاتصال بالرقم 713207175 وله مكافأة مالية.

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

تتقدم دائرة التوجيه المعنوية وأسرة تحرير صحيفة «26 سبتمبر» بأصدق التعازي وعظيم المواساة إلى الزميل/

توفيق محمد الحاج

وجميع أفراد أسرته باستشهاد شقيقه الملازم ثاني /

هشام محمد الحاج

أثناء تأديته لواجبه الوطني في ميادين البطولة والفداء في جبهة صرواح، سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

للراغبين في نشر ابداعاتهم الثقافية والأدبية والفنية
يرجى ارسالها عبر واتس آب: 713207175

رمضان على ألسنة الشعراء

لَم يكُنْ شهرُ رمضانٍ بكلِّ ما يتضمنه مِن معانٍ دينيَّة ورُوحيَّة بالمناسبة التي يُغْفلها الشعراءُ والأدباء على مرِّ العصور، ولقد حفلتْ كُتُب الأدب، ودواوين الشُّعَراء، بذِكْر هذا الشهر الكريم، ما بين ترحيبٍ بمَقْدمِه، وتوديعٍ له، وإظهار أهمية الصوم في حياة الناس، وعاداتهم في رمضان في مختلف البُلْدان، واعتباره شهرًا للهِداية، والنَّصْر، والجُود، والبرِّ، والصِّلة.

ومَن يتَصَفَّح كُتُب الأدَب الإسلامي منذ عصر صدر الإسلام، فسيلْحظ مدى الحبِّ والتقدير، الذي أَوْلاه الأُدَباءُ والشُّعَراء لهذا الشهر؛ فها هو أميرُ الشُّعَراء أحمد شوقي يُصَوِّر لنا الصوم تصْويرًا أدبيًّا؛ فيقول في كتابه «أسواق الذهب»: «الصَّوْم حِرْمان مشْروع، وتأديب بالجُوع، وخُشوع لله وخُضُوع، لكلِّ فريضة حكمة، وهذا الحكم ظاهرُه العذاب، وباطنه الرحمة، يستثير الشفَقة، ويحضُّ على الصدَقة، يكسر الكبْر، ويعلِّم الصبْر، ويسنُّ خِلال البِر، حتى إذا جاع مَن ألِف الشبَع، وحرم المترَف أسباب المتَع، عرف الحرمان كيف يقَع، وكيف أَلَمه إذا لذع».

محمد بن سالم بن علي جابر

الترحيب بالهلال

لقد تفنّن الشعَراء في وصْف الهلال والترحيب به، بل وَعَدُّوه أَمَارة خيرٍ، وبشارة يُمْنٍ وبَرَكة، فعندما يهل هلال شهر رمضان الكريم، تشْرق الدُّنيا بَهْجَة بقُدُومه، فتصفو النُّفوس، وتنتشي بالرحمة الربانيّة التي تعمُّ الكون، ويتحقق الرِّضا النفسي؛ لاستجابة القلوب لأمر بارئها - عزَّ وجل.

يقول الشاعر ابن حمديس الصقلي:

قُلْتُ وَالنَّاسُ يَرْقُبُونَ هِلالاً
يُشْبِهُ الصَّبَّ مِنْ نَحَافَةِ جِسْمِهْ
مَنْ يَكُنْ صَائِمًا فَذَا رَمَضَانٌ
خَطَّ بِالنُّورِ لِلوَرَى أَوَّلَ اسْمِهْ

ويقول الشاعر الأندلسي ابن الصَّباغ الجُذامي، احتفالاً بمقدم هلال رمضان:

هَذَا هِلالُ الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانِ
بِالأُفْقِ بَانَ فَلا تَكُنْ بِالوَانِي
وَافَاكَ ضَيْفًا فَالتَزِمْ تَعْظِيمَهُ
وَاجْعَلْ قِرَاهُ قِرَاءَةَ القُرْآنِ
صُمْهُ وَصُنْهُ وَاغْتَنِمْ أَيَّامَهُ
وَاجْبُرْ ذمَا الضُّعَفَاءِ بِالإِحْسَانِ

ويقول الشاعر محمد الأخضر الجزائري يُرحِّب بهلال رمضان:

امْلأِ الدُّنْيَا شُعَاعًا
أَيُّهَا النُّورُ الحَبِيبْ
اسْكُبِ الأَنْوَارَ فِيهَا
مِنْ بَعِيدٍ وَقَرِيبْ
ذَكِّرِ النَّاسَ عُهُودًا
هِيَ مِنْ خَيْرِ العُهُودْ
يَوْمَ كَانَ الصَّوْمُ مَعْنًى
لِلتَّسَامِي وَالصُّعُودْ
يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ فِي الأَرْ
ضِ عَلَى هَذَا الوُجُودْ

ويُصور لنا الشاعر «عبدالمنعم عبدالله» بَهْجة الدنيا لقدوم شهر رمضان؛ فيقول في قصيدته: «أنا صائم»، (والتي نُشرت بمجلة منار الإسلام، 1417هـ).

نُورٌ يُطِلُّ عَلَى الوُجُودِ وَيُشْرِقُ
كَمْ بَاتَتِ الدُّنْيَا لَهُ تَتَشَوَّقُ
تَرْنُو لِمَطْلَعِهِ لِتَشْهَدَ بَدْرَهُ
(رَمَضَانُ) إِنَّ هِلالَهُ يَتَأَلَّقُ
عِطْرُ الهُدَى مِنْهُ يَفُوحُ فَهَذِهِ
أَنْسَامُهُ فِي كُلِّ وَادٍ تَعْبَقُ
كُلُّ الحَيَاةِ حَفِيَّةٌ بِقُدُومِهِ
وَالخَيْرُ فِيهِ عَلَى الوَرَى يَتَدَفَّقُ

الترحيب بشهر رمضان

يُرَحِّب الشاعر عبدالقدوس الأنصاري - رحمه الله - بشهر رمضان، ويصفه بأنه بُشرى للقلوب الظامئة، فيقول:

تَبَدَّيْتَ لِلنَّفْسِ لُقْمَانَهَا
لِذَاكَ تَبَنَّتْكَ وُجْدَانَهَا
وَتَنْثُرُ بَيْنَ يَدَيْكَ الزُّهُورَ
تُحَيِّيكَ إِذْ كُنْتَ رَيْحَانَهَا
فَأَنْتَ رَبِيعُ الحَيَاةِ البَهِيجُ
تُنَضِّرُ بِالصَّفْوِ أَوْطَانَهَا
وَأَنْتَ بَشِيرُ القُلُوبِ
الَّذِي يُعَرِّفُهَا اللهُ رَحْمَانَهَا
فَأَهْلاً وَسَهْلاً بِشَهْرِ الصِّيَام
يَسُلُّ مِنَ النَّفْسِ أَضْغَانَهَا

ويُرَحِّب الشاعر محمد إبراهيم جدع برمضان، ويصفه بأنه خير الشهور، ففي لياليه مجالس الذكر، وترتيل للقرآن:

رَمَضَانُ يَا خَيْرَ الشُّهُو
رِ وَخَيْرَ بُشْرَى فِي الزَّمَانْ
وَمَطَالِعُ الإِسْعَادِ تَتْـ
ـرَى فِي لَيَالِيكَ الحِسَانْ
وَمَحَافِلُ الغُفْرَانِ وَالتْـ
ـتَقْوَى تَفِيضُ بِكُلِّ آنْ
وَمَجَالِسُ القُرْآنِ وَالذْ
ذِكْرِ الجَلِيلِ أَجَلُّ شَانْ

ويستقبل الشاعر «محمد حسن فَقي» شهر رمضان، فرحًا مسرورًا بلُقْياه، كيف لا، وريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك؛ كما حدّث بذلك النبيُّ؟!

رَمَضَانُ فِي قَلْبِي هَمَاهِمُ نَشْوَةٍ
مِنْ قَبْلِ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ الوَضَّاءِ
وَعَلَى فَمِي طَعْمٌ أُحِسُّ بِأَنَّهُ
مِنْ طَعْمِ تِلْكَ الجَنَّةِ الخَضْرَاءِ
مَا ذُقْتُ قَطُّ وَلا شَعُرْتُ بِمِثْلِه
أَفَلا أَكُونُ بِهِ مِنَ السُّعَدَاءِ؟!
وَتَطَلَّعَتْ نَحْوَ السَّمَاءِ نَوَاظِرٌ
لِهِلالِ شَهْرِ نَضَارَةٍ وَرُوَاءِ
قَالُوا بِأَنَّكَ قَادِمٌ فَتَهَلَّلَتْ
بِالبِشْرِ أَوْجُهُنَا وَبِالخُيَلاءِ
رَمَضَانُ مَا أَدْرِي وَنُورُكَ غَامِرٌ
قَلْبِي فَصُبْحِي مشْرِقٌ وَمَسَاءِ

ويشيد الشاعر «جاك صبري شماس» بفضائل هذا الشهر، فيقول في قصيدته: «أكرم الشهور»، مجلة الوعي الإسلامي العدد 409:

أَطْلَلْتَ وَجْهًا مُشْرِقًا رَيَّانَا
وَغَمَرْتَ أَفْئِدَةَ الشُّعُوبِ حَنَانَا
وَسَمَوْتَ بِالأَنْدَاءِ تَرْفُلُ بِالشَّذَا
وَتَسِيلُ فِي ثَغْرِ الوَرَى قطرَانَا
عَاوَدتَ بِرَّكَ وَالوَفَاءُ يَشُدُّنِي
لأَصُوغَ مِنْ حُلَلِ القَرِيضِ جُمَانَا
يَا خَيْرَ شَهْرٍ قَدْ تَنَزَّلَ بِالتُّقَى
يَهمِي خِصَالاً يُنْشِدُ الفُرْقَانَا
تَاجٌ يَزِينُ شُهُورَ عَامٍ بِالسَّنَا
وَيَخُطُّ سفْرًا شَامِخًا وَمُصَانَا

والشاعر «حسين عرب» يُصَوِّر لنا بهجة الدنيا بلُقياه، والتي لا تقف على الإنسان؛ بل تتعدّاه إلى عالم الوُجُود كله:

بُشْرَى العَوَالِمِ أَنْتَ يَا رَمَضَانُ
هَتَفَتْ بِكَ الأَرْجَاءُ وَالأَكْوَانُ
لَكَ فِي السَّمَاءِ كَوَاكِبٌ وَضَاءَةٌ
وَلَكَ النُّفُوسُ المُؤْمِنَاتُ مَكَانُ
سَعِدَتْ بِلُقْيَاكَ الحَيَاةُ وَأَشْرَقَتْ
وَانْهَلَّ مِنْكَ جَمَالُهَا الفَتَّانُ

يقول ابن دراج القسطلي في وداع شعبان، وتنويهًا على مقدم رمضان:

فَلَئِنْ غَنِمْتَ هُنَاكَ أَمْثَالَ الدُّمَى
فَهُنَا بُيُوتُ المِسْكِ فَاغْنَمْ وَانْتَهِبْ
تُحَفًا لِشَعْبَانٍ جَلا لَكَ وَجْهُهُ
عِوَضًا مِنَ الوَرْدِ الَّذِي أَهْدَى رَجَبْ
فَاقْبَلْ هَدِيَّتَهُ فَقَدْ وَافَى بِهَا
قَدْرًا إِلَى أَمَدِ الصِّيَامِ إِذَا وَجَبْ
وَاسْتَوْفِ بَهْجَتَهَا وَطِيبَ نَسِيمِهَا
فَإِذَا دَنَا رَمَضَانُ فَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

وفي قصيدته: «شهر الأمنيات»، والتي نشرت (في مجلة المنهل، العدد 537)، تتهلّل رُوح الشاعر «محمد درويش» فرحًا بقُدُوم رمضان، فيحسُّ بنوره ينير الكون، ويبدِّد الغشاوات، ليعمّها النعيمُ والسمو الروحي:

أَشْرَقَ النُّورُ هِلالاً
مِنْ حَنَايَا الدَّاجِيَاتِ
يَحْمِلُ البُشْرَى رَجَاءً
لِلنُّفُوسِ القَانِطَاتِ
فَيُنِيرُ الرُّوحَ صَفْوًا
كَالدَّرَارِي الزَّاهِرَاتِ
يَتَجَلَّى الحَقُّ فِيهِ
لِلْقُلُوبِ الطَّاهِرَاتِ
وَالمَعَانِي فِيهِ تَسْمُو
عَنْ وَضِيعِ الرَّغَبَاتِ
وَالأَمَانِي فِي شَذَاهَا
كَالزُّهُورِ اليَانِعَاتِ

والشاعر «السيد الصديق حافظ» في قصيدته: «ربيع الروح»، والتي نشرت في (مجلة الفيصل، العدد 118)، تتهَلّل روحه لقدوم رمضان بشرًا، ويدعو نفسه المتمَثّلة في صديقه إلى أن يغتنمه بالطاعة والصلاح، ويذكّرنا بنعيم الآخرة:

رَمَضَانُ أَقْبَلَ قُمْ بِنَا يَا صَاحِ
هَذَا أَوَانُ تَبَتُّلٍ وَصَلاحِ
الكَوْنُ مِعْطَارٌ بِطِيبِ قُدُومِهِ
رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَنَفْحُ أَقَاحِي

كما صوّرَهُ الشاعر محمد حسن إسماعيل كضيفٍ عزيزٍ حلّ وارْتَحل، فيقول:

أَضَيْفٌ أَنْتَ حَلّ عَلَى الأَنَام
وَأَقْسَمَ أَنْ يُحَيَّا بِالصِّيَامِ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ جَوَّاباً وَفِيًّا
يَعُودُ مَزَارُهُ فِي كُلِّ عَامِ
تُخَيِّمُ لا يَحُدُّ حِمَاكَ رُكْنٌ
فَكُلُّ الأَرْضِ مَهْدٌ لِلْخِيَامِ
وَرُحْتَ تَسُنُّ لِلأَجْوَاءِ شَرْعاً
مِنَ الإِحْسَانِ عُلْوِيّ النِّظَامِ
بِأَنَّ الجُوعَ حِرْمَانٌ وَزُهْدٌ
أَعَزُّ مِنَ الشَّرَابِ أَوِ الطَّعَامِ

ويقول الشاعر «ياسين الفيل» في قصيدته: «رمضان أنتَ بما نُحب جدير»، في مجلة الفيصل، العدد255، ص34:

شَوْقِي عَلَيَّ مَدَى الشُّهُورِ يَجُورُ
وَدَمِي لِبُعْدِكَ فِي العُرُوقِ يَمُورُ
وَمَشَاعِرِي تَهْفُو إِلَيْكَ وَإِنْ يَكُنْ
أَمَلِي بِقُرْبِكَ مَا غَزَاه فُتُورُ
وَمَحَبَّتِي لَكَ تَسْتَحِثُّ خَوَاطِري
أَنْ تَسْتَطِيلَ وَفِي مَدَاكَ تَدُورُ
قَبْلَ المَجِيءِ لَنَا أَرَاكَ عَوَالِمًا
مِنْهَا عَلَى مَلأٍ يَفِيضُ حُبُورُ

ويُصور لنا الشاعر ياسين الفيل مدى هيام الكون بأجمعه بقدوم هذا الشهر الكريم، فيقول في مجلة الفيصل، العدد 183:

فَإِذَا أَتَيْتَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ زَائِرٍ
لِلأَرْضِ هَلَّلَتِ الرُّبَا وَالدُّورُ
وَاسْتَنْفَرَتْ سُحُبُ اليَقِينِ هُطُولَهَا
وَانْسَابَ مَوْجٌ مِنْهُ يُورِقُ بُورُ
وَسَما بِنَا وَرَعُ النَّهَارِ سَمَا بِنَا
فِي لَيْلِنَا التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ
يَا أَيُّهَا الشَّهْرُ الجَلِيلُ حَمَلْتَنَا
حَمْلاً لِوَادٍ فِيهِ يُشْرِقُ نُورُ

آفاق ثقافية

معرض عدن للكتاب

أحمد عفيف

حققت وزارة الثقافة بقيادة معالي الوزير مروان دماج انجازات ملموسة ومكاسب ثقافية نوعية ذات قيمة حقيقية في وقت قياسي ويعود كل ذلك إلى الجهود الحثيثة واللامحدودة التي يبذلها الوزير وفريقه في سبيل الارتقاء بالمشهد الثقافي والفني والفكري في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد.

وقد لمس المتابعون للشأن الثقافي والفني حراكا ثقافيا متميزا وثريا في المناطق المحررة من خلال إقامة ورعاية العديد من الفعاليات الثقافية من مهرجانات الأفلام إلى معارض الصور والفنون التشكيلية إلى إحياء الأيام العالمية المتعلقة بالثقافة والفنون والآداب واللغة والفكر والتراث وغيرها.

مؤخراً بذلت الوزارة المزيد من الجهود المثمرة من خلال مطالبتها لاتحاد الناشرين العرب باعتماد معرض عدن ضمن المعارض الدولية المعتمدة للكتاب، وقد رحب الاتحاد بهذا الطلب وأقر مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب في اجتماعه الأخير ببيروت اعتماد معرض عدن معرضاً معتمداً من قبل الاتحاد ودعوة الناشرين للمشاركة فيه، وتم توجيه الدعوة لعدد 800دار نشر للمشاركة فيه، وتعتزم الوزارة تنظيم المعرض في أكتوبر القادم بمدينة عدن بعد توقف دام 12عاماً.

ونحن إذ نفخر بهذا الانجاز ونثمن قيمته ندعو الوزارة إلى بذل المزيد من الجهود في هذا الإطار كون الثقافة والإبداع والفن والتراث والفكر مصادر ملهمة وموجهة للمجتمعات في كافة الظروف والأوقات وخصوصا في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد والتي تتطلب منا حفظ هويتنا الثقافية ومواجهة كافة المهددات الدخيلة التي قد تتسبب في هدمها وتشويهها والعبث فيها.

ومن أهم الأولويات التي يجب أن تضعها الوزارة في أجندتها وخططها القادمة.

- رصد الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية الثقافية وتوثيق كل المستجدات في هذا الإطار ووضع خطة متكاملة لإعادة إعمار وترميم هذه المرافق.
- اشراك وتدريب منظمات المجتمع المدني الفاعلة والمختصة بجانب التراث في جانب رصد الأضرار وتوثيقها وفي جانب إعادة إعمار التراث ومنح تراخيص بهذا العمل للمنظمات الراغبة.
- دعم الأنشطة الطلابية في معهد جميل غانم بعدن واعتماد منح دراسية خارجية لخريجي المعهد.
- إنشاء معهد مماثل لمعهد جميل غانم في حضرموت.
- تفعيل دور الوزارة في محافظة مارب من خلال أنشطة ثقافية وفنية وفكرية والاستفادة من العقول الثقافية المهاجرة إلى المحافظة.
- تفعيل جانب التعاون الدولي بهذا الخصوص مع كافة الدول والهيئات والصناديق والمؤسسات المعنية بهذا الشأن.

وهذا ما ينتظره كافة المثقفين والفنانين والمفكرين من الوزارة التي بدأت بخطوات جادة وموفقة لتعزيز دورها وتواجدها بامكانياتها المتاحة.

يا باغي الخير

عبدالملك بن عواض الخديدي

إِلَى السَّمَاءِ تجلت نَظْرَتِي وَرَنَتْ … وهَلَّلَتْ دَمْعَتِي شَوْقاً وَإِيْمَانَا
يُسَبِّحُ اللهَ قَلْبِي خَاشِعاً جذلاً … وَيَمْلأُ الكَونَ تَكْبِيراً وَسُبْحَانَا
جُزِيتَ بِالخَيْرِ مِنْ بَشَّرتَ مُحتَسِبًا … بِالشَّهرِ إِذْ هلَّتِ الأَفْرَاحُ أَلْوانَا
عَامٌ تَوَلَّى فَعَادَ الشَّهْرُ يَطْلُبُنَا … كَأَنَّنَا لَمْ نَكُنْ يَوماً ولاَ كَانَا
حَفَّتْ بِنَا نَفْحَةُ الإِيمَانِ فارتَفعَتْ … حرارَةُ الشَّوْقِ فِي الوجْدَانِ رِضْوَانَا
يَا بَاغِيَ الخَيْرِ هَذَا شَهْرُ مَكْرُمَةٍ … أَقْبِلْ بِصِدْقٍ جَزَاكَ اللهُ إحْسَانَا
أَقْبِلْ بِجُودٍ وَلاَ تَبْخَلْ بِنَافِلَةٍ … واجْعَلْ جَبِينَكَ بِالسَّجدَاتِ عنْوَانَا
أَعْطِ الفَرَائِضَ قدْراً لا تضُرَّ بِهَا … واصْدَعْ بِخَيْرٍ ورتِّلْ فِيهِ قُرْآنَا
واحْفَظْ لِسَاناً إذَا مَا قُلتَ عَنْ لَغَطٍ … لاَ تجْرَحِ الصَّوْمَ بِالأَلْفَاظِ نِسْيَانَا
وصَدِّقِ المَالَ وابْذُلْ بَعْضَ أعْطِيَةٍ … لنْ يَنْقُصَ المَالَ لَوْ أَنْفقتَ إِحْسَانَا
تُمَيْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ تُنْفِقُهَا … أرْوَتْ فُؤَادًا مِنَ الرَّمْضَاءِ ظَمآنَا
وَلَيلَةُ القَدْرِ مَا أدْرَاكَ مَا نعَمٍ … فِي لَيْلَةٍ قَدْرُهَا أَلْفٌ بِدُنْيَانَا
أُوْصِيكَ خَيْراً بِأَيَّامٍ نُسَافِرُهَا … فِي رِحْلَةِ الصَّوم يَحْيَا القَلْبُ نَشْوانَا
فَأَوَّلُ الشَّهْرِ قَدْ أفْضَى بِمَغْفِرَةٍ … بِئْسَ الخَلائِقِ إِنْ لَمْ تَلْقَ غُفْرَانَا
وَنِصْفُهُ رَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ يَنْشُرُهَا … رَبٌّ رَحِيمٌ عَلَى مَنْ صَامَ حُسْبَانَا
وَآخِرُ الشَّهْرِ عِتْقٌ مِنْ لَهَائِبِهَا … سَوْدَاءُ مَا وَفَّرَتْ إِنْسًا وَشَيْطَانَا
نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ أَعْتَابِ مَدْخَلِهَا … سُكْنَى لِمَنْ حَاقَ بِالإِسْلاَمِ عُدْوَانَا
وَنَسْأَلُ اللهَ فِي أَسْبَابِ جَنَّتِهِ … عَفْواً كَرِيمًا وَأَنْ يَرْضَى بِلُقْيَانَا

برعاية اللواء الركن/ أحمد حسان جبران

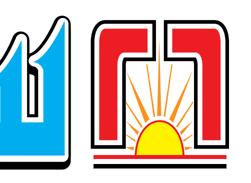
شعبة توجيه المنطقة الثالثة تواصل فعالياتها الثقافية الرمضانية



تستمر شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الثالثة في تنفيذ أنشطتها الثقافية النوعية الموجهة لعموم الألوية والوحدات العسكرية التابعة للمنطقة في إطار خطتها الثقافية لشهر رمضان المبارك والتي تهدف إلى بث روح المنافسة والعمل التشاركي الجماعي لمنتسبي المنطقة العسكرية الثالثة.

وفي الاجتماع الأول لفريق تنظيم الفعاليات بحضور أركانات التوجيه المعنوي للألوية التابعة للمنطقة العسكرية الثالثة وبحضور قائد المنطقة اللواء الركن/ أحمد حسان جبران الذي أشاد بهذه الفعاليات النوعية، وألقى كلمة توجيهية للحاضرين حثهم فيها على ضرورة بذل كافة الجهود من أجل تحقيق نجاحات لمختلف جوانب التوجيه المعنوي بعموم الوحدات التابعة للمنطقة، واستمع الى مداخلاتهم وهمومهم، موكداً بأنه سيبذل كل ما بوسعه من أجل تلبية طلباتهم وفقاً للامكانيات المتاحة، شاكراً جهودهم الكبيرة واللا محدوة في الارتقاء ببرامج وأنشطة التوجيه المعنوي وتغطية بطولات الجيش الوطني في ميادين الشرف والقتال.

من جانبه أكد العقيد/ عبدالكريم القرماني لـ«26سبتمبر»: أن شعبة التوجيه واصلت اللقاءات مع عموم هيئات التوجيه المعنوي وأجريت عمليات القرعة بين عموم الوحدات المشاركة بالمسابقة الثقافية الرمضانية، وتم توزيع الأسئلة المركزية والتعليمات التنظيمية والتوجيهات الخاصة باقامة المسابقات الثقافية الرمضانية للوحدات استعداداً للمشاركة في المسابقة الثقافية التي ستقام في قيادة المنطقة».



سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الأحد: العدد «1793» 18 يونيو 2017م الموافق 24 رمضان 1438هـ

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن/عبدالكريم المسيبلي

أوراق يمانية

الجيش الوطني الأمل الواعد لليمن



أحمد عايض

الأزمات لا تكشف معادن الناس فقط لكنها تكشف معادن الأمم والشعوب والمجتمعات على حد سواء، هذا ما كشفته السنون من حكم مخلوع اليمن الذي دام لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن حيث كشفت كيف أفسد هذا «المسخ العسكري» العقيدة العسكرية للجيش اليمني، وكيف قام بتحويل الجيش اليمني من جيش يفترض به أن يقف في صف الشعب ومصالح الوطن إلى جيش تمترس خلف العائلة والأسرة، باستثناء تلك المناطق العسكرية والألوية التي ظلت بعيداً عن اهتمامه وظلت قياداتها بأيدي قيادات وطنية حافظت على شرفها العسكري وكرامتها الوطنية، وأمنت بتقدم مصلحة الوطن على مصالحة الفرد، فكان ذلك التمايز الذي برزت أولى معالمه في بديات ثورة الشباب في عام 2011م حيث أنقسم الجيش اليمني يومها إلى قسمين طرف وضع نفسه في طليعة المدافعين عن مصالح الوطن والشعب وطرف سلم نفسه للدفاع عن مصالح الأسرة والفرد والسلالة.

اليوم ونحن نعيش الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني نستحضر بعض السلبيات التي صاحبت بناء جيش الجمهورية اليمنية خاصة تلك التي مورست في صفوف أفراد قوات الحرس الجمهوري التي كانت تمثل بتعدادها أكثر من نصف مكونات الجيش اليمني بأكمله ومنحت دعماً عالياً من التسليح والتطوير والاهتمام وبإشراف المخلوع، وبدأ حينها الدفع للتجنيد إلى صفوف هذه الوحدات التي قادها نجله، فكانت تلقن ليلاً ونهاراً أن الوطن هو «أحمد علي» وأن الجمهورية هي «علي عبدالله».

اليوم وبعد سقوط العاصمة صنعاء انكشفت العقيدة القتالية الهشة والمضللة لذلك الجيش العائلي الذي زج به المخلوع للقتال من أجل أحمد وخالد وبلقيس، وأصبح يصرف عليه من أموال العائلة التي نهبت أموال الشعب طيلة سنوات حكمة ليقود اليمن بعدها مع شركائه في الإنقلاب إلى هاوية الضياع والدمار.

على الجانب الآخر يقف اليوم الجيش الوطني الذي تأسس على يد رجال صدقوا مع هذا الوطن وباعوا أنفسهم في سبيل الله والوطن، نرى ثماره في كل جبهة ومحافظة ومنطقة.

رجال الجيش الوطني الذي هبت قيادته لتكون في الصفوف الأولى دفاعاً عن الجمهورية والثورة، فروت دمائهم ثرى هذا الوطن وقدم الجيش الوطني خيرة رجاله من قادة للمناطق العسكرية قادة الألوية وروت دمائهم الثرى قبل دماء الإفراد، فقيادته لم تتمرس يوما في البدرومات أو الكهوف.

قادة الجيش الوطني ومنتسبيه أثبتوا أنهم دوماً كانوا في مقدمة الصفوف الأولى، لم تمنعهم رتبهم ولا مناصبهم من التقدم بغيرهم أو الأختباء خلف مرافقيهم وافرادهم بل كانوا هم طليعة الأحرار الذين وهبوا أنفسهم رخيصة لهذا الوطن.

إن الجيش الوطني يُعمد اليوم مستقبلة العسكري بمواقف الشرف والكرامة، ويرسم معالم وطنيته بالفاتورة الباهظة التي قدمها وما زال يقدمها في سبيل الوصول إلى وطن تسوده الحرية والكرامة، ويحكمه النظام والقانون، بعيداً عن هيمنة ظلام العمامة والسلالة، وبعيداً عن سلطة الفرد والأسرة.

الجيش الوطني هو الرصيد الحي الذي يقدم في كل يوم فاتورة الحرية للشعب اليمني، وسند الكرامة للجمهورية اليمنية.

علينا أن نقف اليوم وغدا تحية إجلال لهذا الصرح اليمني العملاق الذي بدأ ميلاده بالتضحية وشق طريقه بتقديم خيرة رجاله وقياداته، نقف اليوم ونحن ندين له بكل هذه التضحيات، التي سيدونها التاريخ وسيكتب بكل كبرياء وعزة.

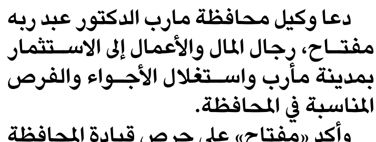


المبروكة

قولوا أولاً (ماشاء الله).. المبروكة اسم أطلق على دبابة استعادها الجيش الوطني في تعز من أيدي الانقلابيين وأطلق عليها اسم (المبروكة) نظراً لما قامت به هذه الدبابة ممثلة بطاقمها من قدرة على إصابة وتدمير أهدافها بفاعلية ودقة اسطوريتين ومناورة تكتيكية نادرة أمام ترسانة ضخمة من الأسلحة المضادة للدروع واسلحة الدبابات والمدفعية والمدفعية الصاروخية التي في ايدي المليشيا الانقلابية.. إنها مبروكة بالفعل فقد تم اقتحام المحافظة بها واقتحام كل من الأمن السياسي وقلعة القاهرة وبيرباشا ومعسكر اللواء ٣٥مدرع وفتح طريق الضباب واقتحام القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات بها أيضاً.. وسيتم اقتحام مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر قوات الأمن الخاصة ومعسكر اللواء ٢٢حرس في الحوبان ومطار الجند وباقي الوحدات الأخرى بها أيضاً.. قولوا (ماشاء الله) مرة ثانية..

وبارك الله لنا بالمبروكة.

دعوة للمستثمرين في اليمن والعالم الاستثمار في مارب





دعا وكيل محافظة مارب الدكتور عبد ربه مفتاح، رجال المال والأعمال إلى الاستثمار بمدينة مأرب واستغلال الأجواء والفرص المناسبة في المحافظة.

وأكد «مفتاح» على حرص قيادة المحافظة والسلطة المحلية على تقديم كافة التسهيلات لرجال الاعمال وتشجيعهم على استثمار أموالهم في محافظة مارب وعاصمتها على وجه التحديد.

وأشار إلى أن النزوح المتواصل من المحافظات الأخرى إلى مدينة مارب خلق فرص كثيرة وواعدة للاستثمار في مختلف المجالات لتلبية احتياجات سكانها.

ولفت وكيل المحافظة إلى أن الأمن الذي تحظى به محافظة مارب هو الركيزة الأساسية للاستثمار والذي لا يمكن أن يتم إلا في أجواء آمنة ومستقرة.

وتشهد محافظة مارب نهضة عمرانية غير مسبوقة ونشاطاً تجارياً كبيراً خصوصاً في ظل تدفق مئات الآلاف من النازحين من المحافظات التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.





حلول أولية لأزمة الإيجارات في مارب

في قسم المدينة بمارب لجنة مشكلة من قبل اللواء/ سلطان العرادة محافظ المحافظة. هذه اللجنة تقوم بحل مشاكل الايجارات حسب قرار المحافظ.. ينصفون من حضر عليهم من طمع المؤجرين..

إعادة بناء الجيش الوطني ورجل المهام الصعبة

ها نحن نحتفي وبكل فخر واعتزاز بمناسبة الذكرى الثانية لاعادة بناء الجيش الوطني 1-6-2015م لهذه المناسبة التي مثلت بالنسبة لعناصر التمرد والانقلاب القشة التي قسمت ضهر البعير وصدمة قوية ومؤلمة حيث رأوا فيها سقوط المشروع السلالي الكهنوتي، وشعروا ان مغامراتهم الاجرامية في اسقاط الدولة لاستيلاء على مؤسساتها واستلام كل الاسلحة والامكانات من حليفهم المخلوع لن تمر على شعب أصبح يمتلك من الوعي والمعرفة مايمكنه من كشف النوايا الخبيثة وتعرية المؤامرات الدنيئة.

وبالفعل فقد حصل مايتوقعون واحسوا به فما أن تم الاختيار المناسب للواء الركن/ علي محمد المقدشي رئيساً لهيئة الاركان العامة ومضى على بركة الله، وبدعم ومساندة من القيادة السياسية والعسكرية وبدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الامارات العربية المتحدة، وبقية دول التحالف من خلال عاصفة الحزم بزعامة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التي تزامن اعلانها مع تهيؤ هذا الرجل المقدام مع جماعة من رفاق السلاح للخروج الى منطقة العبر في ظروف أكثر تعقيداً وصعوبة واجواء قاسية لكنها لم تفت عظمة هذا القائد المقدام ولم تنل من ارادته الصلبة... حيث ما إن وصل الى منطقة العبرإلا وقابلته افواج الشباب والرجال وكل الشرفاء من أبناء الوطن معلنين استعدادهم للذود عن الوطن الأم والدفاع عن قيم وأهداف ومبادئ الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14اكتوبر وثورة 11فبراير التي مثلت الامتداد الحقيق للثورة الأم وجسدت روح العزيمة والاصرار على اعادتها الى مسارها الصحيح والحفاظ على محتواها الاخلاقي والانساني ورفض التسلط والاستبداد.

وخلال فترة زمنية قياسية تمكنت القيادة العسكرية الميدانية وعلى رأسها اللواء الركن/ محمد علي المقدشي من تشكيل عدد من الكتائب والالوية التخصصية وتولت المشاركة الفعلية مع وحدات المنطقة العسكرية الثالثة بقيادة الشهيد البطل اللواء الركن/عبد الرب الشدادي مع رجال المقاومة من مارب التاريخ وبقية محافظات الجمهورية ليهبوا في تصد بطولي اسطوري أحرم العدو الانقلابي الاجرامي من دخول مارب، بل تمكنوا من دحره ليعود على اعقابه ذليلاً خاسراً مهزوماً وتتواصل مسيرة التحرير وتطهير المناطق من دنس المليشيا وقطع يد اسيادهم في الخارج وخصوصاً في الدول المارقة التوسعية المجوسية في ايران.

واليوم ها نحن نحتفل في ذكرى هذه المناسبة التاريخية الثانية وقد وصل الجيش الوطني في بنائه العسكري الى مستوى متقدم في جوانبه التدريبية والتأهيلية والتنظيمية والتسليحية، الأمر الذي مكنه من الانتقال من مرحلة الهجوم ومطاردة العدو الى تحقيق انتصارات عظيمة في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، وتعز العز، مع تطهير أغلب مناطق الساحل الغربي، حتى وصل الى مشارف الحديدة من الشمال والجنوب. وضيق الخناق على تلك العناصر الاجرامية في محافظة صعدة معقلها الرئيسي ويتأهب لاجتثاث ما تبقى منهم واستعادة الدولة بكامل مؤسساتها ليسهم بفاعلية في حماية وبناء الدولة الاتحادية المرتقبة، وكل ذلك بعون من الله ثم بدعم من القيادة السياسية والعسكرية والوقوف الحازم والمساندة القوية لدول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وبقية دول التحالف، والتي سيظل شعبنا لاجياله القادمة، يعبر لها عن كامل الشكر والعرفان والامتنان لهذا الدور العربي العظيم الذي أعاد للأمة هيبتها، وللتاريخ العربي اعتباره.

فتحية لرجال الجيش الوطني والمقاومة وهم يتحدون التحدي ويجتازون الصعاب.. وطوبى لأب وأم انجبت مثل هذا القائد الميداني العملاق الذي جسد روح التفاني والاخلاص خلال مواجهة الاعداء من الانقلابيين وعناصر الارهاب والتطرف والتخريب بكافة الصور والاشكال.

لقد أثبت بحق سلوكياته وممارساته القيادية وتعاطيه مع الجميع انه القائد الخبير والمتمكن.. القائد والانسان الذي كسب حب واحترام وتقدير كل مرؤسيه وثقة واعجاب رؤسائه، بل انه رجل المهام الصعبة والمعقدة.

العميد الركن: عبدالكريم المسيبلي
نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي

أحمد ردمان

حرّاس القيم

تُبنى الجيوش على أسس يتم تشييدها على الأرضية الفلسفية لكل دولة، وبما يُنتج تمايزاً ملحوظاً في الثقافات العسكرية بين تلك الجيوش مع وجود بعض المشتركات، فتجد القواسم المشتركة في صياغة الجيوش التي بُنيت في بيئات الاستبداد وإن تباعدت جغرافياً أو اختلفت ثقافياً.. لكن أهم ما يجمعها هو ذلك الشعور الطافح بتقديس الفرد في مقابل الاستخفاف بأبناء الشعب وبما يؤدي إلى الاستهانة بحقوقهم، بل وحتى بإنسانيتهم خاصة إذا تعارضت مع رؤية ومصلحة المستبد كانعكاس طبيعي لرؤية الراعي لهذا البناء المختل.

كما أن النزعة العدوانية في العقلية العسكرية -الجمعية أو على مستوى الفرد- تكون حاضرة لدى الجيوش المبنية في الدول النازعة الى الهيمنة والتوسع والاحتلال، والتي تعد اسرائيل وإيران أبرز مثالين لتلك النزعة في ساحتنا الاقليمية.. في حين أن الدول التي لا يحمل ساستها مشاريع حضارية أو نهضوية، أو أنها لا تواجه تحديات تنشئ جيشاً خاوياً يتردد في مهامه لضبابية الرؤية وغياب الهدف..

ولعل صلابة الجيوش وفاعليتها تُستمد من الأسس القيمية التي تستند إليها ، مع مراعاة الفروق الناتجة عن الظروف التي بنيت في ظلها تلك الجيوش، فأجواء السلم غالباً ما يكون البناء النظري هو السائد لجيش ما.. وإن كان يتم بناؤه على أسس قيمية سامية إلا أنه لا يرقى الى مستوى الجيش الذي يبنى في أجواء الحرب على تلك القيم...وذاك ما يميز الجيش الوطني الذي يتشكل اليوم على أرضية صلبة من القيم الوطنية، في حين أن الحرب -التي يُصهر في أجوائها معدن جيشكم النقي- هي حرب على القيم الوطنية والجمهورية والعربية والإسلامية، وبما يضفي على معركتكم قدسية كفيلة باجتذاب كل مدافع عن أي مجال من مجالات القيم المهدَّدَة اليوم.

ان تعانُق الخلفية القيمية للجيش الوطني مع التحديات المحلية والإقليمية لكفيلة ببناء جيش يحمل من الصلابة قدر ما يحمل من عدالة القضية التي ترعرع في احضانها... ليكن جيشاً يعتمد عليه الوطن في العقود القادمة.

ملك بلجيكا على مائدة إفطار أسرة مسلمة



شارك العاهل البلجيكي الملك فيليب، إحدى الأسر المسلمة في مدينة غنت، مائدة الإفطار قبل أيام، وأبرزت وسائل الإعلام في بروكسل الخبر، ونشرت صور للملك وهو يصافح أفراد العائلة ويتناول معهم الأكلات المغربية.

وتعرف الملك خلال الوقت الذي أمضاه مع العائلة المغربية على أفراد العائلة والعادات المرتبطة بالشهر الكريم وكيفية مواجهة نهار صوم طويل يمتد لأكثر من 18 ساعة، كما تطرق الحديث إلى أمور أخرى تهم المجتمع البلجيكي وأبرز التحديات والاحتياجات. وتناول الملك التمر والحليب بعد أذان صلاة المغرب في العاشرة قبل وجبة الطعام التي تميزت بالأطباق المغربية التقليدية.



صلاة التراويح في الصين

تشهد مساجد الصين إقبالاً كبيراً من المسلمين على أداء صلاة التراويح خلال رمضان الحالي.. الصورة لمسجد دنقوان في شيننغ بالصين تظهر كثافة الحضور... اللهم تقبل منا ومنهم.

خطورة المشروبات الغازية على الصائم



حذرت دراسات طبية من تناول الصائم للمشروبات الغازية على الإفطار وذلك لأنها تقلل كفاءة الهضم.

ووفقا للهدي النبوي الذي يؤكده الطب الحديث يُنصح ببدء الإفطار على تمر أو ماء، ثم أداء الصلاة.

المشروبات الغازية تعد مشروبات سكرية وتعمل على رفع نسبة الإصابة بأنواع نادرة من سرطانات المرارة والقنوات الصفراوية، في وقت نصح أخصائي بأمراض السرطان بالاكتفاء بالماء عند العطش من أجل التمتع بصحة جيدة.